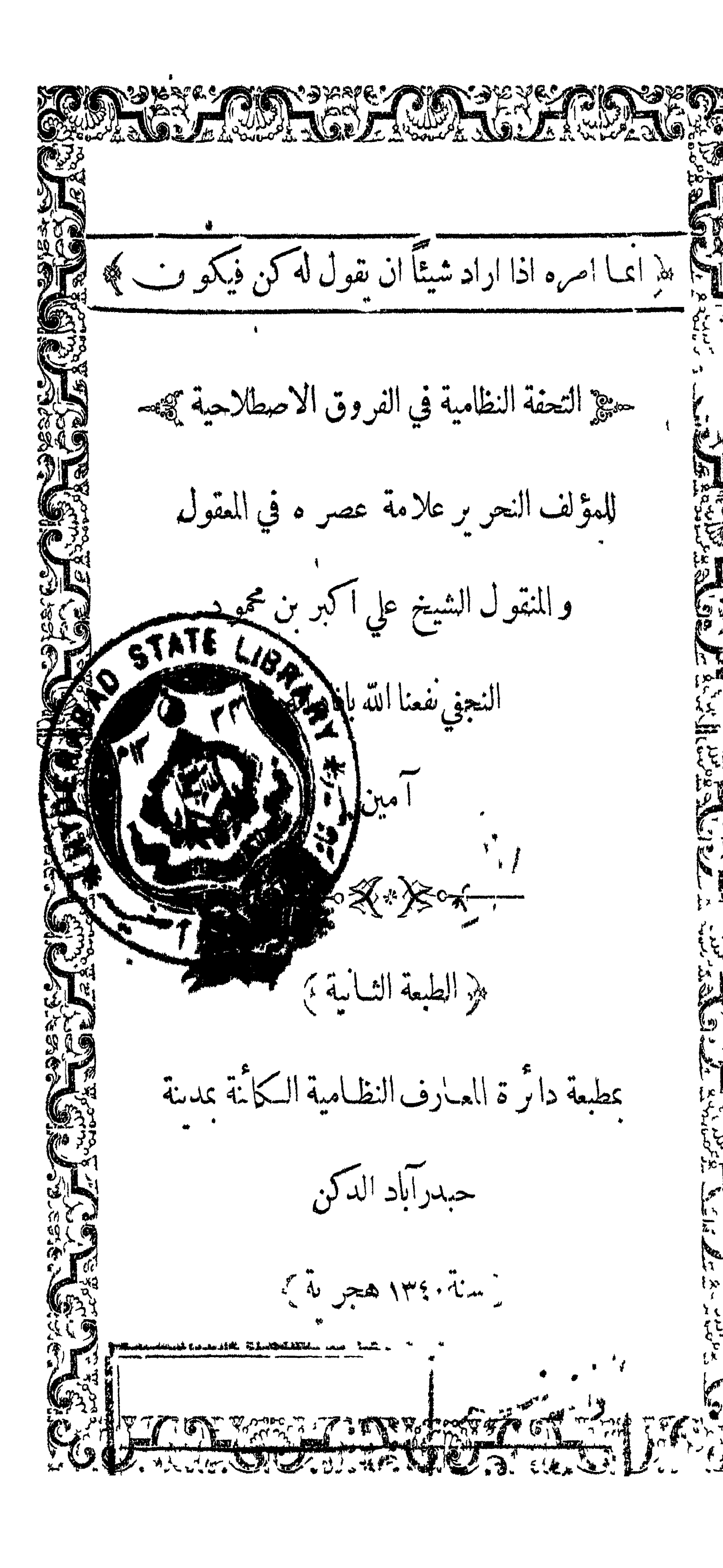


﴿ انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون ﴾

التحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية

للمؤلف النحرير علامة عصره في المعقول

والمنقول الشيخ علي اكبر بن محمود

النجفي نفعنا الله با[illegible]

آمين

(الطبعة الثانية)

بمطبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة

حيدرآباد الدكن

(سنة ١٣٤٠ هجرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعال في العز والجلال * الجامع لصفات الكمال والجمال * والصلوة على رسوله الفارق بين الحرام والحلال * وآله البررة البالغين اقصى مراتب العصمة والكمال * واصحابه الذين هم اوداؤه واحباء الملك المتعال * وانصاره الباذلين مهجهم دون نصرته ما دامت القلل والجبال * (وبعد) فيقول الواثق بالله الملك المعبود علي اكبر بن مصطفى بن محمود هذه رسالة شريفة وعجالة منيفة اوردت فيها ما ربما تمس اليه الحاجة من الفروق الاصطلاحية في القواعد العربية وغيرها من الاصولية والحكمية وقليل من الفروق اللغوية * وغرضي من وضع هذه الرسالة واخواتها وهي المسائل التمرينية الصرفية ومسئلة الاخبار بالذي في المسائل النحوية والشكوك الواردة في المسائل المنطقية مع الاجوبة الشافية نيل المشتغلين وفوز المتعلمين ما لم ينالوه الا في مرور ايام وشهور بل في عبور سنين ودهور وسميتها (بالتحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية)

الاصطلاحية) ورتبتها على ترتيب حروف الهجاء من الالف الى الياء آخر الحروف وهذا اوان الشروع في المقصود ❊

﴿ باب الالف ﴾

﴿ الآل والاهل ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (فالآل) اخص لانه لا يستعمل الا في الاشراف يعني فيمن له خطر عظيم دنيويا كان او اخرويا كما يقال آل عمران وآل فرعون ولا يقال آل الحجام ونحوه ومنه يعلم انه لا يضاف الى غير ذوي العقول فلا يقال آل مكة وآل مدينة كما يشهد به تتبع موارد استعمالاته ❊ وقد يقال انه لا يضاف منه الا الى المذكر فلا يقال آل مريم (والاهل) يستعمل في الاشراف والارذال ويضاف الى ذوي العقول وغيرها فيقال اهل القرية واهل الشيمة ونحوهما اه ذكره غير واحد ❊

﴿ الآن والآنف ﴾

الفرق بينهما ان (الآن) الوقت الذي انت فيه (والآنف) اسم للزمان الذي قبل زمانك الذي انت فيه اه ذكره في المجمع للطريحي ❊

﴿ الابد والامد ﴾

الفرق بينهما بعد ان كانا متقاربين ان (الابد) عبارة عن مدة الزمان الذي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال ابد كذا و(الامد) مدة مجهولة اذا اطلق وينحصر نحو ان يقال امد كذا اه عن الراغب ❊

﴿ الابداع والاختراع ﴾

الفرق بينهما هو ان (الابداع) ايجاد الشيء من غير مادة سواء كان على مثال

سابق اولاً و (الاختراع) ايجاد الشيء لا على مثال سابق له من جنسه سواء كان ذلك الشيء الموجد ماديا اومجردا زمانيا اوغير زماني فالابداع اعم من الاختراع من وجه لانفراد الابداع عن الاختراع في ايجاد النفس الناطقة الانسانية عند حدوث البدن فانه ابداع وليس باختراع وانفراد الاختراع عن الابداع في ايجاد آدم عليه السلام فانه اختراع وليس يسبق له مثال في الكون وليس بابداع لكونه ماديا وتصادقهما في ايجاد العقل الاول اه في بعض الحواشي على الصدرا *

﴿ الابدال والاعلال ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه يوجدان معاً في مثل قال وباع ويوجد الاعلال بدون الابدال في نقل الحركة وفي الاتباع بدون القلب في نحو تقول و يبيع ويوجد الابدال بدون الاعلال في ابدال حرف صحيح بحرف صحيح في مثل ست واصيلان فان الاصل سدس واصيلال اه (عن المحقق الشريف) *

﴿ الاباحة والتخيير ﴾

الفرق بينهما بجواز الجمع في الاباحة نحو جالس الحسن اوابن سيرين دون التخيير نحو تزوج هندا اواختها وقيل ان التخيير انما يكون اذا لم يكن للمامور به بالجمع بينهما فضيلة وشرف والاباحة على العكس فيجوز فيها الاقتصار على احد الفعلين والجمع بخلاف التخيير اه ذكره في (البهجة المرضية وعن اللباب)

﴿ الاتساع والحذف ﴾

الفرق بينهما بعد ان كان الحذف ضربا منه هو انك تقيم المتوسع فيه مقام

المحذوف وتعربه باعرابه والعامل فيه بحاله وانما تقيم فيه المضاف اليه مقام المضاف اوالظرف مقام الاسم (والاول) نحو واسئل القرية والمعنى اهل القرية ولكن البر من آمن والمعنى بر من (والثاني) نحو صيد عليه يومان والمعنى صيد عليه الوحش في يومين * وولد له ستون عاما والمعنى ولد له الولد ستين ونحو بل مكر الليل وصائم نهاره وقائم ليله وياسارق الليلة اهل الدار والمعنى مكر في الليل وصائم في النهار وسارق في الليلة وهذا الاتساع في كلامهم كثير وهذا هو المجاز في الحذف عند اهل البيان وتقول سرت فرسخين ويومين ان شئت جعلت نصبهما على الظرف وان شئت جعلتهما مفعولين على السعة (واما الحذف) فهو ان تحذف العامل فيه وتدع ما عمل فيه على حاله في الاعراب (قال الشاعر)

اذا قيل اي الناس شر قبيلة * اشارت كليب بالاكف الاصابع *

اي الى كليب اه عن اصول النحو لابن السراج *

﴿ الاتمام والاكمال ﴾

الفرق بينهما ان (الاتمام) لازالة نقصان الاصل (والاكمال) لازالة نقصان العوارض بعد تمام الاصل ولهذا كان قوله تعالى تلك عشرة كاملة * احسن من تامة فان التام من العدد قد علم وانما نفي احتمال نقص في صفاتها اه ذكره في رياض السالكين للسيد المدني *

﴿ الاجماع والضرورة والسبر ﴾

الفرق بينها بعد اشتراكها في الكشف القطعي عن قول الحجة ان الكشف (في الاول) باراء العلماء ظنية كانت او علمية نظرية ولو غالبا (وفي الثاني) بقطع

العلماء والعوام بطريق الضرورة ولو غالبا ولو اختصت الضرورة بالعلماء عدمن ضرورياتهم خاصة و(في الثالث) بعمل الذين يحصل الاستكشاف بعلمهم اهـ عن بعض الاصوليين *

﴿ الاجماع المركب وعدم القول بالفصل ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه فمادة الاجماع فيما اذا كان الاتفاق على عدم الفرق بين شيئين واستفيد هذا الاتفاق من الخلاف كما في مسئلة وطي الدبر ومسئلة الفسخ بالعيوب ومادة الافتراق من جانب الاول فيما اذا حصل الاتفاق على حكم اوحكمين في موضوع واحد من غير اتفاق على عدم الفرق بين افراد ذلك الموضوع كاستحباب الجهر بالقراءة في ظهر الجمعة وكعدم جواز الرد وجوازه مع الارش في الجارية البكر الموطوءة * (ومن جانب الثاني فيما اذا حصل الاتفاق على عدم الفرق بين حكم موضوعين فصاعدا من غير ان يستفاد هذا الاتفاق من الخلاف بل من اتفاق بسيط او دليل آخر كجواز تذكية الممسوخ لثبوت جواز تذكية الذئب لاجل دليل دل على جواز تذكية السباع اهـ عن السيد الشهشهاني *

﴿ الاختصار والاقتصار ﴾

الفرق بينهما هو ان الاقتصار الحذف بلا دليل ويعبر عنه بالحذف الاعتباطي (والاختصار) هو الحذف بدليل اهـ ذكره ابن هشام *

﴿ الاختصاص والنداء ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في بعض الاحكام من وجوه (الاول) انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا والمنادي لا يخلو عن ذلك (الثاني)

انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه او بعد تمامه بخلاف المنادى فانه تقع في اول الكلام (الثالث) انه يشترط ان يكون المقدم عليه اسما بمعناه في التكلم والخطاب والغائب كونه ضمير تكلم يخصه او يشارك فيه وقد يكون ضمير خطاب (الرابع والخامس) انه يقل كونه علما وانه ينتصب مع كونه مفردا معرفة والمنادى يكثر كونه علما ويضم مع كونه مفردا (السادس) ان يكون بال قياسا كقولهم (نحن العرب اسخى من بذل) بخلاف المنادى (السابع والثامن والتاسع والعاشر) ان لا يكون نكرة ولا اسم اشارة ولا موصولا ولا ضميرا بخلاف المنادى (الحادي عشر) ان ايا هنا لا يوصف باسم اشارة ويوصف به في النداء (الثاني عشر) ان صفة اي هنا واجبة الرفع بلا خلاف بخلاف النداء فان فيه خلافا اجاز بعضهم نصبها (الثالث عشر) ان ايا هنا اختلف في اعرابها وبنائها وفي النداء بناء بلا خلاف (الرابع عشر) العامل المحذوف هنا فعل الاختصاص وفي النداء فعل الدعاء (السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر) انه لا يكون تاليا لحرف النداء وانه لا يعني به الا نفس المتكلم وانه لا يجوز فيه الترخيم بخلاف المنادى فيجوز فيه ذلك كله (التاسع عشر والعشرون) انه لا يستغاث به ولا يندب بخلاف النداء هذه كلها من جهة الاحكام اللفظية (واما) الفرق من جهة المعنى فمن ثلاثة اوجه (الاول) ان الكلام معه اي الاختصاص خبر ومع النداء انشاء (الثاني) ان الغرض من ذكره تخصيص مدلوله من بين امثاله بما نسب اليه (الثالث) انه مفيد لفخر كقولنا نحن معاشر الفضلاء او تواضع او زيادة بيان او نحوها بخلاف المنادى وقيل انه ايضا يحتمل ان يكون عطف بيان عما قبله اذا ساواه في النصب والتعريف والتنكير فافهم ذلك وتأمل اهـ عن ابن هشام *

﴿ الاخفاء والادغام ﴾

الفرق بينهما هو ان الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام ولا تشديد معه فان اخفاء الحرف عند غيره لا في غيره كاخفاء النون الساكنة والتنوين عند احدى حروف يرملون (والادغام) اخفاء حرف في غيره ومعه التشديد مثل مذ ونحوه اهـ ذكره في المقدمة المفهمة *

﴿ اخلف وخلف ﴾

الفرق بينهما هو انه يقال اخلف الله عليك للرجل اذا مات له ابن او ذهب له شيء يستعاض منه ويقال خلف الله عليك اي كان الله خليفة عليك من مصابك اهـ عن الجمهرة *

﴿ الادراك والعلم ﴾

الفرق بينهما هو ان لفظ الادراك يطلق في الاصطلاح على معنيين (الاول) الصورة الحاصلة من الشيء عند المدرك اعم من ان يكون مجردا اوماديا جزئيا او كليا جوهرا او عرضا وغائبا او حاصلا في ذات المدرك او في الالة وهو بهذا المعنى مرادف للعلم وشامل لجميع اقسام العلم وانحائه (الثاني) التعقل المعبر عنه بالصورة الحاصلة من الشيء عند العقل وهو اخص من العلم بالمعنى الاول لاختصاصه بالحصول وقد يطلق على الاحساس فقط وهو اخص من العلم بالمعنى الثاني فافهم ذلك وتدبر اهـ ذكره في شرح السلم *

﴿ اذ و اذا و حيث ﴾

الفرق بينها هو انها اشتركت في امور وافترقت في امور فاشتركت في الظرفية ولزومها والاضافة ولزومها وكونها للجمل والبناء ولزومه وانها بمعنى

وقد تخرج عنه فهذه ثمانية ويشترك اذ واذا في انهما للزمان ولا تكونان للمكان وانهما يكتفان بما عن الاضافة مفيدين معنى الشرط جازمين قياسا مطرداً وانهما يضافان للجملة الفعلية * وانفردت اذا بافادتها معنى الشرط دون اذ وانها لا تضاف الا الى الجمل الفعلية وانفردت حيث بانها تكون للمكان والزمان والثابت كونها للمكان * قال اللغويون حيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة انتهى * ذكره ابن هشام في التذكرة *

﴿ اذا وكلما ومتى ما ﴾

الفرق بينها ان (كلما ومتى ما) تدلان على التكرار بخلاف (اذا) اذا كانت للشرط وقيل تدل والحق الاول * ومن فروع هذه المسئلة ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امرأتي فعبد من عبيدي حر فولدن اربع بالتوالي او المعية فلا يعتق الا عبد واحد وينحل اليمين بخلاف ما اذا قال كلما اومتى ما فيعتق اربعة

اهـ ذكره الشيخ الطريحي في المجمع *

﴿ اذا ومتى ﴾

الفرق بينهما هو ان (متى) للوقت المبهم و (اذا) للمعين وقيل ان اذا للامور الواجبة الوقوع وما جرى ذلك المجرى مما علم انه كائن ومتى لما لم يترجح بين ان يكون وبين ان لا يكون تقول اذا طلعت الشمس خرجت ولا يصح فيه متى وتقول متى تخرج اخرج لمن لم تتيقن انه خارج ولذلك وردت شروط القرآن في اخباره تعالى باذا كقوله تعالى اذا جاء نصر الله واذا وقعت الواقعة واذا السماء انشقت الى غير ذلك من الآيات دون متى (وهنا) فرق آخر وهو

ان العامل في متى شرطها على مذهب الجمهور لكونها غير مضافة اليه بخلاف اذا لاضافتها اليه اذ كانت للوقت المعين ومتى للوقت المبهم فالعامل فيهما جوابها فمعنى قولنا اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود النهار موجود وقت طلوع الشمس اهـ عن البسيط *

﴿ الاذن و الاجازة ﴾

الفرق بينهما (ان الاذن) هو الرخصة في الفعل قبل ايقاعه و(الاجازة) الرخصة في الفعل بعد ايقاعه فهي بمعنى الرضاء بما وقع اهـ ذكره السيد نور الدين

﴿ الارادة والمشيئة ﴾

الفرق بينهما ان الارادة هي العزم على الفعل او الترك بعد تصور الغاية المترتبة عليه من الخير او النفع واللذة ونحو ذلك وهو اخص من المشيئة لانها ابتداء العزم على الفعل فنسبتها الى الارادة نسبة الضعف الى القوة والظن الى الجزم فانك ربما شئت شيئا ولا تريده لمانع عقلي او شرعي (واما) الارادة فمتى حصلت صدر الفعل لا محالة وقد يطلق احدهما على الآخر توسعاً *

﴿ فائده ﴾

وهي انه قد اشتهر حديث خلق الله الاشياء بالمشيئة والمشيئة بنفسها وهذا الخبر من غوامض الاخبار وذكروا في تاويله وجوها والاوفق منها باصول الاسلام وقواعده ما ذكره المحققون وهو ان يكون المراد بالمشيئة احدى مراتب التقديرات التي اقتضت الحكمة جعلها من اسباب وجود

الشيء كالتقدير في اللوح مثلا والاثبات فيه فان اللوح وما اثبت فيه لم يحصل بتقدير آخر في لوح سوى ذلك اللوح وانما وجد سائر الاشياء بما قدر في ذلك اللوح كما يلوح هذا المعنى من بعض الاخبار ايضا فعلى هذا لا تكون المشيئة هنا بمعنى الارادة ويحتمل ان يكون الخلق بمعنى التقدير فتأمل اهـ ذكره السيد نور الدين *

﴿ الازلي والابدي والسرمدي ﴾

الفرق بينها ان (الاول) ما كان موجود اقبل القبل بحيث لا يكون لوجوده بداية يسبقه عدم (والثاني) ما كان موجودا في البعد بحيث لا يكون لوجوده نهاية يلحقه عدم (والسرمدي) الدائم ازلا وابداً اهـ عن شرح الهدايه الاثيريه

﴿ الاسلام والايمان ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (فالاسلام) اعم اذ هو شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وبه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس (والايمان) الهدى وما ثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل فالاسلام يشارك الايمان في الظاهر فقط دون الباطن والمتكلمون على ترادفهما (١) وهو بعيد عن التحقيق والاخبار الواردة في الباب لا تدل عليه اهـ عن السيد نور الدين

(١) قوله والمتكلمون على ترادفهما الخ المتكلمون انما يقولون بترادف الايمان والاسلام المنجيين وهو الحق لا مطلق الايمان ومطلق الاسلام اهـ ابو بكر ابن شهاب

﴿ الاسراف و التبذير ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) صرف الشيء فيما ينبغي زائداً على ما ينبغي و(التبذير) صرف الشيء فيما لا ينبغي * و بعبارة اخرى (الاول) تجاوز الحد في صرف المال و(التبذير) تفريقه في غير موضعه اه في رياض السالكين

﴿ اسم الجمع و جمع التكسير ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) عدم استمرار البنية في جمع التكسير (والثاني) الاشارة اليه بهذا (والثالث) اعادة ضمير المفرد اليه (والرابع) ان يكون خبرا عن هو (والخامس) ان يصغر بنفسه ولا يرد الى مفرد انتهى عن ابي حيان *

﴿ اسم الفاعل واسم المفعول ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) يبنى من اللازم والمتعدي كقائم وذاهب و(اسم المفعول) انما يبنى من فعل متعد لانه جار على فعل ما لم يسم فاعله فكما انه لا يبنى الا من متعد كذلك اسم المفعول فان عدي اللازم بحرف جر او ظرف جاز بناء اسم المفعول منه نحو غير المغضوب عليهم وزيد منطلق به * و بينهما فرق آخر وهو ان الثاني يجوز اضافته الى ما هو مرفوع معنى نحو الورع محمود المقاصد وزيد مكسى العبد ثوبا بخلاف الاول فافهم اه ذكره ابن مالك في شرح الكافية *

﴿ اسم الفاعل بمعنى الماضي والحال والاستقبال ﴾

الفرق بينها من وجوه (الاول) ان الثاني يعمل عمل فعله مطلقاً بخلاف الاول فانه انما يعمل اذا كان اللام فيه بمعنى الذى (والثاني) ان الاول ينصرف

بالاضافة

بالاضافة بخلاف الثاني (والثالث) ان الاول اذا ثني اوجمع لايجوز فيه الاحذف النون والجر و(الثاني) يجوز فيه وجهان هنا اعني حذف النون والجر وبقاء النون والنصب اه ذكره الاندلسي *

﴿ اسم الذات واسم المعنى ﴾

الفرق بينهما بعدان كان الذات المدلول عليه باللفظ معنى متصورا ايضا هوان (الاول) ماوضع لمعنى قائم بنفسه كزيد وفرس و شجر ونحوها (والثاني) ماوضع لمعنى قائم بغيره كالسواد والبياض والضرب ونحوها سواء صدر عنه كالكتابة اوقام به كالمثالين الاولين ونحوهما اولم يصدر كالوقوع والسقوط وامثالهما وسواء كان وجوديا كالمثالين المذكورين اوعدميا كالنفي والعدم والفناء اه ذكره السيد الشريف *

﴿ اسم الجنس وعلمه ﴾

الفرق بينهما هوان علم الجنس موضوع للماهية المتحدة مع ملاحظتها وحضورها في الذهن كاسامة بخلاف اسم الجنس فانا لتعيين والتعريف فيه انما يحصل باداة التعريف كالالف واللام * و بعبارة اخرى ان الثانى يدل على التعين بجوهره والاول بواسطة انتهى ذكره الفاضل القمي

﴿ اسم الفاعل والفعل ﴾

الفرق بينهما من وجوه (الاول) ان اسم الفاعل لايعمل عند البصريين الا اذا كان بمعنى الحال والاستقبال والفعل يعمل مطلقا (والثانى) انه يشترط في عمله اعتماده على استفهام ونحوه عندهم بخلاف الفعل (والثالث) انه اذا جرى على غيرمن هوله برزضميره عندهم ايضا نحو زيد عمرو ضاربه هو بخلاف الفعل

(والرابع) انه يجوز تعديته بحرف الجر وان امتنع في فعله ذلك نحو فعال للمريد (ونحو قول الشاعر)

ونحن التاركون لما سخطنا * ونحن الآخذون بما رضينا

(والخامس) ان اسم الفاعل مع فاعله يعد من المفردات والفعل مع فاعله من الجمل (والسادس) ان الالف والواو في اسم الفاعل يدلان على التثنية والجمع وفي مثل يضربان ويضربون اسمان يدلان على الفاعل المثنى والمجموع (والسابع) ان اسم الفاعل المثنى والمجموع اذا اتصل به ضمير وجب حذف نونه لاتصال الضمير على المشهور نحو ضارباه وضاربوه بخلاف الفعل نحو يضربانه ويضربونه هذا * وههنا امران ينبغي ذكرهما في المقام (الاول) انهم حكموا بان الالف والياء والواو اللاحقة لاسم المفعول واسم الفاعل حروف دالة على التثنية والجمع ولعل نظرهم الى انها لو كانت ضمائر لما تغيرت بدخول العامل عليها كما انها لا تتغير في الفعل بدخوله (والثاني) ان عدم ابراز ضمير الفاعل في الصفات في التثنية والجمع لامور ثلاثة (الاول) انحطاط رتبتها عن رتبة الفعل وهو اصلها في العمل ولذا برز فيه ضمير الفاعل (والثاني) انه لو برز لكان بصورة الضمير الدال على التثنية والجمع في الفعل فحينئذ يؤدى الى اجتماع الفين في التثنية احداهما علامة التثنية والاخرى ضمير الفاعل واجتماع واوين في الجمع احداهما العلامة والاخرى الضمير ولا يجوز الجمع بينهما لانهما ساكنان فلا بد من حذف احداهما واذا كان لا بد من الحذف فحكمنا بالاستتار خيفة من الحذف واما ان الموجود علامة وليس بضمير بدليل تغيره والضمير لا يتغير (والثالث) ان الصفة لما كانت تثني وتجمع بحكم الاسمية استغنت عن بروز ضميرها بدلالة علامة التثنية

والجمع

والجمع عليه بخلاف الفعل فانه لا يثنى ولا يجمع ولذلك برز ضميره ليدل على تثنية الفاعل وجمعه اهـ عن الاندلسي وغيره *

﴿ اسم الجنس واسم الجمع والجمع ﴾

الفرق بينهما هو ان الجمع موضوع للاحاد المجتمعة دالا على تلك الافراد دلالة تكرار الواحد بالعطف كزيد ون فانه في قوة زيد وزيد وزيد (واسم الجمع) موضوع لمجموع الاحاد دالا على تلك الافراد دلالة المفرد على جملة اجزائه كقوم ورهط فانهما لا يدلان الا على مجموع الافراد (واسم الجنس) موضوع للحقيقة من حيث هي من غير ملاحظة الفردية والجمعية والفرق بينه وبين واحده بالتاء انتهى * ذكره البعض *

﴿ الاشتراك في النكرات والمعارف ﴾

الفرق بين الاشتراك في النكرات وبينه في المعارف هو ان اشتراك النكرات مقصود بوضع الواضع في كل مسمى غير معين مثل رجل فان الواضع وضعه لكل مذكر بالغ من الناس من غير تعيين ولا تعميم * وبالجملة ان الاشتراك فيها بالقصد والاختيار وبالذات * واما الاشتراك في المعارف فالاشتراك في الاعلام اتفاقي غير مقصود بالوضع لان واضع الاسم على العلم لم تقصد مشاركة غيره له انما المشاركة حصلت بعد الوضع لكثرة المسمين في اللفظ الواحد فلذلك لم تقدح هذا الاشتراك في تعريفها لكونه اتفاقيا غير مقصود للواضع * واما الاشتراك الواقع في المضمرات واسماء الاشارة وما عرف باللام وان كان مقصودا للواضع فانه اشتراك في المسمى المعين فان الواضع وضع هذا الان يشار به الى مشاهد محسوس معين قريب فعروض الاشتراك

هنا امر معين فلذلك لم يقدح في التعريف بخلاف معروض الاشتراك في النكرات فانه غير معين فافترق الاشتراكان اه عن البسيط *

﴿ الاشتكاء والشكاية ﴾

الفرق بينهما ان (الاشتكاء) اظهار مابه باللسان من غير مكروه (والشكاية) اظهار مايصنعه به غيره من المكروه اه ذكره البعض *

﴿ اصل البراءة واصل الاباحة ﴾

الفرق بينهما ان (اصل الاباحة) اخص منه بحسب المورد لجريان اصل البراءة فيما يحتمل الاباحة وفيما لايحتملها سواء كان عدم احتماله لها في نفسه كما في العبادة اولقيام دليل على نفيها بالخصوص كما في الدخول على سوم المومن بخلاف اصل الاباحة فانه لايجرى الا فيما يحتمل الاباحة وقد فرق بينهما بوجوه اخر لاتخلو عن المناقشة فتامل اه ذكره في الاصول المهمة *

﴿ اصل البراءة وقاعدة عدم الدليل دليل العدم ﴾

الفرق بينهما هو ان الثاني اعم باعتبار جريانه في الحكم الوضعي دون الاول كما ان الاول اعم باعتبار جريانه في الموضوعات دون الثاني فالنسبة بينهما عموم وخصوص من وجه وان خصصنا اصل البراءة بنفي الوجوب والتحريم اوبنفي الاول * فالفرق اظهر * واستظهر بعضهم في الفرق بينهما ان المقصود بالاول نفي الحكم الظاهري وبالثاني نفي الحكم الواقعي * ورده ان عدم العلم اعم من العلم بالعدم * وذكر بعضهم ان الاصل الثاني لنفي الحكم عن الموضوعات العامة والاول لنفيه عن الموضوعات الخاصة يعني لنفي تعلقه

بذمة احاد المكلفين* وفيه نظر يعرف بالتامل والمعتمد هو الاول اهـ ذكره في القوانين والفصول*

﴿ الاضافة بمعنى اللام و بمعنى من ﴾

الفرق بين الاضافة بمعنى اللام وبينها بمعنى من من وجوه (احدها) ان الثاني غير الاول في الاولى سواء وافقه في اسمه اولم يوافقه فانه قد يتيقن ان يكون اسم المضاف والمضاف اليه واحدا فالمغايرة حاصلة وان اتحد اللفظ* واما التي بمعنى من فالاول فيها بعض من الثاني (وثانيها) ان الاولى لا يصح فيها ان يوصف الاول بالثاني والثانية يجوز فيها ذلك (وثالثها) ان الاولى لا يصح فيها ان يكون الثاني جزأ عن الاول والثانية يصح فيها ذلك وجعلوا هذا الوجه ضابطة التميز وقالوا اذا صح ان يكون الثاني خبرا عن الاول فالاضافة بمعنى من فان امتنع فهي بمعنى اللام فتامل (والرابع) ان الاولى لا يصح فيها انتصاب المضاف اليه على التميز ويصح في الثانية نحو هذا خاتم فضة اهـ في شرح المفصل للاندلسي*

﴿ الاطراد والانعكاس ﴾

الفرق بينهما ان (الاطراد) عبارة عن التلازم في الثبوت اى كلما صدق عليه الحد صدق عليه المحدود (والانعكاس) عبارة عن التلازم في الانتفاء اى كلما لم يصدق عليه الحد لم يصدق عليه المحدود وهما ملزوما المانعية والجامعية يقال هذا مطرد غير منعكس اى مانع عن دخول الغير وغير شامل لجميع الافراد لكونه اخص ويقال انه منعكس غير مطرد اى شامل لافراد غير المحدود ايضا لكونه اعم ويقال انه مطرد ومنعكس اى جامع بشموله لجميع افراد المحدود ومانع

عن دخول الاغيار فيه لكونه مساويا له اي المحدود ويعلم معنى عدم الاطراد والانعكاس معاً بالمقايسة فافهم اهـ ذكره المحقق الشريف وغيره

﴿ الاطلاق والاستعمال ﴾

الفرق بينهما هو ان الثاني يطلق على ما هو المقصود من اللفظ لذاته بخصوصه والاول يستعمل في الاعم من ذلك ولذا يقال اطلاق الكلي على الفرد على قسمين ولا يقال استعماله فيه الا تسامحا فالنسبة بينهما عموم مطلق وربما يتوهم ان الاطلاق يختص بما لا يكون مقصودا لذاته فيتباينان والاظهر انهما متساويان او مترادفان وان كان الغالب استعمالهما على النهج المذكور اهـ ذكره في الفصول *

﴿ الاعراب التقديري والمحلي ﴾

الفرق بينهما ان الاعراب يقدر على الالف المقصورة لان الالف لا يتحرك بحركة لانها مدة في الحلق وتحريكها يمنعها من الاستطالة والامتداد ويفضي بها الى مخرج الحركة فكون الاعراب لا يظهر فيها لم يكن لان الكلمة غير معربة بل لتوفي محل الحركة بخلاف من وكم ونحوهما من المبنيات فان الاعراب لا يقدر على حرف الاعراب منها لانها حرف صحيح يمكن تحريكه فلو كانت الكلمة في نفسها معربة لظهر الاعراب فيها لعدم المانع وانما الكلمة في موضع كلمة معربة (وقال) بعضهم الفرق بين الموضع في المبني والموضع في المعتل انا اذا قلنا قام هؤلاء ان هؤلاء في موضع رفع لا نعني به ان الرفع مقدر في الهمزة كيف ولا مانع من ظهوره لو كان مقدراً فيها لان الهمزة حرف علة تقبل الحركات وانما نعني به ان هذه الكلمة

في

في كلمة اذا ظهر فيها الاعراب يكون مرفوعة بخلاف العصي فانه اذا قلنا انها في موضع رفع انما نعني به ان الضمير مقدرة على الالف نفسها بحيث لو لا امتناع الالف من الحركة واستثقال الضمة والكسرة في ياء القاضى لظهرت الحركة على نفس اللفظ اهـ ذكره ابن يعيش وابن النحاس

﴿ الاعلى والاحمر اعني بابيهما ﴾

الفرق بينهما اعني بين افعل للتفضيل وبينه للوصف لا بين خصوص هاتين المادتين من وجوه (الاول) جمع الاول بالواو والنون نحو الاعلون والافضلون واشباههما (والثاني) جمعه على افاعل كالاعالي والافاضل (والثالث) استعماله بمن نحو زيد افضل من عمرو وهذا اعلى من ذاك (والرابع) تانيثه على فعلى كالعليا والفضلى (والخامس) لزومه احدى الثلاثة ال او من كما مر من الامثلة او الاضافة نحو هو احسن اخوته وقد نظمها بعضهم في بيتين فقال

الفرق في الاعلى والاحمر قد اتى * في خمسة في الجمع و التكسير
ودخول من وخلاف تانيثهما * و لزوم تعريف بلا تنكير

واما جمع باب احمر فعلى فعل وتانيثه على فعلاء و لا يلزم احدى الثلاثة اهـ ذكره في الاشباه والنظائر

﴿ الاغراء والتحذير ﴾

الفرق بينهما هو ان الاول تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله و الثانى تنبيه على امر مكروه ليجتنبه وايضا ان الاول يكون بغير اياك نحو الغزال الغزال بخلاف الثانى فيكون به ايضا نحو اياك والشر و يشتركان في سوى

ماذكرمن الاحكام اهـ ذكره كثيرمن النحاة

﴿ الاغراء والامر ﴾

الفرق بينهما من وجوه (الاول) ان الاغراء لايكون الامع المخاطب بخلاف الامر فانه مع الغائب ايضا نحو صدق فليصدق (الثانى) انه لايتقدم معمولها عليها لاتقول زيدا عليك بخلاف الامر فتقول زيدا اضربه (الثالث) ان الفاعل فيه مستتر لايظهر اصلا في تثنية ولاجمع ويظهر فيه فيهما نحو اكرما اكرموا اكرمن (الرابع) ان حرف الجرهنا لايتعلق بشيء ولايعمل فيها عامل عند بعضهم كقوله عز وجل ارجعوا وراءكم فليس وراءكم معمولا لارجعوا الا انه فعل بل ذكرتا كيدا (الخامس) ان الاغراء لايجاب بالفاء لاتقول دونك زيداً فيكرمك وتقول اكرم زيداً فيكرمك (السادس) ان المفعول به اذا كان مضمراً كان منفصلا ولم يجز ان يكون متصلا نحو عليك اياي ولايقال عليكني كما يقال في الامر الزمني لان هذا لم يتمكن . اهـ ذكره الاندلسي

﴿ الافراط والتفريط ﴾

الفرق بينهما هو ان الافراط عبارة عن تجاوز الحد من جانب الزيادة والتفريط تجاوزه من جانب النقصان وفي المثل الجاهل اما مفرط او مفرط اهـ ذكره الفاضل الجلبي *

﴿ افعل في التعجب وافعل التفضيل ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في اللفظ والمعنى من حيث تركيبهما من ثلاثة احرف اصول وهمزة ومن حيث ان قولنا ما اعلم زيدا وقولنا زيد اعلم من

عمرو

عمرو يشتركان في زيادة العلم هو ان افعل في التعجب ينصب المفعول به نحو ما احسن زيداً وافعل التفضيل لا ينصب المفعول به على اشهر القولين والقول الآخر انه ينصبه سماعاً وقياساً * اما السماع فكقوله *

اكر واحمي للحقيقة منهم * واضرب منهم بالسيوف القوانسا

واما القياس فلانه اسم ماخوذ من فعل فوجب ان يعمل عمل اصله قياساً على سائر الاسماء العاملة (والجواب) عن البيت ان القوانسا منصوب بفعل دل عليه اضرب وعن القياس انه مدفوع بالفارق من حيث انه ليس له فعل بمعناه في الزيادة حتى يعمل عمله بخلاف الاسماء العاملة وايضا الاسماء العاملة انما تعمل للمشابهة للفعل وهو بعد ان صحب من بعدت مشابهته له فلذلك لم يعمل في الاسم الظاهر كما هو المشهور اه عن البسيط *

﴿ الاكسير والكيمياء والميزان ﴾

الفرق بينهما هو ان الاكسير موضوعه المدبر الصناعي الحكمي الغير الموجود في معدن العامة وهو الحجر المكرم الذى ابار النحاس التام وهو الكائن من جزء ذكر وجزء انثى وآخر مسمى بالغصن النباتي الاو هي الروح والنفس والجسد المستنبطة من مادة القوام الواحدة النوعية (واما الميزان) فموضوعه اصول المعادن وهي الاجساد الستة المنطرقة وهي الرصاصان والنحاس والذهب والفضة وما في حكمها من الفروع وهي الاجساد المنسحقة الغير المنطرقة * والاجسام سواء كانت معدنية كالمرقشيشا والمغنيسيا والتوتيا ونحوها * او صناعية كالمرتك والاسبيداج والاستختج ونحوها * (واما الكيمياء) فموضوعه مجموع موضوع العلمين فتبين ان الاولين

متباينا ن والكيمياء اعم منهما مطلقافاعرف قدر ذلك واغتنم اهـ
ذكره الفيلسوف القمري المصري *

﴿ الالجاء والاضطرار ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاضطرار) كون الشئ بحيث لا تقدر الانسان على الامتناع منه بسبب موجب لذلك وان كان بحسب ذاته قادراً على الامتناع (والالجاء) قد يكون بالاختيار لبقاء القدرة على الامتناع فالاول اخص اهـ ذكره السيد نور الدين *

﴿ الالهام والوحي ﴾

الفرق بينهما من وجوه (الاول) ان الالهام يحصل من الحق تعالى من غير واسطة الملك والوحي بالواسطة (والثانى) ان الوحي من خواص الانبياء المرسلين والالهام من خواص الولاية (والثالث) ان الوحى مشروط بالتبليغ (كما قال) عزوجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك دون الالهام * ومنهم من جعل الالهام نوعا من الوحى واما في اللغة فيطلق احدهما على الآخر (ومنه) قوله تعالى واوحى ربك الى النحل * اي الهمها وقذف في قلوبها اهـ
ذكره في رياض السالكين *

﴿ الا وغير ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان غير يوصف بها حيث لا يتصور الاستثناء (والا) ليست كذلك فتقول عندي درهم غير جيد * ولو قلت عندي درهم الا جيد لم يجز (والثانى) ان الا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يجز حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه فتقول قام القوم الا زيد * ولو قلت قام الا زيد

لم يجز

لم يجز بخلاف غيرا ذ تقول قام القوم غير زيد * وقام غير زيد * والسر في ذلك ان الا حرف لم يتمكن في الوصفية فلا يكون صفة الا تابعا كما ان اجمع لا يستعمل في التاكيد الا تابعا (والثالث) انك اذا عطفت على الاسم الواقع بعد غير جاز الجر والحمل على المعنى بخلاف الا * والسر في ذلك ان اعراب غير كاعراب المستثنى بالا في مثل ما جاء ني القوم غير زيد وعمرو ويجوز رفع عمرو على البدل ونصبه على الاستثناء والجر حملا على اللفظ واما الا فلا يجوز فيها الا ما يقتضيه العامل اهـ ذكره الاندلسي *

﴿ الالغاء والتعليق ﴾

الفرق بينهما مع انهما بمعنى ابطال العمل ان التعليق ابطال العمل لفظا لا معنى والالغاء ابطاله لفظا ومعنى فالجملة على الاول لها محل من الاعراب وعلى الثاني لا محل لها من الاعراب مثال الاول ان المحب علمت مصطبر فالجملة لها محل من الاعراب ومثال الثاني لقد علمت ما هؤلاء ينطقون * وتظنون ان لبثتم الا قليلا * وعلمت لا زيد عندك ولا عمرو وعلمت لزيد منطلق وقد علمت لتاتين منيتي وعلمت ازيد قايم ام عمرو ولنعلم اي الحزبين احصى * فهذه كلها في محل النصب * وفرق آخر بينهما وهو ان الالغاء امر اختياري لا ضروري بخلاف التعليق فافهم ذلك اهـ ذكره الرضي والسيوطي والازهري *

﴿ الامكان والقوة القسيمة للفعل ﴾

الفرق بينهما من وجوه (الاول) ان ما بالقوة لا يكون بالفعل لكونها قسيمة له بخلاف الممكن فانه كثيرا ما يكون بالفعل (والثاني) ان القوة

لا ينعكس الى الطرف الآخر فلا يكون الشئ بالقوة في طرفي وجوده وعدمه بخلاف الامكان فان الممكن يمكن ان يكون و يمكن ان لا يكون (و الثالث) ان ما بالقوة اذا حصل بالفعل قد تغير الذات كما في قولنا الماء بالقوة هواء و قد تغير الصفات كما في قولنا الامي بالقوة كاتب فيكون بينها و بين الامكان عموم من وجه يصدقان في الصورة الاخيرة و يصدق الاول فقط في الصورة الاولى ضرورة انه يصدق لاشئ من الماء بهواء بالضرورة و لا يصدق الماء هواء بالامكان و يصدق الثاني كذلك حيث تكون النسبة فعلية فتدبر اهـ ذكره شارح المطالع

﴿ ام واو ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في الحرفية و العطفية و انهما لاحد الشيئين او الاشياء من وجوه (الاول) ان ام تفيد الاستفهام دون او (والثاني) ان اومع الهمزة تقدر باحد و ام مع الهمزة تقدر باي (والثالث) ان جواب الاستفهام مع او سابق الاستفهام مع ام المعادلة لان طلب التعين انما يكون بعد معرفة الاحدية وحكم الاحدية (والرابع) ان الاستفهام اذا كان باسم كقولك ايهم تقوم او تقعد كان العطف باو دون ام لان التعيين يستفاد من الاستفهام بالاسم فلا حاجة الى ام في ذلك لدلالة الاسم على معناه وهو التعيين (واما) افعل التفضيل كقولك زيد افضل ام عمرو فلا يعطف معه الا بام دون او لان افعل التفضيل موضوع لما قد ثبت فلا يطلب معه الا التعيين دون الاحدية (واذا) وقع سواء قبل همزة استفهام كان العطف بام سواء كان ما بعدها اسما ام فعلا كقولك سواء علي زيد في الدار ام عمرو و سواء علي اقمت ام قعدت و كان كذلك لان الهمزة

تطلب مع بعدام المعادلة المساواة ولذلك لا يصح الوقف على ما قبل ام* واذا لم يقع بعد سواء همزة استفهام فلا يخلو اما ان يقع بعده اسمان او فعلان فاذا وقع بعده اسمان كقولك سواء علي زيد وعمرو* وفي التنزيل سواء محياهم ومماتهم كان العطف بالواو لان التسوية تقتضي التعديل بين شيئين* وان وقع بعده فعلان من غير استفهام نحو سواء علي قمت او قعدت كان العطف باو لانه يصير بمعنى الجزء* واذا وقع بعد ابالي همزة الاستفهام نحو ما ابالي ازيد اضربت ام عمروا كان العطف بام لان الهمزة تقتضي ما بعد ام لتحقيق المعادلة والمجموع في موضع مفعول لا ابالي ولذلك لا يصح السكوت على ماقبل ام* واما اذا لم تقع بعد همزة الاستفهام نحو ما ابالي ضربت زيدا او عمروا فان العطف باو لعدم الاستفهام الذى تقتضي ما بعدها ولذلك يصح السكوت على ماقبل او وتقول ما ابالي ضربت زيدا والاجود في نحو قولك ما ادرى ازيد في الدار ام عمرو وما ادرى اقمت ام قعدت وليت شعرى اقمت ام قعدت تكون العطف بام لانها بمنزلة علمت فيكون الهمزة تقتضي ما بعد ام لتحقيق المعادلة والفعل المعلق متعلق في المعنى بمجموعها على معنى ايهما (وقد) ذكروا جواز او وهو ضعيف لوجهين (الاول) انه لا يصح السكوت على ماقبل او (والثاني) انه يصير المعنى ما ادرى احد الفعلين فعل* والضابط الكلي في الفرق انه ان حسن الوقف والسكوت على ماقبل العاطف فهو من مواضع او وان لم يحسن فهو من موارد ام اهـ عن ابن العطار

﴿ ام المتصلة و المنقطعة ﴾

الفرق بينهما هو ان المتصلة وهي التي يكون ما قبلها و ما بعدها كلا ما تقع

معادلة لالف الاستفهام بمعنى اى تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها ويجب ان يعادل مابعدها ماقبلها فان كان الاول اسما اوفعلا كان الثانى مثله نحو زيد قايم ام قاعد وا قام زيد ام قعد لانها لطلب تعيين احد الامرين ولا يسئل بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود احدهما ولا يسأل الا عن تعيينه ولا تستعمل في الامر والنهي (والمنقطعة) وهى المنفصلة عماقبلها في الخبر والاستفهام (تقول) في الخبر انها لابل ام شاء *وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ماسبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان ماتقع بعد بل يقين وماوقع بعدام ظن و تقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو وقام معها ظن و استفهام و اضراب اهـ ذكره ابن الصائغ*

﴿ ان الخفيفة و المخففة ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكها في الدخول على الجملتين وكونهما في الصورة واحدة هو ان (ان المخففة) من المثقلة لا بد فيهامن دخول اللام في خبرها عوضا عما حذف منها نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفيهم* وقوله تعالى وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا* و قوله تعالى و ان كانت لكبيرة* وان كاد ليفتنونك* و (ان الساكنة الخفيفة) تقع بعدها غالبا الا الاستثنائية نحوان الكافرون الا في غرور* فافهم ذلك اهـ ذكره في مجمع البحرين

﴿ ان المصدرية والمفسرة ﴾

الفرق بينهما (ان المصدرية) نحو قوله تعالى ان تصوموا خير لكم* و قوله تعالى

الا ان قالوا بجواز ان تتقدم على الفعل لانها معمولة و(اما المفسرة) نحو قوله تعالى ونودوا ان تلكموا الجنة * وقوله تعالى فانطلق الملأ منهم ان امشوا * فلا يجوز ان تتقدمه لان المفسر بالكسر متأخر عن المفسر بالفتح رتبة اهـ ذكره ابو حيان *

﴿ ان وان ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في جواز حذف الجار وسدهما مسد جزئ الاسناد في باب ظن ان الخفيفة وصلتها تسد مسدهما في باب عسى والشديدة في لو تقول عسى ان تقوم و يمتنع عسى انك قايم وتقول لو انك تقوم ولا يجوز ان تقوم * وذكر بعضهم ان الخفيفة الناصبة للمضارع اشبهت ان الشديدة العاملة في الاسماء في اوجه (الاول) ان لفظها قريب من لفظها واذا خففت المشددة صارت مثلها في اللفظ (والثاني) انها وما عملت فيه مصدر مثل الشديدة (والثالث) ان لها ولما عملت فيه موضعا من الاعراب كالشديدة (والرابع) ان كلا منهما يدل على الجملة (وبينهما فرق آخر) ان الشديدة للحال والخفيفة تصلح للماضي والمستقبل اهـ ذكره ابن النحاس والاندلسي

﴿ ان وان ولكن واخواتها ﴾

الفرق بين الثلاثة الاول واخواتها هو ان لها احكاما خمسة دون اخواتها (احدها) جواز العطف على الموضع (والثاني) دخول الفاء في الخبر (والثالث) عدم جواز عملها في حال وجار وظرف بخلاف اخواتها (والرابع) عدم جواز الاعمال والاهمال اذا قرنت بما عندهم مستدلا بان ذلك جائز في ليت سماعا وفي كان ولعل قياسا عليها لاشتراكها في ازالة معنى

الابتداء (وفيه) انه انما جاز في ليت لبقاء اختصاصها فلا يحمل عليها غيرها (والخامس) دخول اللام في الخبر لكنه في ان المكسورة باطراد وفيهما بندور هذا هو الانصاف وانه لا تاويل في (ولكنني من حبها لعميد) ولا في قراءة بعضهم (قوله تعالى) الا انهم ليأكلون الطعام * كل ذلك لبقاء معنى الابتداء اه عن ابن هشام في التذكرة *

﴿ او واما ﴾

الفرق بينهما ان (اما) لا يستعمل الا مكررة نحو جاءني اما زيد واما عمرو واو لا تكرر نحو جاء زيد او عمرو * وايضا ان (اما) تلازم حرف العطف و(او) لا يدخل عليها حرف العطف هذا من جهة اللفظ واما من جهة المعنى فهو ان او تبتدئ فيها متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا من اول الامر ولهذا السر يجب تكرارها *

(فائدة يناسب ذكرها في المقام) وهي ان او اذا دخل على الخبر دل على الشك والايهام * واذا دخل على الامر والنهي دل على التخيير والاباحة وقد يكون بمعنى الى (تقول) لاضربنه او يتوب وقد يكون بمعنى بل في سعة الكلام (قال عز وجل) وارسلناه الى مائة الف او يزيدون * اى بل يزيدون وقد يكون للتقسيم كقولك العنصر اما خفيف مطلق او ثقيل كذلك او خفيف بالاضافة او ثقيل كذلك فاحفظ ذلك اه عن شرح الايضاح *

﴿ الاولي والبديهي ﴾

الفرق بينهما ان (الاولي) اخص مطلقا من البديهي هذا اذا فسر البديهي بما

فسر به الضروري بان فسر بما لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء
احتاج الى شيء آخر اولم يحتج واما اذا فسر بما لا يحتاج بعد توجه العقل
الى شيء اصلا كتصور الحرارة والبرودة و كالتصديق بان النفي والاثبات
لا يجتمعان ولا يرتفعان فيتساوى مع الاولى ويكونا خص من
الضروري كما انه على التفسير الاول يكون اعم من الاولى ومتسا ويا مع
الضروري اه ذكره في حاشية السيد الشريف على شرح المطالع *

﴿ الاولى و الضروري ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ما لا يفتقر بعد توجه العقل اليه الى شيء آخر
اصلا من حدس او حس او تجربة او نحو ذلك (والثاني) هو الذي
لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج الى شيء آخر اولم يحتج
فيكون اعم من الاول اه عن السيد المتقدم ايضا *

﴿ الايماء والايباء ﴾

الفرق بينهما ان الايماء يختص بالاشارة الى قدام والايباء يختص بها اذا
كانت الى خلف وقيل الايماء هو الاشارة بالاصابع من خلفك ليتأخر
والايباء من امامك ليقبل وقيل الايماء الاشارة على اي وجه كان والايباء
يختص بما ذكر اولا وقيل الايماء والايباء واحد فيكون من
باب الابدال اه عن شرح الفصيح للمرزوقي

﴿ اي و ان ﴾

الفرق بينهما ان (اي) تفسر كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي عبد الله
والجملة نحو فلان رقد اي مات و (ان) لا تفسر الا مفعولا مقدرا للفظ دال على

معنى القول مود معناه كقوله تعالى ونادناه ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسر لمفعول ناديناه المقدر اى ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم اهـ ذكره الرضى في شرح الكافية *

﴿ اي واذا ﴾

الفرق بينهما على القول بان الكلام قد يفسر باذا هو انك اذا فسرت جملة فعلية مسندة الى ضمير المتكلم باى ضممت تاء الضمير تقول استكتمته الحديث اى سألته كتمانه بضم التاء * واذا فسرتها باذا فتحت كما اذا جئت في المثال بدل اى اذا فتحت فقلت اذا سألته (والحاصل) ان الجملة المفسرة باى المسندة الى ضمير المتكلم تجعل تاء المضمر فيه مضمومة وفي المفسرة باذا مفتوحة وانشدوا في ذلك المعنى ابياتا *

اذا تكون باي فعلا تفسره * فضم تائك فيه ضم معترف
وان تكن باذا يوما تفسره * ففتحة التاء امر غير مختلف

والسر في ذلك ان (اى) تفسير فينبغي ان يطابق ما بعدها ما قبلها اولا الاول مضموم والثانى مثله واما (اذا) فهو شرط تعلق بقول المخاطب على فعله الذى الحقه بالضمير فمحال فيه الضم اهـ في حاشية الكشاف والمغني والاشباه والنظائر *

﴿ اين وكيف ﴾

الفرق بينهما من وجهين (الاول) ان جواب كيف قد يتعدد لانها سوال عن الحال والانسان قد يجتمع احواله في حالة واحدة كما اذا سأله واحد كيف حالك (فيقول) جوعان عطشان تعبان نعسان اذا كان على هذه الحالة واما

(این) فلا یجاب الا بواحد (فاذا) قلت این زید تقال في الجواب في الدار او في السوق او غیر ذلك لانها سوال عن المكان ومن المعلوم امتناع حلول الانسان في مكانين في وقت واحد فضلا عن الامكنة فيه (والثاني) ان كيف اسم محض واین ظرف * وذهب ابن جني الى ان كيف ظرف انتهى اه عن المحصول *

﴿ ايان و متى ﴾

الفرق بينهما بعد ان كانت هي بمعناها لانها ظرف من ظروف الزمان مبهم كمتى هو ان (متى) لكثرة استعمالها صارت اظهر من (ايان) في الزمان * وبوجه آخر ان (متى) يستعمل في كل زمان وان (ايان) فلا تستعمل الا فيما يراد تفخيم امره وتعظيمه كما في قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرساها * وقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون (وقيل) ايان بمعنى متى في الاستفهام و يفارق متى من وجهين (احدهما) ان متى اكثر استعمالا منها (والآخر) ان ايان يستفهم بها في الاشياء العظيمة المفخمة * والكتب المشهورة ساكتة عن كونها شرطا * وذكر بعض المتأخرين انها تقع شرطا لانها بمنزلة متى ومتى مشتركة بين الشرط والاستفهام فكذلك ايان وتوجيه منع الشرط عدم السماع وان متى اكثر استعمالا منها فاختصت لكثرة استعمالها بحكم لا يشاركها فيه ايان و هذا فرق ثالث ايضا اه عن البسيط وغيره *

﴿ اين و ايان ﴾

الفرق بينهما هو ان (اين) سوال عن مكان فاذا قلت اين زيد فانما تسأل عن

مكانه واما (ايان) فبمعنى حين للزمان الاستقبالي فلا تستفهم بها الا عن المستقبل كما يشهد بذلك موارد استعمالاتها اهـ ذكره في مجمع البحرين

﴿ الايلاء واليمين ﴾

الفرق بينهما ان (الايلاء) لا بد ان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين اهـ ذكره ايضا في المجمع *

﴿ اين وانى ﴾

الفرق بينهما ان (انى) تكون شرطا في الامكنة بمعنى اين وتكون استفهاما بمعنى متى واين وكيف الا انها بمعنى من اين بزيادة الحرف الدال على الابتداء لا بمعنى اين وحدها الا ترى ان مريم لما قيل لها انى لك هذا اجابت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود هذا وفسرت في قوله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم بمعنى كيف وحيث ومتى فتدبر اهـ عن الارتشاف *

﴿ اي ومن ﴾

الفرق بينهما من ستة اوجه (احدها) ان ايا معربة تقبل الحركات ومن ثم لا يشترط في حكايتها الوقت بل يلحقها الزيادة في الوصل والوقف ومن مبنية لا تلحقها الزيادة الا في الوقف (والثاني) ان من لمن يعقل واي لمن يعقل ومن لا يعقل بحسب ما تضاف اليه لانها بعض من كل (والثالث) ان العلم يحكى بعد من ولا يحكى بعد اى (والرابع) ان رب قد تدخل على من دون اي (والخامس) ان ايا قد يوصف بها تقول مررت برجل اي رجل ومررت

بامرأة اتةامرأة بخلاف من (والسادس) ان من يدخلها الالف واللام وياء النسبة في الحكاية بخلاف اي * هذا آخر باب الالف اهـ عن البسيط *

﴿ باب الباء ﴾

﴿ البارى والخالق والمصور ﴾

الفرق بين هذه الاسماء هو انه قد يظن انها الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كلما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله سبحانه وتعالى خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات احسن ترتيب اهـ عن الامام الرازي *

﴿ باء التعويض والبدل ﴾

الفرق بينهما هو ان الباء في البدل تدخل على الزائل وفي التعويض على الحادث * وفيه تامل بل الحق ان لزوال الزائل دخلا في حدوث الحادث في التعويض دون البدل ومن هذا تراهم يقولون ان الجمع في المبدلين جائز دون المعوضين اهـ ذكره المرازه ابو طالب في حاشيته على البهجة المضيئة *

﴿ باب كان وباب ان ﴾

الفرق بينهما من جهة الاحكام ايضا هو جواز تقديم الخبر على الاسم وعلى كان مطلقا نحو كان قائما زيد وقائما كان زيد ولا يجوز تقديم الخبر على ان ولا على اسمها الا ان يكون ظرفا او مجرورا اهـ عن بعض النحاة انتهى *

﴿ باب ظن و باب اعلم ﴾

الفرق بينهما هو ان باب اعلم لا يجوز فيه الالغاء ولا التعليق لانك اذا قلت اعلمت لزيد عمرو وقائم لم ينعقد من الكلام مبتدأ وخبر وكان غير مفيد لان قولك عمرو قائم لا يستقيم جعله خبرا عن زيد وكذا الحكم في الالغاء ولا يجوز في هذا الباب الاقتصار على المفعول الثاني دون الثالث ولا على الثالث دون الثاني وفي الاقتصار على المفعول الاول خلاف هذا كله بخلاف باب ظن اهـ ذكره في الاشباه والنظائر *

﴿ باب كان وسائر الافعال ﴾

الفرق بينهما هو ان كان واخواتها مخالفة لاصولها في اربعة اشياء (احدها) ان هذه الافعال اذا سقطت بقي المسند والمسند اليه وغيرها اذا سقطت لم يبق كلام (والثاني) ان هذه الافعال لا تؤكد بالمصدر لانها لم تدل عليه وغيرها من الافعال تؤكد بالمصادر لانها تدل عليها نحو قام قياما وزال زوالا (والثالث) ان الافعال التي ترفع وتنصب تبنى للمفعول وهذه لا تبنى له فلا تقول كين قائم لان قائما خبر من المبتدأ فاذا زال المبتدأ زال الخبر واذا وجد المبتدأ وجد الخبر (والرابع) ان الافعال كلها تستقل بالمرفوع دون المنصوب بخلافها فافهم ذلك اهـ ذكره ابن الحسن في شرح الايضاح *

﴿ البير والجب ﴾

الفرق بينهما هو ان الجب ركية لم تطو فاذا طويت فهو بير وقد يقال للركية الرس اهـ ذكره الطريحي في المجمع *

﴿ البحث

﴿ البحث والنظر ﴾

الفرق بينهما هو ان مدار (البحث) على تصورات المسائل تفصيلا من حيث خصوصية كل كل على حدة و مدار (النظر) على تصورات مجموع المسائل من حيث المجموع * و بالجملة مدار الفرق على التفصيل والاجمال بل على الفرق بين الكلي المجموعي والافرادي اه ذكره جمال الدين الخونساري *

﴿ البداء والنسخ ﴾

الفرق بينهما هو ان (البداء) انما يجرى في الافعال التكوينية الالهية و (النسخ) في الاحكام الشرعية المتعلقة بافعال المكلفين وقد يطلق احدهما على الآخر مجازا فيقال ان النسخ بداء في الاحكام كما ان البداء نسخ في الافعال *

﴿ و ها هنا فائدة ينبغي التعرض لها وهي هذه ﴾

(اعلم) انه يقال فلان ذو بدوة اى لا يزال يبدوله رأي جديد و منه بدا له في الامر اذا ظهر له استصواب شئ غير الاول والاسم منه البداء كسلام وهو بهذا المعنى محال على الله تعالى بحكم العقل (وقد) ورد ان الله تعالى لم يبد له من جهل وورد ايضاً ما بدا الله في شئ الا كان في علمه قبل ان يبد وله وقد تكثرت الاخبار في البداء من المسلمين كافة فبداؤه تعالى بمعنى اظهار ما خفي سره علينا * و حكمه وقضاؤه بمقتضى الحكمة فافهم ذلك واغتنم * و (النسخ) في اللغة الازالة يقال نسخت الشمس الظل اى ازالته واما في الشرع فهو ازالة ما كان ثابتا في الشرع من الحكم

بنص شرعي كما في آية القبلة والعدة والصدقة والتفصيل يطلب من كتب علم اصول الفقه اهـ ذكره صاحب معارج الاصول ❊

﴿ البدل والعوض ﴾

الفرق بينهما هو ان البدل يكون في الموضع المبدل منه كياء ميزان فانه بدل من الواو التي هي فاؤها وهي مع ذلك واقعة موقعها و(العوض) ليس بابه ان يكون في موضع المعوض عنه بل قد يكون مكان المعوض عنه كما قالوا يا ابت فالتاء عوض عن ياء المتكلم وقد يكون في الآخر عن محذوف كان في الاول كعدة وزنة فان اصلهما وعد ووزن ❊ وقد يكون بعكس ذلك كاسم فانهم لما حذفوا من آخره لام الكلمة عوضوا في اوله همزة الوصل وقد يكون في حرف ليس او لا ولا آخراً فيعوض منه حرف آخر نحو زنادقة في زناديق فالنسبة بينهما عموم وخصوص مطلقا فالبدل اخص اهـ عن ابي حيان ❊

﴿ البدل والصفة ﴾

الفرق بينهما بوجوه (احدها) ان (الصفة) تكون بالمشتق او ماهو في حكمه ولا كذلك (البدل) فان حقه ان يكون بالاسماء الجامدة او بالمصادر (والثاني) ان الصفة تطابق الموصوف تعريفا وتنكيرا والبدل لا يلزم فيه ذلك (والثالث) انه يجري في المظهر والمضمر والصفة ليست كذلك (والرابع) ان البدل ينقسم الى بدل بعض وكل واشتمال (والصفة) ليست كذلك (والخامس) ان البدل منه ما يجري مجرى الغلط وليس ذلك في الصفة (والسادس) ان البدل يجرى مجرى جملة اخرى ولا كذلك

الصفة

الصفة (والسابع) ان البدل لا يكون للمدح والذم كما تكون الصفة (والثامن) ان الصفة تكون جملة تجري على المفرد وفي البدل لا يكون ذلك فلا تبدل الجملة من المفرد (والتاسع) ان الوصف يكون بمعنى في شيء من اسباب الموصوف ويعبر عنه بالوصف السببي نحو زيد حسن غلامه والبدل لا يكون كذلك فلو قلت سلب زيد ثوب اخيه لما جاز (والعاشر) ان البدل موضوع على مسمى المبدل منه بالخصوص من غير زيادة ولا نقصان والوصف ليس موضوعا على مسمى الموصوف بالوضع بل بالالتزام فاحفظ ذلك اهـ عن الاندلسي في شرح المفصل *

﴿ البدل وعطف البيان ﴾

الفرق بينهما بامور (احدها) ان البدل يجري في المعرفة والنكرة وعطف البيان لا يكون الا في معرفة على ما قيل (والثاني) ان (عطف البيان) هو المعطوف لا غير (والبدل) قد لا يكون المبدل بل بعضه او مشتملا عليه او لا واحدا منهما وهو بدل الغلط (والثالث) ان البدل يقدر معه العامل ولا كذلك في عطف البيان (والرابع) ان في البدل ما يجري الغلط وليس كذلك في عطف البيان اهـ عن الاندلسي ايضا فيه *

﴿ البدل والتاكيد ﴾

الفرق بينهما ان (للتاكيد المعنوي) الفاظا محصورة معينة (واما اللفظي) فهو اعادة اللفظ الاول والبدل ليس كذلك * ولان التاكيد قد يكون المراد منه الاحاطة والشمول وليس هذا في البدل اهـ عن السيد الاندلسي ايضاً *

﴿ البدل وعطف النسق ﴾

الفرق بينهما في غاية الظهور اذ لا توافق بينهما الا في التابعية فكل متفرد باحكام لا توجد في الآخر فان (عطف النسق) بالواو وباحدى اخواتها وانه يجوز تعدده والعطف عليه (والبدل) ليس بواسطة الحرف ولا يجوز تعدده ولا البدل منه الا في بدل البداء وان المبدل منه في حكم السقوط والمعطوف عليه ليس كذلك وان البدل قد يكون عين المبدل منه مطابقاله مساويا اياه او بعضا منه اوذا الاعلى معني فيه بخلاف المعطوف فانه غير المعطوف عليه وغير الجزء غير المشتمل عليه انتهى اه عن الاندلسي ايضا

﴿ البدن والجسد ﴾

الفرق بينهما هو ان الجسد لا يقال الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد وقيل البدن الجسد ما سوى الرأس ويظهر عن بعضهم انهما مترادفان اه عن الجوهري *

﴿ البديهي والضروري ﴾

الفرق بينهما ان الاول اخص من الثاني مطلقا هذا اذا فسر البديهي بما لا يحتاج بعد توجه العقل اليه الى شيء آخر اصلا واما اذا فسر بما هو اعم كما مر سابقا فيكونان مترادفين اه ذكره المحقق الشريف *

﴿ البذل والهبة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الهبة) مشتملة على المنة لاشتراط القبول فيه وايضا ان الهبة نوع اكتساب وهو غير واجب للحج لان وجوبه مشروط بوجوب الاستطاعة فلا يجب تحصيل شرطه بخلاف (البذل) فلا يشترط فيه القبول

اه

اه ذكره في المدارك *

﴿ البرهان والدليل ﴾

الفرق بينهما هو ان (البرهان) هي الحجة القاطعة المفيدة للعلم واما مايفيد الظن فهو (الدليل) و يقرب منه الامارة ولذا الخم سبحانه الكفار بطلب البرهان منهم فقال وهو اصدق القائلين قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين * اقول الحق ان الدليل اعم فتأمل اه عن بعض المنطقيين *

﴿ البضع و النيف ﴾

الفرق بينهما هو ان (النيف) من واحد الى ثلاثة و (البضع) من اربع الى تسعة و لا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشر و نيف و مائة و نيف بخلاف البضع فانه يستعمل مستقلا و منه قوله تعالى فلبث في السجن بضع سنين فتدبر اه ذكره كثير منهم *

﴿ بعض ليس و ليس بعض ﴾

الفرق بينهما ان (بعض ليس) قد يذكر للايجاب كما في قولنا بعض الحيوان هو ليس بانسان (وليس بعض) قد يستعمل في السلب الكلي كما في نحو ليس بعض من الانسان بحجر فتدبر اه ذكره كثير من المنطقيين *

﴿ باب التاء ﴾

﴿ تاخير بيان النسخ و تاخير بيان المجمل ﴾

الفرق بينهما هو ان (تاخير بيان النسخ) مما لا يخل من التمكن من الفعل في وقته بخلاف (تاخير بيان المجمل) اعني بيان صفة العبادة فانه لا يتاتى معه

فعل العبادة في وقتها للجهل بصفاتها فافهم انتهى عن الحلي عن عبد الجبار

﴿تاخير بيان تخصيص العموم و تاخير بيان النسخ﴾

الفرق بينهما من وجهين (الاول) ان الخطاب المطلق الذي اريد نسخه معلوم الارتفاع بانقطاع التكليف بخلاف المخصوص (والثاني) ان تاخير بيان تخصيص العموم مع تجويز اخراج بعض الاشخاص منه من غير تعين يوجب الشك في كل واحد من اشخاص المكلفين هل هو مراد بالخطاب ام لا ولا كذلك تاخير بيان النسخ انتهى عن الحلي ايضا *

﴿تاء التانيث والفه﴾

الفرق بينهما ان (الف التانيث) اذا كانت رابعة تثبت في التكسير نحو حبلى و حبالى وسكرى وسكارى بخلاف (التاء) فانها تحذف في التكسير نحو طلحة وطلاح وجفنة وجفان * وانها مختصة بالاسم و التاء قد تلحق الافعال ايضا كقامت هند فهي في الكلام اكثر من الفي التانيث وانها متمحضة للتانيث * والتاء قد تدخل المذكر توكيدا ومبالغة كما في علامة و نسابة فلذلك شاع حذفها في الترخيم وان لم يكن ما هي فيه علما * وفرق آخر بينهما وهو ان الف التانيث تمنع الصرف وحدها بخلاف التاء وذلك لانها لما كانت مختصة بالاسم كان لها مزية على التاء فصارت مشاركتها في التانيث علة ومزيتها عليها اخرى فهي بمنزلة تانيثين فلذا امنعت الصرف انتهى عن ابن يعيش *

﴿التبديل والتغيير والتحويل﴾

الفرق بينها ان (الاول) تصييرا لشيء مكان غيره مع بقاء عينه (والثاني)

تصيير ه على خلاف ما كان عليه (والثالث) تصييره في غير المكان الذى هو فيه اه ذكره في مجمع البيان *

﴿ تثنية صنوان وجمعه ﴾

الفرق بينهما مع اتحادهما في اصل المادة و الحروف بكسر النون في التثنية وضمها في الجمع اه ذكره في الشافية *

﴿ التثنية والجمع السالم ﴾

الفرق بينهما هو ان (التثنية) يستوى فيه من يعقل ومن لا يعقل كما تقول زيد ان ضار بان كذلك تقول جبلان شامخان و جملان ضخمان بخلاف (الجمع السالم) فانه مخصوص بمن يعقل فلا يجوز ان تقول في جمل جملون ولا في جبل جبلون بل تقول جمال وجبال فاحفظ ذلك اه عن ابن السراج

﴿ التجسس والتحسس ﴾

الفرق بينهما هو ان (التجسس) بالجيم التفتيش عن بواطن الامور وتتبع الاخبار * وكثيرا ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر الشر كما ان الناموس سر الخير * وقيل ان التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره (وبالحاء) ان يطلبه لنفسه * وقيل بالجيم البحث عن العورات و بالحاء الاستماع لحديث القوم * وقيل معناهما واحد في طلب معرفة الاخبار انتهى ذكره في مجمع البحرين *

﴿ تخفيف الهمزة و الاعلال ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاعلال) تغيير حرف علة كالواو والياء والالف نحو قال و باع وبويع وقويل بخلاف (تخفيف الهمزة) فهما متباينان

تباينا كليا اهـ عن بعض شروح الشافية*

﴿ التخصيص و التوضيح ﴾

الفرق بينهما ان (الاول) عبارة عن تقليل الاشتراك و(الثاني) عبارة عن رفع الاحتمال و قيل ان هذا مجرد اصطلاح اهـ ذكره الاسفرائيني*

﴿ التخييل و الشك و الوهم ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ادراك الوقوع و اللاوقوع وتصوره من غير تردد و لاتجوز (والثاني) ادراكهما و تصورهما على وجه التردد (والثالث) ادراك احدهما وتجويزه مع ظن الآخر اهـ ذكره كثير من ارباب الميزان*

﴿ التدليس والعيب ﴾

الفرق بينهما ان (التدليس) لا يثبت الا بسبب اشتراط صفة كمال هي غير موجودة اوماهو في معنى الشرط ولولاه لم يثبت الخيار بخلاف (العيب) فان منشأه وجوده وان لم يشترط الكمال ومافي معناه فمرجع التدليس الى اظهار مايوجب الكمال او اخفاء ما يوجب النقص اهـ ذكره في المسالك*

﴿ الترخيم والتشميع ﴾

الفرق بينهما هو ان مرتبة (الترخيم) بعد مرتبة (التشميع) وهذا الفرق لا يتضح حق اتضاحه الا بنوع بسط من الكلام (واعلم) ان كثيرا من الناس يغلطون في امر التشميع ولا يعلمون ما هو ولا سببه* وذلك ان

التشميع يشبه باشياء من الاعمال فنها التنقير و الذوب و التشميع و الترخيم و الحل و العقد * وجميع هذه الاقسام تدخل على جميع التدابير التامة وذلك انه لا بد بحسب ما يراه الحكيم من تنقير و ذوب وتشميع وترخيم وحل وعقد اذ لا بد منها في تناهي الاعمال وهي ايضا مع ذلك متقاربة يتلو بعضها بعضا وذلك ان التنقير اولها ثم الذوب ثم التشميع لها ثم ترخيمها ثم حلها ثم عقدها من بعد ذلك * وكثير من الناس قد يعتقدون ان هذه التدابير كلها هي التشميع لا غير وهذا خطاء * وكثير من الناس يدبرونه فاذا تم لهم احد هذه الاقسام قدروا انه تشميع لهم يتم به الباب و ليس كذلك بل لا بد في تمامية الباب والاكسير والاعمال من هذه التدابير الستة المذكورة (واما التنقير) فلتقرير الارواح من طيرانها و تكون مجتمعة بعد ان كانت متفرقة ليكون احكم في الصنعة ولا تفسدها النار كما تفسد الذرور فاعلم ذلك (واما الذوب) فلان لا يكون تنقيرها على سبيل التحجر المفسد الذي لا ينتفع به لان الذي قد صار من الارواح وغيرها بمنزلة الحجر الذي لا يذوب فلا فائدة فيه فلا بد لمن عمل اكسيرا فيه اجساد وارواح من التنقير لتنقير الارواح في الاجساد وتقر من طيرانها فاذا قرت واتصلت الروح بالجسد عسر سبكها الا بجودة العلاج حسب جودة اجتماعها ومجانسة بعضها بعضا بطول التسقيات بالمياه الموافقة للاكسير ليجتمع هذه الاخلاط بعد التفرق فتصير بمنزلة البناء الذي يضبط بعضه بعضا وذلك ليكون احكم في اعمال الصنعة ولا يدخل عليها فساد بافتراقها (ثم التشميع) بعد الذوب وهو على قسمين (احدهما) ان يكون مجتمعا و (الآخر) صفته وملاكه ان يذوب على اللسان و (معنى التشميع) تلطيف اجزاء المشمع ليذوب و يغوص في

الجسد الذي يحتاج الى صبغه واتمام حده وذلك من التشميع لا غير
وهو مما لا بد منه ضرورة وهذا هو تشميع الخواص كما ان الاول هو
التشميع العامي ثم الترخيم بعد ذلك وهو والذوب واحد وذلك
لانه لا بد بهذا التشميع من جمعه حتى يذوب معا ويصير كما كان قبل
التشميع اعني الذوب والاشياء بهما تذوب وبهما ترخم وليس بينهما
فرق في شيء الا ان الذوب قبل التشميع والترخيم بعده *

(واعلم) ان الذي قد صار الى هذه المراتب الاربعة هو باب كبير فلا بد
ان يحل ثم يعقد حتى يمتزج اذا لاكسير في هذه الاحوال انما تقال له
مختلط ولا يقال انه ممتزج * والامتزاج الكلي لا يكون الا بالتمازج
للاركان حتى تمتزج جميعا وتجتمع بطول التدبير وحسن التلطف والرفق
بالنار في اوقات التشويات فهو ملاك الامر الى ان يبلغ بها الى الحل فتصير
ماء فاذا امتزج عسر حينئذ خلاص بعضها من بعض وان تتخلص ابدا
فاذا لم يتخلص بعضها من بعض قيل له حينئذ مزاج فهذه الستة لا بد منها
بهذا الترتيب في العمل فافهم ذلك واعرف قد رما اهدنياه اليك فان
اردت ان تعرف الروح والنفس والجسد والماء المشمع بالكسر والتدبير
المتعلق بكل واحد منها فعليك بكتاب الرياض الكبير لجابر بن حيان
انتهى ذكره جابر بن حيان في الرياض الكبير *

﴿ ترك الاستفصال وقضايا الاحوال ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ما كان فيه لفظ وحكم من النبي صلى الله عليه
وآله وسلم بعد سوال عن قضية يحتمل وقوعها على وجوه متعددة فيرسل
الحكم من غير استفصال عن كيفية القضية كيف وقعت فان جوابه بعضها

يكون

يكون شاملا لتلك الوجوه اذلو كان مختصا والحكم مختلف لبينه النبي صلى الله عليه وآله وسلم (واما قضايا الاحوال) التي حكاها الصحابي ليس فيها سوى مجرد دفعله او تقريره الذي يترتب عليه الحكم ولا يحتمل ذلك الفعل وقوعه على وجوه متعددة فلا عموم له فيكفي حمله على صورة اهـ ذكره في تمهيد القواعد *

﴿ التركيب والترتيب ﴾

الفرق بينهما ان (الترتيب) يعتبر فيه ان يكون لبعض الاجزاء نسبة الى بعض بالتقدم والتأخر سواء اخذ بالمعنى اللغوى وهو جعل كل شيء في مرتبته ومحله كترتيب المجلس والعسكر ونحوهما اوبالمعنى الاصطلاحي وهو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعضها على بعض نسبة بالتقدم والتأخر كترتيب اجزاء الحد الذى يقدم فيه الجنس لكونه كالمادة على الفصل لكونه كالصورة ويطلق على هذه الامور المرتبة اسم الواحد اى الحدو يرادفه التاليف بخلاف (التركيب) وهو ضم عدة امور بحيث لوذهب جزء منها لذهب حقيقته وماهيته فلم يعتبر في مفهومه النسبة المذكورة فهواعم من الترتيب مطلقا اهـ ذكره المحقق الشريف

﴿ التساهل والتسامح ﴾

هو ان (الاول) يستعمل في كلام لا خطاء فيه ولكن يحتاج الى نوع توجيه تحتمله العبارة (والثانى) استعمال اللفظ في غير موضعه الاصلي كالمجاز بلا قصد علاقة مقبولة ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور الفهم من ذلك المقام اهـ ذكره ابو البقاء *

﴿ التشكيك والابهام ﴾

الفرق بينهما هو ان (التشكيك) احداث الشك في قلب السامع بعد ان لم يكن شاكا (والابهام) ابقاؤه على شكه ان كان شاكا اه ذكره الميرزا ابو طالب *

﴿ التصنيف والتاليف ﴾

الفرق بينهما هو ان (التصنيف) بمعنى المصنف بالفتح ما كان من كلام المصنف ولو غالبا ولا ينافيه نقل كلام الغير للتكلم عليه او التاييد به او لغرض آخر تقتضيه المقام (والتاليف) بمعنى المؤلف بالفتح ايضا بخلاف ذلك * وقيل انهما متساويان وفيه ان العرف ياباه انتهى ذكره السيد نور الدين *

﴿ التضمين والتقدير ﴾

الفرق بينهما هو ان (التضمين) يراد به انه في المعنى المتضمن على وجه لا يصح اظهاره معه كما في قولنا بني اين لتضمنه معنى حرف الاستفهام و (التقدير) على وجه يصح اظهاره معه سواء اتفق الاعراب ام اختلف فانه قد يختلف في مثل قولك ضربته يوم الجمعة وضربته في يوم الجمعة وقد لا يختلف في مثل قولك والله لافعلن والله لافعلن * والفرق بينهما انه اذا لم يختلف الاعراب كان المقدر مرادا وجوده وكان حكمه حكم الموجود * واذا لم يختلف الاعراب كان المقدر غير مراد وجوده فيصل الفعل الى متعلقه بنفسه هذا * ومن موارد التقدير قولنا ضربته تاديبا وغلام زيد وخرجت يوم الجمعة فالاول منصوب بتقدير اللام والثاني مجرور بتقديرها ايضا والثالث منصوب بتقدير في اه عن ابن الحاجب في اماليه *

﴿ التضمين النحوى والبيانى ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) اشراب كلمة معنى كلمة لتفيد معنيين احدهما بلفظها والآخر بتعديتها بحرف مناسب للمعنى المضمن (والثانى) هو تقدير حال يناسب الحرف وقيل انهما بمعنى * وانما توهم الفرق بينهما من تقدير صاحب الكشاف خارجين في قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره مع انه بيان للمعنى المضمن لا تقدير عامل محذوف انتهي ذكره الشيخ محمد الخضرى *

﴿ التضمن والالتزام ﴾

الفرق بينهما هو ان (التضمن) دلالة اللفظ على جزء ما وضع له في ضمن الكل و(الالتزام) دلالته على المعنى الخارج عن الموضوع له اللازم له لزوما عقليا او عرفيا فبينهما عموم وخصوص من وجه حيث تحققا فيما اذا كان للموضوع له جزء ولازم و يتحقق الاول بدون الثاني فيما له جزء ولا لازم له والثاني بدون الاول في البسيط الذى له لازم ذهنى اهـ عن المحقق السيد الشريف وغيره *

﴿ التعسف والتكلف ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ارتكاب ما لا يجوز ارتكابه عند المحققين بخلاف (الثانى) اهـ عن بعض المحققين *

﴿ التعريض والكناية ﴾

الفرق بينهما هو ان (الكناية) عبارة عما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة

والمجاز بوصف جامع بينهما ويكون في المفردو المركب (فالاول) كقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل ما بعثني الله من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا الحديث حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالارض الطيبة ومن لا ينتفع به بالقيعان (والثاني) كقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الحديث فهذا هو تشبيه المجموع المركب بالمجموع كذلك حيث ان وجه الشبه عقلي منتزع من عدة امور فيكون امر النبوة في مقابلة البنيان (واما التعريض) فهو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازى بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صلة والله اني محتاج فانه تعريض بالطلب مع انه لم يوضع له حقيقة ولا مجازا * وانما فهم منه المعنى من عرض اللفظ اى جانبه وكقولك ايضا لمن يؤذيك المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه فالتعريض بالشي ليس حقيقة ولا مجازا اه قاله ابن الاثير *

﴿ التفسير والتاويل ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) بيان معاني القرآن بالنقل عن النبي او عن الصحابة (والثاني) هو بيانها بحسب القواعد العربية كذا قيل * ورد عليه تعين احد المحملات بالادلة العقلية فانه ليس بواحد منهما كما قال بعضهم في قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير * ان المراد على كل شي مستقيم ممكن فلا تدخل تحته المحالات * وقيل التاويل ما يتعلق بالدراية والتفسير ما يتعلق بالرواية * وفيه نظر لانه يلزم ان يكون التفسير ازل من التاويل اذ الرواية غالبا بالاحاد والتاويل بالصرف الى محكم الكتاب والسنة المتواترة وهو خلاف المتفق عليه فتأمل * وقال بعضهم التفسير بيان ما يحتمله اللفظ احتمالا

ظاهراً *(و التاويل) بيان ما يحتمله احتمالا باطنا* وهذا انسب بلفظيهما اما الاول فظاهر واما الثانى فلانه طلب المآل والغاية و هو الباطن* وقال بعض المحققين التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل و التاويل رد احد المحتملين الى مايطابق الظاهر* وقال بعضهم التفسير كشف الغطا و رفع الابهام بما لايخالف الظاهر والتاويل صرف اللفظ عن ظاهره لوجود ما يقتضى ذلك كما في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اهـ ذكره بعض الاصوليين *

﴿ التقابل بالعدم والملكة والايجاب والسلب ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في ان كلامنهما عبارة عن امرين (احدهما) وجودى (والآخر) عدم ذلك الوجودى بالتقييد والاطلاق بمعنى ان العدم المقابل للوجودي عدم ذلك الوجودي من موضع قابل لامطلقا في الاول بخلاف الثانى اهـ ذكره المحقق الشريف *

﴿ تقسيم الكلى الى جزئياته وتقسيم الكلى الى الاجزاء ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) عبارة عن ضم قيود متخالفة الى المقسم (والثانى) تحصيل الماهية اي ماهية المقسم بذكر اجزائه فليس فيه ضم قيود الى المقسم اصلا اهـ ذكره اهل المعقول*

﴿ التقسيم و التفريق ﴾

الفرق بينهما هو ان (التقسيم) عبارة عن جعل الشئ اقساما وذلك يستدعي تقدم مايتناول الاقسام اعنى القدر الجامع كما في تقسيم الكلمة الى الاسم والفعل والحرف وكما في تقسيم كل منها الى اقسام (والتفريق) عبارة عن قطع

الاتصال بين شيئين او اشياء وذلك لا يستدعي ذلك اهـ ذكره التقي الشمني *

﴿ التكوين والاحداث ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص مطلقا (والاحداث) اخص لان التكوين عبارة عن ايجاد الشئ مع سبق مادة (والاحداث) عبارة عن ايجاد الشي مع سبق مدة ومن المعلوم ان المسبوق بالمدة لابد ان يكون مسبوقا بمادة ليقوم مكانه بها قبل وجوده بخلاف المسبوق بالمادة فانه لا يجب ان يكون مسبوقا بالمدة لامكان كونه قديما بالزمان كالا فلاك على رأى الحكماء اهـ ذكره المحقق السيد الشريف *

﴿ التكسير والتصغير ﴾

الفرق بينهما هو ان بناء (التصغير) لا يختلف كاختلاف ابنية الجمع وفي ان الاجود ان يقال في تصغير اسود واعور وقسور وجدول اسيد واعير وقسير وجديل بالادغام ولا يجوز ذلك في التكسير ويقال في مقام ومقال مقيم ومقيل بالادغام (وفي التكسير) مقاوم ومقاول بالاظهار اهـ عن البسيط *

﴿ التلاوة والقراءة ﴾

الفرق بينهما ان (التلاوة) اتباع الكتب المنزلة تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من امر ونهي وترغيب وترهيب او ما يتوهم فيه ذلك وهي اخص من (القراءة) فقوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا فهذا بالقراءة وقوله تعالى يتلونه حق تلاوته المراد به الاتباع بالعلم والعمل اهـ

ذكره

ذكره السيد نور الدين *

﴿ التمثيل و التنظير ﴾

الفرق بينهما هو ان في (المثل) يكون الممثل من افراد الممثل له لانه عبارة عن ايراد امر جزئي لايضاح الممثل له كما تقول بعد تعريف المبتدأ بانه الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه نحو زيد قائم بخلاف (التنظير) فانه لا يكون من افراد المنظر له وذلك ظاهر اه ذكره بعض المحققين

﴿ التمني والترجي ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) يستعمل في الممكن نحو ليت لي مالا انفقه والمحال نحو ليت الشباب يعود يوما و(الثاني) لا يستعمل الا في الاول وذلك لان حقيقة التمني محبة حصول الشيء سواء كنت تنتظره وتترقب حصوله اولا والترجي ارتقاب شيء لا وثوق بحصوله فمن ثم لا تقول لعل الشمس تغرب اه ذكره النحاة *

﴿ التوبة الى الله والتوبة عن القبيح ﴾

الفرق بينهما هو ان (التوبة عن القبيح) لا تقتضي طلب ثوابه لقبحه ولا كذلك (التوبة الى الله عز وجل) فانها تقتضي طلب ثوابه اه ذكره في مجمع البيان *

﴿ التوجيه والايهام ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ايراد الكلام محملا لوجهين مختلفين على السواء ومن خواصه انه يتأتى بالمشترك دون المجاز كقوله *

خاط لي عمرو قباء * ليت عينيه سواء

قلت شعر اليس يدرى * امدیح ام هجاء

(والثاني) ان يطلق لفظ له معنيان قريب و بعيد و يراد به البعيد و من خواصه انه يتأتى في المشترك اذا اشتهر في بعض معانيه في الاستعمال دون بعض وفي المجاز ايضا كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى * ذكره المرزاجان في حاشيته على شرح العضد *

﴿ التواضع و الخشوع ﴾

الفرق بينهما هو ان (التواضع) يعتبر بالاخلاق و الافعال الظاهرة والباطنة (والخشوع) يقال باعتبار الجوارح ولذلك قيل اذا تواضع القلب خشعت الجوارح اه ذكره السيد المدنى في رياض السالكين *

﴿ باب الثاء ﴾

﴿ ثم العاطفة و الفاء ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في افادة الترتيب هو ان (الفاء) تفيد التعقيب وهو ان يكون المعطوف بها متصلا بلا مهلة بخلاف (ثم) فانها مع مهلة و انفصال وايضا تختص الفاء بامور لا توجد في غيرها (احدها) انها كثيرا ما تقتضي التسبيب وهو ان يكون المعطوف مسببا عن المعطوف عليه ان كان المعطوف بها جملة او صفة (والثاني) انها تعطف على الصلة ما لا يجوز كونه صلة لخلوه من العائد على الموصول (والثالث) انها تعطف ما يصلح ان يكون صلة على ما ليس كذلك وكذا تعطف على جملة الخبر و الصفة و الحال ما لا يصلح لذلك وبالعكس هذا و قد توضع الفاء موضع ثم وبالعكس * قال سبحانه و تعالى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى و الثاني في قول الشاعر (جرى

في

في الانابيب ثم اضطرب) انتهى ذكره اكثر النحاة *

﴿ الثمن والقيمة ﴾

الفرق بينهما ان (القيمة) ما يوافق مقدار الشيء ويعادله ويدل عليه قول علي عليه السلام وقيمة المرء ماقد كان يحسنه * (والثمن) ما يقع التراضي به مما يكون وفقاله اوازيد اوانقص ويرشداليه قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم فان تلك الدراهم العديدة لم تكن قيمة يوسف وانما وقع عليه التراضي وجرى عليها البيع اه ذكره السيد نور الدين

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ الجامعية والمانعية ﴾

الفرق بينهما هو ان (الجامعية) عبارة عن كون الحد شاملا لكل واحد من افراد المحدود وهو لازم الانعكاس لان الحد اذا كان منعكسا كان جامعا لجميع افراد المحدود (والمانعية) عبارة عن كون الحد بحيث لا يدخل فيه شيء من اغيار المحدود وهو لازم الاطراد لان الحد اذا كان مطرداً كان مانعا من دخول الغير فيه اه ذكره الفاضل الجلبي *

﴿ الجزء والسهم ﴾

الفرق بينهما ان (السهم) من الجملة ما ينقسم عليه نحو الاثنين من العشرة وقد يقال الجزء لما لا ينقسم عليه نحو الثلاثة من العشرة فانها لا تنقسم عليها وان كانت جزأً منها وربما يخص الجزء بالعشر * وفرع عليها الفقهاء انه لو اوصى بجزء من ماله انصرف الى العشر * وقد وردت بذلك رواية عن طرق الاصحاب رضي الله عنهم استيناسا بقوله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن

جزأ وكانت الجبال يومئذ عشرة اه ذكره الطبري *

﴿ الجزء والجزئي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه حيث يصدقان معا على التشخص ويصدق الاول فقط على الحيوان ويصدق الثاني كذلك على زيد اه ذكره المنطقيون *

﴿ الجزء والكلي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه ايضا حيث يصدقان على الحيوان ويصدق الكلي بدون الجزء على الانسان والجزء بدونه على جزء الجزئي وهو التشخص اه ذكره اهل المنطق *

﴿ الجزء المساوي والجزء الاعم ﴾

الفرق بينهما هو ان (الجزء المساوي) وهو الفصل سبب لتحصيل الجزء الاعم اعني الجنس وبه تقوم النوع بخلاف (الجزء الاعم) فان تقوم النوع ليس به لان نسبته الى كل نوع وغيره على حد سواء اه ذكره في بدائع الاصول *

﴿ الجزء والكل ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه ايضا لصدقهما على الحيوان فانه كل بالنسبة الى اجزائه وهو الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة وجزء بالنسبة الى الانسان وصدق الكل بدونه على الانسان وصدق الجزء بدونه في الجزء البسيط اه عنهم ايضا *

﴿ الجزئي والكل ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه ايضا لصدقهما على زيد وصدق

(الجزئي) بدون (الكل) على الجزئي البسيط الذي ليس بمركب من الاجزاء كالنقطة المعينة وصدق الكل بدون الجزئى على الانسان انتهى اهـ عنهم ايضا *

﴿ الجسد والجسم ﴾

الفرق بينهما هو ان (الجسد) لا يقال لغير الانسان من خلق الارض وكل خلق لا يأكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو جسد * وعن بعضهم لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد (والجسم) هو البدن واعضاؤه من الناس والدواب ونحو ذلك ماعظم من الخلق فيكون اعم من الجسد * وقيل الجسد والجسم مترادفان كالجسمان والجثمان * وقد عرفت الفرق بين الاولين وفرق ايضا بين الآخرين بان الجثمان الشخص والجسمان الجسم اهـ عن الخليل وصاحب البارع وغيره *

﴿ الجليل والكبير والعظيم ﴾

الفرق بينها ان (الاول) راجع الى كمال الصفات (والثانى) الى كمال الذات (والثالث) الى كمال الذات والصفات اهـ من مجمع البحرين *

﴿ الجلال والجمال ﴾

الفرق بينهما ان (الاول اعنى الجلال) من الصفات ما يتعلق بالقهر والغضب (والثانى) ما يتعلق باللطف والرضاء * وبيان ذلك ان (الجلال) عبارة عن احتجاب الحق عن الخلق بعزته من ان يعرفه احد غيره بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هي عليه الا هو

(والجمال) عبارة عن تجليه سبحانه وتعالى لذاته و لخلقه في مخلوقاته كما قال امير المؤمنين علي عليه السلام الحمد لله المتجلي لخلقه بخلقه* وكما قال الصادق عليه السلام لقد تجلى الله لخلقه في كماله ولكنهم لا يبصرون* و في كلام بعض العارفين ما رأيت شيئا الا ورأيت الله فيه* قال مؤلفه في كلام امير المؤمنين عليه السلام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله و بعده و معه و كيف كان* فلما كان في الجلال و نعوته معنى الاحتجاب والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية و الخضوع و الرهبة منا ولما كان في الجمال و نعوته معنى الدنو والشعور لزمه اللطف والرحمة و العطف من الحضرة الالهية والانس منا* وقد قالوا ان العبد يجب ان يلاحظ في اوامره تعالى صفاته الجمالية وفي نواهيه صفاته الجلالية* هذا وقد يراد بالاول الصفات السلبية وبالثاني الصفات الثبوتية اهـ (ذكره في رياض السالكين*

﴿ جمع التكسير وجمع السلامة ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان جمع السلامة مختص بالعقلاء بخلافه فانه يعم غيرهم (والثاني) انه يسلم فيه بناء المفرد و لا يسلم في التكسير (و الثالث) انه يعرب بالحروف وجمع التكسير بالحركات (و الرابع) ان الفعل المسند الى جمع السلامة لا يؤنث و يؤنث مع التكسير اهـ ذكره بعض النحاة*

﴿ الجملة و الكلام ﴾

الفرق بينهما بالعموم و الخصوص المطلق فكل كلام جملة من غير عكس

اذ بعض الجمل كجملة الصلة و الخبر و نحوهما ليس بكلام * هذا اذا قيد الاسناد في حد الكلام بكونه مقصودا لذاته والا فهما مترادفان كما ذهب اليه صاحب المفصل وصاحب اللباب * ويظهر عن الحاجبي ايضا ذكره ابن هشام وغيره اه

﴿ الجملة الحالية و المعترضة ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان المعترضة تكون غير خبرية كالامرية (والثاني) انها يجوز تصديرها بدليل الاستقبال كحرف التنفيس كالسين وسوف ولن و الشرط (والثالث) انها يجوز اقترانها بالفاء (والرابع) انه يجوز اقترانها بالواو مع تصديرها بالمضارع المثبت انتهى لابن هشام ايضا *

﴿ جهة القضية وجهة الادراك ﴾

الفرق بينهما هو ان (جهة القضية) كالضرورة و مقابلاتها اذا كانت جزأ من المحمول من قضية صادقة كانت القضية ايضا صادقة دائما و مطلقا بخلاف (جهة الادراك) كالبداهة والنظرية ونحوهما مما يرجع الى العلم وانواعه فانها اذا جعلت جزأ من المحمول من قضية صادقة لم تكن القضية صادقة دائما و مطلقا بل تصدق على جهة ولا تصدق على اخرى كقولنا كل اربعة زوج بالبداهة فانها ليست بصادقة مطلقا حتى لو تصورتها بعنوان انها في كيس زيد اه عن المشارق *

﴿ الجود و الكرم ﴾

الفرق بينهما ان (الجود) بذل المقتنيات (والكرم) الاخلاق و الافعال

الممدوحة اهـ ذكره السيد المدني *

﴿ جواب لو وجواب لولا ﴾

الفرق بينهما ان (جواب لولا) قد يقترن بقد كما في قول الشاعر *
لولا الامير ولولا حق طاعته * لقد شربت وما احلى من العسل
ولم يحفظ من كلامهم لوجئتني لقد احسنت اليك وان (جواب لو) اذا كان ماضيا مثبتا جاء في القرآن باللام كثيرا وبدونها في مواضع ولم يجئ جواب لولا في القرآن محذوف اللام من الماضي المثبت ولا في موضع واحد فافهم اهـ عن ابي حيان *

﴿ باب الحاء ﴾

﴿ الحال والتميز ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبان رافعان للابهام بامور (احدها) ان الحال تكون جملة وظرفا وجارا ومجرورا والتميز لا يكون الا اسما (والثاني) ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها بخلاف التميز (والثالث) ان الحال مبينة للهيئات والتميز مبين للذوات (والرابع) ان الحال تتعدد بخلاف التميز (والخامس) ان الحال تتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا يشبهه ولا يجوز ذلك في التميز (والسادس) ان حق الحال الاشتقاق وحق التميز الجمود وقد يتعاكسان نحو هذا مالك ذهبا ونحو لله دره فارسا (والسابع) ان الحال تكون مؤكدة ولا يقع التميز كذلك اهـ ذكره في الاشباه والنظاير *

الحال *

﴿ الحال والمفعول به ﴾

الفرق بينهما من اربعة اوجه (احدها) لزومها التنكير بخلافه (والثاني) انها في الاغلب هي ذو الحال وليس هو الفاعل (والثالث) انها يعمل فيها الفعل ومعناه والمفعول به لا يعمل فيه المعنى (والرابع) ان المفعول به يبنى له الفعل فيرفع رفع الفاعل والحال لا يبنى لها (والخامس) ان الحال يعمل فيها المتعدى وغير المتعدي بخلافه (والسادس) ان المفعول يكون ظاهرا او مضمرا ومعرفا ومنكرا اومشتقا وغير مشتق بخلافها اهـ عن الشجرى *

﴿ الحادث بالذات وبالزمان ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (فالاول) اعم من (الثانى) لان كل حادث بالذات ليس حادثا بالزمان بل بالعكس من غير عكس كلي اذ ما من حادث بالزمان الا وهو حادث بالذات اهـ ذكره المحقق الشريف *

﴿ الحال والشان ﴾

الفرق بينهما هو ان الشان لا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور فكل شان حال ولا ينعكس ويدل عليه قوله تعالى كل يوم هو في شان اهـ عن الراغب *

﴿ حتى والى ﴾

الفرق بينهما هو ان (حتى) اذا كانت جارة وافقت الى في انها للغاية وخالفتها في امور (احدها) انها لا تدخل على المضمرات بخلاف الى (والثاني) ان فيها معنى الاستثناء بخلافها (والثالث) انها لا تقع خبرا للمبتدأ بخلافها كما في قوله تعالى والامر اليك (والرابع) ان المجرور بحتى يجب ان يكون

آخر جزء مما قبلها اوملاقي الآخر تقول اكلت السمكة حتى رأسها ولا تقول حتى نصفها اوثلثها كما تقول الى نصفها اوثلثها (والخامس) انما بعدحتى لايكون الا من جنس ماقبلها فلاتقول اكلت السمكةحتى التمرةولا يلزم ذلك في الى تقول ذهب الناس الى السوق اه عن السخاوي *

﴿ حتى العاطفة والواو ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان لمعطوف حتى ثلاثة شروط (الاول) ان يكون ظاهرا لا مضمرا كما كان ذلك شرط مجرورها (والثاني) ان يكون اما بعضا من جميع ما قبلها نحو جاء الحاج حتى المشاة اوجزأ من كل نحو اكلت السمكة حتى راسها اوكجزء نحو اعجبتني الجارية حتى حديثها (والثالث) ان يكون غاية لما قبلها في علو اوضده (الوجه الثاني) انها لا تعطف جملا (الوجه الثالث) انها اذا عطفت على مجرورها اعيد الجار فرقا بينها وبين الجارة نحو مررت بالقوم حتى بزيد اه ذكره ابن هشام *

﴿ الحث والحض ﴾

الفرق بينهما هو ان (الحث) يكون في السير والسوق وكل شئ (والحض) لا يكون في سير ولا سوق اه عن الخليل *

﴿ الحد والخاصة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الحد) مطرد ومنعكس (والخاصة) مطردة وغير منعكسة يعني ان الخاصة يلزم من وجوده الوجود ولا يلزم من عدمها العدم فالمغلب جانب السبب لانها توافقه في شق الوجود لا الشرط لمخالفتها له في الشقين

وكذا الفرق بين التعريف والعلامة حرفا بحرف الا من جوز التعريف بالاعم والاخص فحينئذ لا يكون مطردا او منعكسا اهـ ذكره الرضى في شرح الكافية ❊

﴿ الحذف الاعلالي والترخيمي ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ما كان مطرد العلة بخلاف (الثاني) فانه حذف لمجرد التخفيف اهـ عن الكافية ❊

﴿ الحذف والاضمار ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) مالا يبقى اثره كقوله تعالى واسئل القرية وجاء ربك (والثانى) ما بقي اثره نحو قوله تعالى انتهوا خيرا لكم اهـ عن بعض النحاة ❊

﴿ الحرق والحرق ﴾

الفرق بينهما ان (الحرق) بالسكون اثر النار في الثوب وغيره (والحرق) بفتح الراء النار نفسها اهـ عن جمع كثير ❊

﴿ الحروف والاسماء اللازمة للاضافة ﴾

الفرق بينهما اى بين حروف المعانى والاسماء اللازمة للاضافة مثل ذو وفوق وتحت هو ان ذكر المتعلق في الحروف يتوقف عليه اصل دلالة الحروف على معانيها الاضافية وفي الاسماء يتوقف عليه خصوص غرض الواضع اذ لو قيل ذو من دون اضافته الى شيء لم يفد فائدة الوضع ❊ وقيل الفرق بينهما بعد اشتراكهما في معنى الاضافة ان معانى الحروف مع كونها اضافية آلية محضة مدرجة في الكلام غير قابل للاشارة

حتى يحكم عليها وبها بخلاف (الاسماء اللازمة للاضافة) فانها معان ملحوظة بالالحاظ الاستقلالي وان كانت اضافية ويحكم عليها وبها انتهى ذكره المحقق السيد الشريف *

﴿ الحسبان والزعم ﴾

الفرق بينهما ان (الحسبان) لا يكون الا باطلا و (الزعم) قد يكون حقا وقد يكون باطلا اهـ ذكره السيد نور الدين *

﴿ الحشر والنشر ﴾ .

الفرق بينهما ان (الحشر) اخراج الموتى عن قبورهم وسوقهم الى الموقف للحساب والجزاء (والنشر) احياء الميت بعد موته و منه قوله عز وجل ثم اذا شاء انشره اي احياه اهـ عن السيد ايضا *

﴿ الحشو والتطويل ﴾

الفرق بينهما هو ان الثاني ان يكون اللفظ زائدا على اصل المراد ولا يكون اللفظ الزائد متعينا كقول الشاعر

و قددت الاديم لراهشيه * و الفى قولها كذبا و مينا

و المين هو الكذب فاحد اللفظين زائد على اصل المراد من غير تعين واما الاول فهو ان يكون اللفظ الزائد متعينا وهو على قسمين مفسد وغير مفسد كقوله *

ولا فضل فيها للشجاعة والندى * وصبر الفتى لولا لقاء شعوب *

﴿ و قول الآخر ﴾

فاعلم علم اليوم و الامس قبله * ولكنني عن علم ما في غد عمي

فالمندى

فالندی فی الاول زائد متعین وکذاقبله فی الثانی اهـ عن ارباب المعانی *

﴿ الحقیقة الدینیة و الحقیقة الشرعیة ﴾

الفرق بینهما هو ان (الاول) هو اللفظ المستعمل فی وضع اول هو الوضع الشرعی و یراد فه الاسم الشرعی (والثانی) اسم لنوع خاص منها او هو ماوضعه الشارع لمعناه بان لا یعرفه اهل اللغة لفظه ومعناه او کلیهما * ولا یخفی انه علی الاول و الثالث یکون من الموضوعات المبتدئة و اما علی الثانی فیحتمل الامرین اهـ ذکره المیرزا جان *

﴿ الحکم و الفتوی ﴾

الفرق بینهما هو ان (الحکم) عبارة عن رفع الخصومة بین الناس فعلا او قوة قریبة فیما یتعلق بامور معاشهم المطابق ذلک الرفع لرأی المجتهد الرافع للخصومة (والفتوی) عبارة عن الاخبار عن حکم الله سبحانه بلفظ الاخبار او الانشاء وبعبارة اخری هی بیان مسئلة شرعیة اهـ ذکره الاصولیون *

﴿ الحکمة العلمیة والعملیة ﴾

الفرق بینهما ان (الاول) ماله تعلق بالعلم کالعلم باحوال الموجودات الثمانیة الواجب والعقل و النفس والهیولی والصورة و الجسم والعرض و المادة (والثانی) ماله تعلق بالعمل کالطب ونحوه اهـ ذکره المحقق الشریف

﴿ الحلال والمباح ﴾

الفرق بینهما هو ان (الحلال) مانص الشارع علی حله فکانه انحل من عقد التحریم (والمباح) مالم ینص علی تحریمه فی حکم خاص او عام فالانسان فی

توسعة من حكمه بمعنى انه يجوز له تناول ذلك واستعماله كبعض الاطعمة والالبسة التي لم ينص الشارع على تحريمها عموماً اوخصوصاً اهـ ذكره بعض الاصوليين *

﴿ الحلم و الرؤيا ﴾

الفرق بينهما بعدان كانا بمعنى مايراه الانسان في المنام هوان (الرؤيا) غلبت على مايراه الانسان من الخير والشيء الحسن (والحلم) على مايراه من الشر والشيء القبيح و يؤيده الحديث الرؤيا من الله و الحلم من الشيطان اهـ ذكره السيد نور الدين *

﴿ الحمل بالفتح والحمل بالكسر ﴾

الفرق بينهما هوان (الاول) ما كان في بطن اوعلى رأس شجرة (والثاني) ما كان على ظهر اوعلى رأس اهـ ذكره في مجمع البيان *

﴿ الحمد والشكر اللغويان ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص من وجه لان (الحمد اللغوى) قد يترتب على الفضائل وهي جمع فضيلة وهي النعمة الغير السارية (والشكر اللغوى) يختص بالفواضل وهي جمع فاضلة وهي النعمة السارية فيصدق كل منها في الوصف باللسان في مقابلة الانعام والاحسان * ويصدق الشكر اللغوى بدونه في فعل القلب وافعال الجوارح في مقابلة الفاضلة والحمد اللغوى بدونه في الوصف باللسان في مقابلة الفضيلة اهـ ذكره الشيخ محي الدين *

﴿ الحمد و الشكر العرفيان ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق لصدق (الحمد العرفي) على كل

ماصدق عليه (الشكر العرفي) من غير عكس كلي لصدق الحمد العرفي على كل واحد من فعل القلب وافعال الجوارح دون الشكر العرفي فانه لا يصدق الا على الكل كما هو مفاد تعريفه فهو اخص من الحمد مطلقا اهـ عن محي الدين ايضا ❁

﴿ الحمد العرفي و الشكر اللغوي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق لصدق (الحمد العرفي) على كل ماصدق عليه (الشكر اللغوى) من غير عكس كلى لصدق الحمد بدونه في مقابلة النعمة الواصلة الى غير الشاكر هذا اذا قيدت النعمة في الشكر بوصولها الى الشاكر والا فهما متحدان مترادفان اهـ عنه ايضا ❁

﴿ الحمد اللغوي والشكر العرفي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق لانه متى تحقق صرف الجميع تحقق الثناء باللسان من غير عكس كلى فيكون الحمد اللغوى اخص انتهي عنه ايضا ❁

﴿ الحمد اللغوى و العرفي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه حيث يصدقان في الوصف باللسان في مقابلة الاحسان ويصدق (العرفي) فقط في فعل القلب و افعال الجوارح (و اللغوى) بدونه في فعل اللسان في مقابلة الفضيلة كما تقول حمدت زيداً على شجاعته اهـ عنه ايضا ❁

﴿ الحمد و المدح ﴾

الفرق بينهما بوجوه (احدها) ان الحمد يختص بالفاعل المختار دون المدح

فيقال مـدحت اللؤلؤة ايضا (والثانى) ان الحمد يعتبر فيه قصد التعظيم دون المدح (والثالث) الحمد للحي والمدح يعمه وغيره (والرابع) ان الحمد بعد الاحسان والمدح قد يكون بعده وقبله ايضا (والخامس) ان الحمد مامور به والمدح قد يكون منهيا عنه (والسادس) ان الحمد نقيضه الذم والمدح نقيضه الهجاء والعلامة الزمخشرى لم يفرق بينهما وحكم بالترادف اهـ عن الزمخشرى وغيره *

﴿ الحيز والمكان ﴾

الفرق بينهما هو ان (الحيز) هو الفراغ الموهوم الذي من شانه ان يشغله الجسم (والمكان) هو الذي يستقر عليه الجسم كالارض للسرير هذا عند المتكلمين واما عند الحكماء فهما مترادفان اهـ ذكره في المجمع *

﴿ حيث وحين ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في الظرفية هو ان (حيث) ظرف مكان و(حين) ظرف زمان فمن جعلها بمعنى حيث فقد اخطأ (والضابط) في ذلك ان كل موضع حسن فيه اذا او اين اختصت به حيث بالثاء المثلثة تقول اذهب حيث شئت فانه يحسن هنا ان تقول اين او اذا شئت * وكل موضع حسن فيه اذا ولما وشبهما اختصت به حين بالنون تقول قم حين قمت فانه يحسن ان تقول لما او اذ قمت فافهم اهـ عن ابي حاتم *

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ الخارج ونفس الامر ﴾

القرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (فالخارج) اخص مطلقا فكل

موجود

موجود في الخارج موجود في (نفس الامر) من غير عكس كلي و هو ظاهر اھ ذكره المحقق السيد الشريف *

﴿ الخائن والسارق ﴾

الفرق بينهما هو ان (الخائن) الذي اؤتمن فاخذ (والسارق) من اخذ سراً باي وجه كان اھ عن ابن قتيبة *

﴿ الخبر و النبأ ﴾

هو ان (النبأ) الخبر الذي له شان عظيم ومنه اشتقاق النبوة لان النبي صلى الله عليه و آله وسلم مخبر عن الله تعالى و تدل عليه آيات كثيرة ولا كذلك (الخبر) اھ ذكره السيد نور الدين *

﴿ خرق الاجماع والقول بالفصل ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص من وجه فمادة الاجماع فيما اذا كان المتفق عليه اتحاد الافراد واستفيد ذلك من الخلاف واما افتراق الاول ففيما اذا كان الحكم المتفق عليه رفع حكم آخر في موضوع واحد وانحصار الحكم فيما اختلفوا به * واما افتراق الثاني ففيما اذا كان الاتفاق على عدم الفرق بين الفردين من موضوع واحد اذا لم يكن المستفاد منه الوفاق بركب الخلاف وامثلة الكل تعرف مما سبق في الفرق بين الاجماع المركب وعدم القول بالفصل اھ ذكره السيد الشهشهاني *

﴿ الخطيئة و السيئة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الخطيئة) الصغيرة (والسيئة) الكبيرة لان الخطايا بالصغيرة انسب والسوء بالكبيرة الصق * وقيل الخطيئة مالا عمد فيه والسيئة

ما كان عن عمد * وقيل الخطيئة ما كان بين الانسان وبين الله تعالى والسيئة ما كان بينه وبين العباد * وقيل السيئة والخطيئة متقاربان لان الخطيئة كثيرا ما يستعمل فيما لا يكون مقصودا اليه في نفسه بل يكون القصد الى شي لكن تولد من ذلك الفعل كمن يرمي صيدا فاصاب انسانا اهـ عن الراغب *

﴿ الخلف بالتحريك و الخلف بالتسكين ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) يستعمل في الخير (والثانى) في الشر ويقال خلف صدق بالتحريك وخلف سوء اهـ ذكره السيد نور الدين *

﴿ الخلف والكذب ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) فيما يستقبل وهو ان تقول افعل كذا و لم يفعله (والثاني) فيما مضى وهو ان يقول فعلت كذا ولم يفعله اهـ كذا نقله من ادب الكاتب ابن الاثير *

﴿ الخوف و الخشية والهيبة ﴾

الفرق بينها ان (الخوف) توقع مكروه عن امارة (والخشية) خوف يشوبه تعظيم المخشى مع المعرفة ولذلك قال عز من قائل من خشى الرحمن بالغيب وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء * هذا (واما الهيبة) فهو خوف واقع للخضوع من استشعار تعظيم ولذلك يستعمل في كل محتشم اهـ في رياض السالكين *

﴿ باب الدال ﴾

﴿ الدال والدليل ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا لان (الدليل) لا يستعمل الا في

التصديقات

التصديقات (والدال) يستعمل فيها وفي التصورات اهـ في الدر الناجي *

﴿ الدليل والامارة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) يفيد العلم (والثاني) يفيد الظن لان الدليل هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى العلم بالمطلوب الخبرى والامارة ما تفيد الظن به كما صرح به كثير اهـ في النهاية *

﴿ الدليل العقلى والنقلى ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ما يكون جميع مقدماته عقلية صرفة (والثاني) ما يكون احدى مقدمتيه نقلية مع كون الاخرى عقلية دائما فالمركب من المقدمات النقلية الصرفة غير متحقق فحينئذ اطلاق النقلى عليه مع كون احدى مقدمتيه عقلية مجاز من باب تسمية الكل باسم جزئه فافهم اهـ في القوانين *

﴿ الدليل الاصولى والمنطقي ﴾

الفرق بينهما هو ان الهيئة والصورة معتبرة في (الدليل المنطقي) كما يرشد اليه تعريفه (بقول مؤلف من قضايا متى سلمت لزم عنها قول آخر) بخلاف (الدليل الاصولى) كما ينبئ عنه تعريفه (بما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه في ذاته او صفاته الى مطلوب خبرى) * فالدليل على حدوث العالم مثلا عند المنطقيين العالم متغير وكل متغير حادث * وعند الاصوليين هو العالم لانه الذى ينظر فيه او في صفاته كالتغير لا المركب المرتب اذ لا معنى للنظر فيه لانه تحصيل الحاصل * هذا صريح كلامهم فلا مشاحة في الاصطلاح اهـ في الفصول *

﴿ الدليل اللمي و الأني ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) يفيد العلم القطعي الدائمي اذ الدليل فيه المقتضي و العلة و المدلول عليه المقتضى والمعلول و ظاهر ان المعلول لازم للعلة ولا تتخلف عنها ابداً بخلاف (الثاني) فلا يفيد العلم اذ الدليل فيه المعلول و المدلول عليه العلة ومن المعلوم ان وجود المعلول لا يستلزم الا وجود علة ما لجواز كونه اعم مما يفرض علة له كالحرارة المعلولة للشمس وغيرها اه ذكره المنطقيون *

﴿ الدلالة والدلالة ﴾

(الدلالة) بالفتح يستعمل في المعاني يقال دل على المسئلة و الحكم دلالة (والدلالة) بالكسر يستعمل في المحسوسات يقال دل على الطريق دلالة اه عن الاقناع *

﴿ الدوام و الضرورة ﴾

الفرق بين (الدوام) و (الضرورة) بالعموم والخصوص المطلق فالضرورة اخص منه ضرورة صدق الدوام على كل ماصدق عليه الضرورة من غير عكس لجواز صدق الدوام بدون الضرورة اه ذكره المنطقيون *

﴿ الدين والقرض ﴾

الفرق بينهما هو ان (الدين) ماله اجل وما لا اجل له (فقرض) وقيل الدين كل معاوضة يكون احد العوضين فيها مؤجلا و اما القرض فهو اعطاء شيء ليستعيد عوضه وقتا آخر من غير تعيين الوقت اه ذكره

في

في مجمع البحرين ❊

﴿ الدين والملة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ينسب الى الله تعالى فيقال دين الله فان الدين وضع الهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات (والملة) تنسب الى النبي يقال ملة ابراهيم حنيفا و ملة موسى و عيسى و نحوها واما المذهب فينسب الى العباد فيقال مذهب اهل الشرع حق ومذهب البابي باطل اه ذكره السيد المدني ❊

﴿ باب الذال المعجمة ﴾

﴿ الذليل والذلول ﴾

الفرق بينهما هو انه يقال لكل مطيع من الناس (ذليل) ومن غير الناس (ذلول) قال الاندلسي في الرمز على ثعبان الصناعة (هي المركب الصعب المرام و انها ❊ ذلول و لكن لا لكل من استمطأ) انتهى ذكره السيد المدني ايضا ❊

﴿ الذنب و الخطيئة ﴾

الفرق بينهما ان (الذنب) قد يطلق على ما تقصد بالذات (والخطيئة) يغلب على ما تقصد بالعرض لانها من الخطاء اه عن السيد نور الدين ❊

﴿ الذهن و نفس الامر ﴾

الفرق بينهما بالعموم من وجه فان الشيء قد يكون في (نفس الامر) ولا يكون في (الذهن) كذات الواجب تعالى وقد يكون في الذهن ولا يكون في نفس الامر كزوجية الثلاثة وفردية الاربعة لا مكان اعتبار الكواذب

و فرضها وقد يكون في كليهما كفردية الاولى وزوجية الثانية اهـ ذكره المحقق السيد الشريف ❊

﴿ الذهن و الخارج ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه اذا الشيء قد يكون في الخارج ولا يكون في الذهن كالواجب و قد يكون بالعكس كالمعقولات الثانية و قد يجتمعان و مثاله اكثر من ان يحصى و كذا اذا اخذ الخارج بمعنى الخارج عن النسبة اى نسبة الكلام اهـ عن السيد الشريف ❊

﴿ باب الراء المهملة ﴾

﴿ الرؤية و النظر ﴾

الفرق بينهما هو ان (الرؤية) هي ادراك المرئي (و النظر) الاقبال بالبصر نحو المرئي لذلك قد ينظر ولا يرى اه ولذلك يجوز انه تعالى راء ولا يقال انه ناظر ❊ واورد بان من اسمائه تعالى يا ناظر ❊ وفيه نظر كما لا يخفى على صاحب النظر اهـ عن السيد الشريف ايضا ❊

﴿ الرؤية في اليقظة والرؤية في النوم ﴾

الفرق بينهما هو ان رؤية الشيء في اليقظة هو ادراكه بالبصر حقيقة ورؤيته في المنام هو تصوره في القلب على توهم الادراك بحاسة البصر من غير ان يكون كذلك اهـ ذكره في مجمع البحرين ❊

﴿ الرحلة والرحلة ﴾

الفرق بينهما ان الرحلة بالكسر الارتحال و الرحلة بالفتح الوجه الذي تريده تقول انتم رحلتي بفتح الراء اهـ عن ابي عمرو ❊

﴿ الروم والاختلاس ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا لصدق (الاختلاس) على كل ما صدق عليه (الروم) من غير عكس كلي لتحقق الاختلاس في مادة لا يتحقق فيها الروم فانه يكون في الوصل وبالفتح والنصب ايضا بخلاف الروم فانه لا يكون الا في الوقف * واما الفرق بينه وبين الاشمام فعموم من وجه يتحققان في المرفوع وينفرد الروم في المجرور والاشمام في المنصوب وبين الاشمام والاختلاس عموم وخصوص مطلقا فالاختلاس اعم موردا لانه يتحقق في المجرور ايضا بخلاف الاشمام * واذا عرفت ذلك (فاعلم) ان الروم لا يتناول الفتح والنصب ويكون في الوقف فقط والثابت من الحركة اكثر من المحذوف والاختلاس يتناول الحركات الثلاث ولا يختص بالآخر والثابت من الحركة اكثر من المحذوف والاشمام يكون في المرفوع والمنصوب وحقيقته ان تضم شفتيك بعد الاسكان الى الضم وتدع بينهما انفراجا فيخرج منه النفس * والغرض من الاشمام الفرق بين ما هو متحرك في الاصل وعرض سكونه للوقف وبين ما هو ساكن على كل حال فافهم

اهـ في شرح المقدمة المفهمة *

﴿ الرسول والنبي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (فالرسول) اخص مطلقا اذ كل رسول نبي من غير عكس كلي فان بعض النبي ليس برسول كاكثر الانبياء العاملين بشرائع موسى * هذا اذا فسر الرسول بالانسان الذي ارسل الى قوم للتبليغ مؤيدا بالمعجزة ومعه كتاب مشتمل (والنبي) بالانسان

المرسل للتبليغ فقط واما اذا فسر با نسان اوحي اليه بشرع وامر بالتبليغ فيتساويان انتهى ذكره السيدنورالدين *

﴿ الرفع و الدفع ﴾

الفرق بينهما هو ان (الرفع) بالراء ازالة موجود (والدفع) بالدال منع التاثير مما يصلح له لو لاذلك الدافع * هذا وقيل الرفع اتقاء الشيء على عدمه والدفع اعدام الشيء بعد وجوده اه ذكره الفاضل المازندراني *

﴿ الرهن والرهان ﴾

الفرق بينهما ان (الرهن) في الرهن اكثر (والرهان) في سباق الخيل اكثر اه عن ابي عمرو بن العلاء *

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

﴿ الزكام و النزلة ﴾

الفرق بينهما هو ان السيلان المنحدر من الرأس ان نزل من المنخرين سمي (زكاما) وان انصب الى الصدر والرية سمي (نزلة) اه ذكره السيد نور الدين *

﴿ الزكوة والصدقة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الزكوة) لاتكون الا فرضا (و الصدقة) قد تكون فرضا وقد تكون نفلا وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي يحتملهما اه عن السيد ايضا *

﴿ الزمان والامد ﴾

الفرق بينهما ان (الزمان) عام في المبدء والغاية (والامد) يقال باعتبار الغاية

و لذا

ولذا قال بعضهم المـد ى و الغاية متقاربان اهـ عن مجمع البحرين ❊

﴿ الزنا و وطى الحرام ﴾

الفرق بينهما ان (الزنا) وطى المرأة في الفرج من غير عقد شرعى و لا شبهة عقد مع العلم بذلك اوغلبة الظن و ليس كل (وطى حرام) زنا لان الوطى في الحيض و النفاس حرام وليس بزنا اهـ ذكره السيد نورالدين

﴿ باب السين ﴾

﴿ السارق و الغاصب ﴾

الفرق بينهما هو ان (السارق) من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه مالبس له (و الغاصب) هو الذى يستقل باثبات اليد على مال الغير ظلما وعدوانا اهـ ذكره في مجمع البحرين ❊

﴿ السبب و العلة ﴾

الفرق بينهما عند المتكلمين ان (السبب) مايوجب ذاتا (والعلة) مايوجب صفة اهـ عن الطيرى ❊

﴿ السحر و المعجزة ﴾

الفرق بينهما هو ان (المعجزة) امر خارق للعادة مطابق للدعوى مقرون بالتحدى مع المعارضة (و السحر) امر مخفي سببه و يتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع وهذا امر يمكن معارضته اهـ عن بعض المحققين ❊

﴿ السخرية والاستهزاء ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) بمعنى طلب الذلة لان التسخير التذليل واما

(الهزء) فيقتضي صغر القدر بما يظهر في القول اه في مجمع البيان *

﴿ السدى والندى ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ما كان في اول الليل (والآخر) ما كان في آخره اه عن ابى عبيدة *

﴿ السرائر والنجوى ﴾

الفرق بينهما هو ان (النجوى) اسرار ما يرفع كل واحد الى آخر بخلاف (السرائر) وقيل السرائر ما كان بين اثنين والنجوى ما كان بين ثلاثة هذا اه ذكره في مجمع البيان ايضا *

﴿ السماع والاستماع ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاستماع) لا يقال الا لما كان بقصد بخلاف (السماع) فانه قد يكون بغير قصد فهو اعم من الاستماع كما لا يخفى اه ذكره بعض المحققين *

﴿ السهو والغفلة ﴾

الفرق بينهما هو ان (السهو) عدم التفطن للشئ مع بقاء صورته او معناه في الخيال او الذكر بسبب اشتغال النفس و التفاتها الى بعض مهماتها (والغفلة) عدم حضور الشئ في البال بالفعل اه ذكره في مجمع البيان *

﴿ السين وسوف ﴾

الفرق بينهما هو ان (سوف) اوسع منها ولعله نظرا الى ان كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى وليس بمطرد والصواب انهما مترادفان (نعم) تنفرد

سوف

سوف عن السين بدخول اللام عليها كقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وبانها قد تفصل بالفعل الملغى كقوله *

وما ادرى وسوف اخال ادرى * اقوم آل حصن ام نساء

انتهى اه في الاشباه والنظائر *

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

﴿ الشاذ والنادر ﴾

الفرق بينهما هو ان (الشاذ) ما يكون بخلاف القياس او بخلاف الاستعمال او بخلافهما من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته (والنادر) ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس واما الضعيف فهو ما يكون في ثبوته كلام اه ذكره في الشافية شرح الوافية *

﴿ الشبع والتملي ﴾

الفرق بينهما ان (الشبع) هو البلوغ في الاكل الى حد لا يشتهيه سواء امتلى بطنه ام لا (والتملي) ملأ البطن منه وان بقيت شهوته للطعام كما يتفق ذلك لبعض الناس اه ذكره في المسالك *

﴿ الشذوذ واللحوق ﴾

الفرق بينهما ان (الشذوذ) خروج الشئ عن حكمه الذي يقتضيه لذاته سواء دخل في حكم شئ آخر يقتضيه لذاته ام لا (واللحوق) دخول الشئ في حكم شئ آخر كذلك لمناسبة بين الشيئين وان كانت مجهولة للاكثر سواء كان للداخل حكم لذاته قد خرج عنه ام لا اه ذكره بعض المحققين *

﴿ الشرط والوصف ﴾

الفرق بينهما ان (الشرط) ما امكن حصوله وعدمه كقدوم المسافر ودخوله الدار (والوصف) ما قطع بحصوله عادة كطلوع الشمس وزوالها انتهى ذكره الفقهاء ٭

﴿ الشرط واليمين ﴾

الفرق بينهما هو ان المراد من (الشرط) بعد مشاركته له في الصورة مجرد التعليق ومن (اليمين) جعله جزاء على فعل او ترك قصد الزجر عنه والبعث على الفعل اه ذكره الشيخ الطريحي ٭

﴿ الشعور والعلم ﴾

الفرق بينهما ان (الشعور) هو ابتداء العلم بالشيء من جهة المشاعر والحواس ولذا لا يوصف سبحانه وتعالى بانه شاعر ولا بانه يشعر وانما يوصف بانه عالم او يعلم ٭ وقيل ان الشعور ادراك ما دق للطف الحس ماخوذ من الشعر لدقته ومنه الشاعر لانه يفطن من اقامة الوزن وحسنه لما لا يفطن غيره اه ذكره السيد نور الدين ٭

﴿ الشكر اللغوي والعرفي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق فالاول اعم لتحققه حيث يتحقق الثاني من غير عكس لجواز تحققه بدونه في واحد من الثلاثة فقط اما الفعلي او القلبي او الركني وهو ظاهر انتهى عن محي الدين ٭

﴿ الشك والظن ﴾

الفرق بينهما هو ان (الشك) خلاف اليقين واضطراب النفس ثم استعمل

في التردد بين الشيئين سواء استوى طرفاه أو ترجح احدهما على الآخر وقال الاصوليون هو تردد الذهن بين امرين على حد سواء قالوا الترديد بين الطرفين ان كان على السواء فهو الشك والا فالراجح (ظن) والمرجوح (وهم) اهـ عن السيد نور الدين *

﴿ الشكل والشبه ﴾

الفرق بينهما هو ان (الشكل) في الهيئة والصورة والقدر والمساحة (والشبه) في الكيفية والمساوى في الكمية فقط والمثل عام في ذلك كله قوله تعالى وآخر من شكله ازواج اى مثل له في الهيئة وتعاطى الفعل اهـ ايضاً *

﴿ الشوق والارادة ﴾

الفرق بينهما ان (الاول) ميل جبلى (والثانى) ميل اختيارى اهـ عن الاردبيلى *

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ الصالح والمصلح ﴾

الفرق بينهما هو ان (الصالح) فاعل الصلاح الذى يصلح به في دينه (والمصلح) هو فاعل الصلاح الذى يقوم به امر من الامور ولذا يوصف به سبحانه وتعالى اهـ عن الطبرى *

﴿ الصدق والوفاء ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص مطلقا فكل وفاء (صدق) وليس كل صدق وفاء فان (الوفاء) قد يكون بالفعل دون القول ولا يكون الصدق الا قولا لانه نوع من انواع الخبر والخبر من مقولة القول اهـ

عن السيد نور الدين *

﴿ الصدقة والعطية ﴾

(الصدقة) ما يرجى بها الثواب بخلاف (العطية) قال النيسابوري منع العلماء ان يقال الله متصدق بل يجب ان يقال انه معط لان الصدقة بمعنى رجاء الثواب مستحيلة في حقه تعالى اه عن بعض الفقهاء

﴿ الصدق والحق ﴾

الفرق بينهما هو ان (الصدق) يعتبر فيه المطابقة من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع (وفي الحق) من جانب الواقع فمعنى حقيته مطابقة الواقع اياه فالصدق مطابق بالكسر دائما والحق مطابق بالفتح كك * وقد يفرق بينهما بوجه آخر وهو ان الحق يطلق على الاقوال والعقائد والمذاهب باعتبارا شتمالها على ذلك بخلاف الصدق فانه شاع في الاقوال خاصة اه عن المحقق الدوانى *

﴿ الصفة المشبهة واسم الفاعل ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان اسم الفاعل يصاغ من المتعدى واللازم كضارب وقائم وهي لا تصاغ الا من اللازم كحسن وجميل (وثانيها) انه يكون للازمنة الثلاثة وهي لا تكون الا للحاضر اي الماضي المتصل بالزمن الحاضر (وثالثها) انه لا يكون الا مجاريا للمضارع في حركاته وسكناته كضارب ويضرب وهي تكون مجارية كمنطلق اللسان ومطمئن النفس وطاهر العرض وغير مجارية وهو الغالب نحو ظريف وجميل (ورابعها) ان منصوبه يجوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمرا ضارب ولا يجوز زيد وجهه حسن (وخامسها)

ان معموله يكون سببيا واجنبيا نحو زيد ضارب غلامه وعمراً ولا يكون معمولها الا سببيا تقول زيد حسن وجهه او الوجه و يمتنع زيد حسن عمرا (وسادسها) انه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه فانها تنصب مع قصور فعلها تقول زيد حسن وجهه (وسابعها) انه يجوز حذفه وبقاء معموله بخلافها (وثامنها) انه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل واضافته الى مضاف الى ضميره نحو مررت بقاتل ابيه و يقبح مررت بحسن وجهه (وتاسعها) انه يفصل مرفوعه و منصوبه كزيد ضارب في الدار ابوه عمرا و يمتنع زيد حسن في الحرب وجهه رفعت او نصبت (وعاشرها) انه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع ولا يتبع معمولها بصفة (وحادي عشرها) انه يجوز اتباع مجروره على المحل ولا يجوز ذلك فيها اهـ ذكره ابن هشام *

﴿ الصفة و التوكيد ﴾

الفرق بينهما من اوجه (احدها) انه لا يصح حذف المؤكد ويصح حذف الموصوف* وسره ان التاكيد ليس فيه زيادة على المؤكد بل هو هو بلفظه ومعناه فلو حذف لبطل سر التاكيد واما الصفة ففيها معنى زائد على الموصوف فاذا علم الموصوف جاز حذفه وبقاؤها لافادتها للمعنى الزائد فتأمل (وثانيها) ان التوكيد المتعدد لا يعطف بعضها على بعض* وسره ان الفاظ التوكيد متحدة المعاني و الفاظ الصفات متعددة المعاني فجاز عطفها لتعدد معانيها ولم يجز في التاكيد لاتحاد معانيه (وثالثها) ان الفاظ التوكيد لا يجوز قطعها عن اعراب متبوعها والصفات يجوز قطعها عن اعرابه* و السر ان

القطع انما يكون بمعني مدح اوذم وهو موجود في الصفات فلذلك جاز قطعها واما التوكيد فلا يستفاد منه مدح ولا ذم فلذلك لم يجز قطعه (ورابعها) ان التوكيد يجوز بالضمائر دون الصفات* والسر ان التوكيد يقوى المعنى في نفس السامع بالنسبة الى رفع مجاز الحكم وان كان المحكوم في غاية الايضاح فلذلك احتيج اليه واما الصفة فان المقصود منها ايضاح المحكوم عليه وهو في نهاية الايضاح فلا يحتاج الى ايضاح هذا* وقال بعضهم ان الصفة تفارق التوكيد ايضا من وجوه (الاول) ان التوكيد ان كان معنويا فالفاظه محصورة والفاظ الصفات غير محصورة وان كان لفظيا فالكلم يجرى هو فيها باسرها بخلاف الصفة فانها ليست كذلك (والثاني) ان الصفة تتبع الموصوف في التعريف والتنكير والتاكيد لا يتبع الا المعارف اعنى المعنوى (والثالث) ان الصفة يشترط فيها ان تكون مشتقة ولا كذلك التاكيد اه في الاشباه والنظائر*

﴿ صفات الذات وصفات الفعل ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) كل صفة توجد فيه تعالى دون نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما (والثاني) كل صفة توجد فيه سبحانه مع نقيضها كالعفو والانتقام اه عن السيد المدنى*

﴿ الصفة والوصف ﴾

الفرق بينهما هو ان (الوصف) ما يقوم بالواصف (والصفة) تقوم بالموصوف وتحقيق ذلك ان الرحمن صفة خاصة له تعالى ولا يجوز وصف غيره به فافهم ذلك اه ذكره المحقق السيد الشريف*

﴿ الصفات واسماء الزمان والمكان والآلة ﴾

الفرق بين هذه الاسماء هو ابهام الذات في الصفات غاية الابهام بحيث لا تعين فيها اصلا وعدم الابهام في هذه الاسماء فان الذات ماخوذة فيها مع نوع تعين كذا نقل عن التفتازاني واورد عليه بانه لم لايجوز ان يكون معنى مقتل اسم الزمان والمكان شيء ما قتل فيه ومعنى اسم الآلة شيء ما قتل به فتكون الذات المقبرة فيها ايضا كما في الصفات اه عن التفتازانى وغيره *

﴿ الصنع والفعل والعمل ﴾

الفرق بينها ان (الفعل) لفظ عام يقال لما كان باجادة وبدونها بعلم اوغير علم اوقصد اوغير قصد من الانسان والحيوان والجماد (واما العمل) فانه لا يقال الا لما كان من الحيوان دون ما كان من الجماد ولما كان بقصد وعلم دون مالم يكن عن قصد وعلم * قال بعض الادباء العمل مقلوب عن العلم فان العلم فعل القلب والعمل فعل الجوارح وهو يبرز عن فعل القلب الذي هو العلم وينقلب عنه (واما الصنع) فانه يكون من الانسان دون سائر الحيوانات ولا يقال الا لما كان باجادة ولهذا يقال للحاذق والحاذقة الجيدة صنع كبطل وصناع كسلام والصنع يكون بلا فكر لشرف فاعله والفعل قد يكون بلا فكر لنقص فاعله والعمل لا يكون الا بفكر لتوسط فاعله فالصنع اخص المعاني الثلاثة والفعل اعمها والعمل اوسطها فكل صنع عمل وليس كل عمل صنعا وكل عمل فعل وليس كل فعل عملا وفارسية هذه الالفاظ تنبئ عن الفرق بينها فانه يقال للفعل كار وللعمل كردار وللصنع

كيش اهـ ذكره السيد نور الدين ❊

﴿ الصيام والصوم ﴾

الفرق بينهما ان (الصيام) هو الكف عن المفطرات مع النية (والصوم) هو الكف عن المفطرات والكلام كما كان في الشرائع السابقة ويرشد الى الاول قوله تعالى كتب على الذين من قبلكم والى الثانى قوله تعالى مخاطبا لمريم عليها السلام فاما ترين من البشر احداً فقولى اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا حيث رتب عدم التكلم على نذر الصوم اهـ عنه ايضاً ❊

﴿ باب الضاد المعجمة ﴾

﴿ الضدان والنقيضان ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في امتناع الاجتماع هو جواز الارتفاع في الاول وامتناعه ايضا في الثانى كما هو مفاد تعريفيهما اهـ عن ارباب المعقول ❊

﴿ الضرر والضرار ﴾

هو ان (الضرر) ضد النفع فقوله لا ضرر ولا ضرار في الاسلام اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه (والضرار) فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه كذا في النهاية وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع به انت والضرار ان تضره من غير ان تنتفع به ❊ وقيل هما بمعنى واحد وتكرارهما للتاكيد اهـ عن

السيد

السيد نور الدين *

﴿ الضلالة والغواية ﴾

الفرق بينهما هو انه ذكر النيسابوري عند تفسير قوله تعالى ماضل صاحبكم وماغوى الظاهر ان (الضلال) اعم وهو ان لايجد السالك الى مقصده طريقا اصلا (والغواية) ان لا يكون المقصد طريقا فكانه سبحانه وتعالى نفى الاعم اولاثم نفى الاخص ليفيد انه على الجادة غير منحرف عنه اصلا اه عنه ايضا *

﴿ ضمير الشان وغيره من الضمائر ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) انه لا يعطف (والثاني) (والثالث) انه لا يؤكد ولا يبدل منه بخلاف غيره من الضمائر * والسر في ذلك انها للتوضيح والمقصود منه الابهام ولذا سماه الكوفيون ضمير المجهول ففي العطف عليه والتوكيد والابدال منه فوات المقصود (والرابع) انه لا يحتاج الي ظاهر يعود اليه بخلاف ضمير الغائب (والخامس) انه لا يجوز تقديم خبره عليه بخلاف غيره (والسادس) انه لا يشترط عود الضمير من الجملة اليه بخلاف غيره من الضمائر اذا وقع خبره جملة (والسابع) انه لا يفسر الا بجملة بخلاف غيره (والثامن) ان الجملة بعدها محل من الاعراب والجملات المفسرات لا يلزم ان يكون لها محل من الاعراب (والتاسع) انه لا يقوم مقامه الظاهر بخلاف غيره (والعاشر) انه لا يكون الا لغائب لانه لكونه مبهما دون المتكلم والمخاطب انسب بما هو المقصود من وضعه وايضا انه في المعنى عبارة عن الجملة التي هي موضوعة للغيبة لاغير فيكون عبارة عن

الغائب اهـ في الأشباه و النظائر *

﴿ الضياء و النور ﴾

الفرق بينهما (ان الضوء) ما كان من ذات الشئ المضيء (والنور) ما كان مستفادا من غيره و عليه قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء و القمر نورا وقيل هما مترادفان اهـ في مجمع البحرين *

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ الطاعة و الاجابة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الطاعة) موافقة الارادة الحادثة الى الفعل برغبة او رهبة (والاجابة) موافقة الداعى الى الفعل من اجل انه دعي به ولذا يقال اجاب الله فلانا و يمتنع اسناد الطاعة اليه اهـ عن السيد نور الدين *

﴿ الطاعة والتطوع ﴾

الفرق بينهما هو (ان الطاعة) موافقة الارادة في الفريضة (والنافلة والتطوع) التبرع بالنافلة خاصة و اصلهما من الطوع الذى هو الانقياد اهـ ذكره السيد المتقدم *

﴿ الطلب و الانشاء ﴾

الفرق بينهما هو ان الانشاء ما قرن معناه بلفظه (والطلب) بخلافه اى مالم يقترن معناه بلفظه ولكن المحققين لم يفرقوا بينهما بل على دخول الطلب في الانشاء اهـ في رياض السالكين *

﴿ الطمع و الامل ﴾

الفرق بينهما انه قيل اكثر ما يستعمل (الامل) فيما يستبعد حصوله فان من

عزم

عزم على سفر الى بلد بعيد تقول املت الوصول اليه ولا تقول طمعت الا اذا اقرب منه فان (الطمع) لا يكون الا فيما قرب حصوله وقد يكون الامل بمعنى الطمع و اما الرجاء فهو بين الطمع و الامل اهـ عن السيد نور الدين ❊

﴿ باب الظاء المعجمة ﴾

﴿ الظرف اللغو و المستقر ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ما لا يفتقر تمام الكلام اليه كما في قولك ما كان احد خير امنك (والثانى) ما يفتقر تمام الكلام اليه بان يكون جزأ كما في قولك ما كان فيها خير منك ❊ و قيل المستقر ما كان العامل فيه مقدراً بخلاف اللغو ❊ والمشهور انه ما كان متعلقه عاما واجب الحذف كالواقع خبراً اوصفة اوصلة او حالا بخلاف اللغو فانه ما كان متعلقه خاصا سواء كان مذكورا ام محذوفا اهـ ذكره المحقق السيد الشريف و غيره ❊

﴿ الظل و الفيء ﴾

الفرق بينهما ان (الفيء) ما نسخه ضوء الشمس (والظل) ما كان قائما لم تنسخه الشمس قال الشاعر ❊

فلا الظل من برد الشتا نستطيعه ❊ ولا الفيء من بعد العشي نذوق

اهـ ذكره في مجمع البيان ❊

﴿ الظن المطلق و الخاص ﴾

الفرق بينهما هو (ان الاول) ما ثبت حجيته لا من حيث كونه ناشئا من منشأ

خاص ولا من جهة دليل الانسداد (وهذا) تصور عند الانفتاح ايضا (والثاني) ما ثبت حجيته مقيداً بكونه ظن كتاب او سنة او نحوهما مثلا وان كان دليل حجيته هو دليل الانسداد احيانا فافهم ذلك اه ذكره الامام المرتضى الانصاري ❊

﴿ باب العين ﴾

﴿ العارض والعرض العام ﴾

الفرق بينهما هو ان (العارض) اعم من العرض العام اذ يقال للجوهر عارض كالصورة التي تعرض على الهيولى ولا يقال له عرض اه ذكره المحقق السيد الشريف ❊

﴿ العام والسنة ﴾

الفرق بينهما هو ان (السنة) من اول يوم عددته الى مثله (والعام) لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا ان العام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاماً وعوام الناس لا يفرقون بينهما اه ذكره في المجمع ❊

﴿ العام المنطقي والاصولي ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) يحمل على الخاص فانه يقال زيد انسان او الانسان حيوان بخلاف (العام الاصولي) فلا يحمل على الخاص فلا يقال لرجل انه كل الرجل ولا لزيد العالم انه العلماء ومن الاول قولهم العام لا يدل على الخاص اعني بخصوصه كما ان من الثاني قولهم الحكم الثابت للعام ثابت لجميع افراده وخصوصياته وحينئذ يندفع التعارض بين كلماتهم ايضا فافهم اه ذكره الاصوليون ❊

﴿ العجلة والسرعة ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) تقديم الشيء قبل وقته وهو مذموم (والثاني) تقديم الشيء في اقرب اوقاته وهو محمود* واما الاستعجال فطلب الشيء قبل وقته الذي حقه ان يكون فيه دون غيره اهـ في مجمع البحرين*

﴿ العدم والمسبوق بالغير ﴾

الفرق بينهما هو ان (الثاني) اعم من ان يكون بالعدم فان بعض الممكنات مسبوق بالغير عند الحكماء وليس بمسبوق بالعدم ومتلازمان عند المتكلمين فكل مسبوق بالغير مسبوق بالعدم وبالعكس اهـ ذكره الطريحي

﴿ العدم والفقد ﴾

الفرق بينهما هو ان (الفقد) عدم شيء بعد وجوده فهو اخص من العدم لان العدم يقال فيه وفي غيره وهو ما لا يوجد فعلى هذا لا يقال شريك الباري مفقود بل يقال معدوم فافهم اهـ ذكره السيد نور الدين*

﴿ العدل والاشتقاق ﴾

الفرق بينهما هو ان (العدل) ان تريد لفظا ثم تعدل عنه الى لفظ آخر فيكون المسموع لفظا والمراد غيره ولا يكون العدل في المعنى وانما يكون في اللفظ فلذلك كان سببا في منع الصرف لانه فرع عن المعدول عنه (والاشتقاق) يكون لمعنى آخر اخذا من الاول كضارب من الضرب لانه اشتق من الاصل لمعنى الفاعل وهو غير معنى الاصل الذى هو الضرب* وقال بعضهم ان التغير ان كان بحسب اللفظ فقط فهو العدل

او بحسب المعنى فقط فهو النقل او بحسبهما فهو الاشتقاق فتدبر اه عن ابن يعيش *

﴿ العدل و التضمين ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) ان تريد لفظا ثم تعدل عنه الى غيره كعمر من عامر وسحر من ساحر (والتضمين) ان تشرب اللفظ معنى غير الذى يستحقه بغير آلة ظاهرة اه عن ابن الدهان *

﴿ عسى وكاد ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضي تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه (وكاد) لمقاربته على سبيل الحصول والوجود تقول كاد الشمس ان تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل اه عن الزمخشري *

﴿ العقاب والعذاب ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) يقتضي بظاهره الجزاء على فعله المعاقب لانه من التعقب والمعاقبة (والعذاب) ليس كذلك اذ يقال للظالم المبتدى بالظلم انه معذب وان قيل معاقب فهو على سبيل المجاز لا الحقيقة فبينهما عموم وخصوص اه ذكره السيد نور الدين *

﴿ العلم و المعلوم ﴾

الفرق بينهما بعد ان كانا متحدين بالذات هو ان (المعلوم) هو الصورة الذهنية من حيث انها نفس الماهية (والعلم) هو الصورة الذهنية من حيث انها صورة متعينة شخصية اه عن الدواني *

﴿ العلم و المضمر ﴾

الفرق بينهما هو ان الوضع في (الاول) شخصي و في (الثاني) كلي وقد يقال ان الموضوع له في الاول متحد و في الثاني متعدد فتأمل اهـ عن التفتازاني *

﴿ العلم و الفهم ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص من وجه يصدقان في العالم الفطن ويصدق الاول فقط على البليد الذي يعلم شيئاً او اكثر ويصدق الثاني على العامي الفطن وقيل النسبة بالعموم المطلق وقيل انهما مترادفان و خير الامور اوسطها اهـ ذكر في الضوابط *

﴿ العلم و المعرفة ﴾

الفرق بينهما هو ان (العلم) ادراك الكلي او المركب (والمعرفة) ادراك الجزئي او البسيط * و ايضا المعرفة ادراك الشئ المسبوق بالعدم او ادراكه بعد توسط نسيانه بخلاف العلم * وقيل المعرفة هو الادراك التصوري و العلم هو الادراك التصديقي * وقيل المعرفة تطلق على ما يدرك آثاره دون ذاته و العلم على ما يدرك ذاته * وذهب الشيخ الرئيس الى الترادف اهـ ذكره شارح المطالع *

﴿ العلم و اليقين ﴾

الفرق بينهما هو ان (العلم) قد سبق تعريفه (واما اليقين) فهو العلم بالشئ استدلالا بعد ان كان صاحبه شاكا فيه * قيل ولذلك لا يوصف الباري تعالى بانه متيقن و لا يقال تيقنت ان السماء فوقنا و يقال علمت فكل

يقين علم وليس كل علم يقينا * وقيل اليقين هو العلم بالحق مع العلم بانه لا يكون غيره ولذلك قال المحقق الطوسي هو مركب من علمين اه عن المحقق الطوسي وغيره *

﴿علم الرجال وعلم الدراية﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) في بيان احوال الجزئيات الشخصية من الرواة ولذا قد يقال ان تعداده في عداد العلوم ليس كما ينبغي اذ العلوم الحقيقية ما يستفاد منها قواعد كلية يقتدر بها على معرفة الجزئيات الغير المحصورة ويحتاج الى النظر واعمال القوة وليس هذا العلم بهذه المثابة لعدم استناد حصوله الى الحواس الظاهرة الخارج ادراكاتها من زمرة العلوم (وعلم الدراية) علم يبحث فيه عن احوال سند الخبر ومتنه وكيفية تحمله واداب نقله * وبالجملة البحث في علم الدراية عن المفاهيم الكلية * وفي علم الرجال عن المصاديق والجزئيات الشخصية اه عن شرح الفوائد *

﴿علم الاشتقاق وعلم الصرف﴾

الفرق بينهما هو ان (علم الصرف) باحث عن مفردات الالفاظ من حيث صورها وهيآتها (وعلم الاشتقاق) يبحث عنها من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية *

﴿فائدة يناسب ذكرها في المقام﴾

واعلم ان علم العربية وان كان غلب استعماله في علمي النحو والصرف الا انه في الاصل يعم اثنى عشر علما اللغة والصرف والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والخط والعروض والقافية وقرض الشعر وهو الاتيان بالكلام

الموزون

الموزون المقفى وانشاء الخطب والرسائل والتاريخ وهو معرفة اخبار الامم الماضية وتقلبات الزمن عمن مضى لتحصيل ملكة التجارب والتحرز عن مكائد الدهر * ومنه المحاضرات وهو نقل نادرة او شعر يوافق الحال الراتبة عربه * واما البديع فذيل لاقسم برأسه وكذا الوضع فافهم ذلك واحفظ اهـ ذكره الجلبي وغيره *

﴿ عند ولدى ﴾

الفرق بينهما هو ان (عند) امكن من (لدى) من وجهين (الاول) ان عند يكون ظرفا للاعيان والمعاني بخلاف لدى (والثاني) ان لدى لا يستعمل الا في الحاضر وعند تستعمل في الحاضر والغائب فتأمل اهـ عن الاتقان وفي المغنى *

﴿ العهد الذهني والنكرة ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في عدم التعيين هو ان الدلالة على الفرد في الاول بالقرينة وفي الثاني بالوضع اهـ عن بعض الاصوليين *

﴿ العهد والعقد ﴾

الفرق بينهما هو ان (العقد) فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون الامن متعاقدين (والعهد) قد ينفرد به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا اهـ عن مجمع البحرين *

﴿ العوج والعوج ﴾

الفرق بينهما ان (العوج) بالكسر في المعاني (وبالفتح) في الاعيان ولا يستعمل احدهما مكان الآخر الا لنكتة كما في قوله تعالى فيذرها قاعا صفصفا لا ترى

فيهاعوجاو لا امتاً*حيث استعمل ما وضع للمعانى في العين وهى الارض لنكتة بديعية اه عن ثعلب في الفصيح *

﴿ علوت وعليت ﴾

الفرق بينهما انه تقال (علوت) في الجبل علواً (وعليت) في المكارم علاء*محصله ان الاول في الاعيان والثاني في المعاني اه عن مزهر اللغة *

﴿ العيادة والزيارة ﴾

الفرق بينهما ان (العيادة) في المرض (والزيارة) في الصحة فافهم اه عن شرح المشكوة *

﴿ باب الغين ﴾

﴿ الغبن و الغبن ﴾

الفرق بينهماهو ان (الغبن) بالسكون في الشراء والبيع (والغبن) بالفتح في الرأى تقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه رأيه فتدبر اه عن ادب الكاتب *

﴿ الغسل والمسح ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص من وجه*وبيانه ان (الغسل) عبارة عن اجراء الماء على العضو (والمسح) عبارة عن امرار اليد عليه مع وجود بلل الوضوء عليه وهو اعم من ان يكون مع ذلك جاريا على العضو وعدمه وحينئذ فيصدق الغسل بدون المسح في اجراء الماء على العضو من دون امرار اليد*و المسح بدونه مع امرارها ببلل غير جار و يجتمعان في امرارها ببلل يجري على العضو*فافهم ذلك وتأمل جيداً اه عن شرح القواعد *

﴿ الغسل

﴿ الغسل و الغسل ﴾

الفرق بينهما ان (الغسل) بالفتح مصدر غسلته (والغسل) بالضم الماء الذى يغسل به و سيأتى كلام جامع في باب الميم في الفرق بين المصدر و اسمه اه عن مزهر اللغة *

﴿ الغطف والوطف ﴾

الفرق بينهما ان (الاول) قلة شعر الحاجبين و (الثانى) كثرته اه ايضاً

﴿ الغفلة والنسيان ﴾

الفرق بينهما هو ان (الغفلة) عبارة عن عدم التفطن للشئ وعدم تعقله بالفعل سواء بقيت صورته او معناه في الخيال او الذكر او انمحت عن احدهما وهى اعم من (النسيان) لانه عبارة عن الغفلة عن الشئ مع انمحاء صورته او معناه عن الخيال او الذكر بالكلية و لذا يحتاج الناسى الى تجشم كسب جديد و كلفة في تحصيله ثانيا اه عن بعض الفقهاء *

﴿ الغنيمة و الفئ ﴾

الفرق بينهما ان (الغنيمة) ما اخذ من اموال اهل الحرب من الكفار بقتال وهي للمسلمين هبة من الله تعالى لهم (والفئ) ما اخذ بغير قتال و هو خاص للنبي صلى الله عليه و آله وسلم و من بعده للامام عليه السلام وهو المروى فلاعبرة لقول من قال انهما واحد فتدبر اه عن السيد نور الدين *

﴿ الغيث و المطر ﴾

الفرق بينهما ان (الغيث) يغيث من الجدب وكان نافعا في وقته (والمطر)

قد يكون نافعاو قد يكون ضارا في وقته و في غير وقته اه ايضاً

﴿باب الفاء﴾

﴿الفاعل والموجد﴾

الفرق بينهما ان (الفاعل) مايستند اليه الفعل بالصدور (والموجد) هو الذى يكون جميع مايتوقف عليه الفعل منه حتي الآلات و الاسباب وجميع الشروط اه عن بعض المتكلمين *

﴿الفاسد و الباطل﴾

الفرق بينهما ترادف عند الامامية و عند الشافعية (الباطل) هو الذي لايكون مشروعاباصله (والفاسد) ما كان مشروعاباصله غير مشروع بوصفه اه ذكره المحقق بهاء الدين *

﴿الفرض و الوجوب﴾

الفرق بينهماهو ان (الفرض) اخص من الوجوب لانه الواجب الشرعى (والوجوب) اذا كان مطلقايجوز حمله على العقلي او الشرعى (وقيل) الفرق بينهما ان (الفرض) يقتضي فارضافرضه وليس كذلك الواجب لانه قد يجب الشئ في نفسه من غير ايجاب موجب (وقيل) الفرض مافرضه الله تعالي على عباده ان نفعلوه كالصلوة والصوم وغيرهما ويكون اخص من الوجوب اه ذكره السيد نور الدين *

﴿الفرد والمتفرد﴾

الفرق بينهما ان (الفرد) من لانظيرله (والمتفرد) البليغ في الفردانية اه ايضاً *

﴿ الفرح والمرح ﴾

الفرق بينهما هو ان (المرح) لا يكون الا باطلا (والفرح) قد يكون بحق فيحمد عليه. وقد يكون بالباطل فيذم عليه اه ذكره في مجمع البيان *

﴿ الفعل واسم الفعل ﴾

الفرق بينهما هو ان (الفعل) موضوع لحدث ولمن تقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام في زمان معين ونسبة تامة بينهما على وجه كونها مرآة لملاحظتهما وكل من هذه الامور جزء مفهوم الفعل وملحوظة فيه على وجه التفصيل (واسم الفعل) موضوع لهذه الامور ملحوظة على وجه الاجمال وتعلق الحدث بالمنسوب اليه على وجه الابهام معتبر في مفهومه ايضا ولذا يقتضي الفاعل والمفعول وتعينهما اه ذكره جمال الدين *

﴿ الفعل والاسم المشتق ﴾

الفرق بينهما من وجوه (منها) اعتبار النسبة في الفعل من طرف الحدث وفي المشتق من جانب الذات (ومنها) ابهام الذات في المشتق اما في غاية الابهام او دونها وجواز كمال تعين الذات في الفعل (ومنها) تمام النسبة في الفعل ونقصانها في المشتق وامتزاجها مع باقي ما اعتبر في مفهومه بحيث انها صارت معه كشيء واحد قابل للحكم عليه وبه (ومنها) دخول الذات في مفهوم المشتق وخروجها عن الفعل اه ذكره المحقق الشريف *

﴿ الفقير والمسكين ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في وصف عدمي هو ان (الفقير) اسوء

حالا من المسكين عند بعضهم وعند الآخر بالعكس ومنشأ الاختلاف اختلاف اهل اللغة في ذلك ولكل دليل مذكور في كتب الفقه الاستدلالية والذى تدل عليه الرواية الصحيحة ان (الفقير) الذي لا يسأل الناس (والمسكين) اجهد منه والبائس اجهد هم فافهم

اه عن السيد نور الدين *

﴿ الفكر والنظر ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا عند الاصوليين اذ (الفكر) عندهم هو انتقال النفس في المعانى انتقالا بالقصد فان قصد منه طلب علم اوظن يسمى (نظراً) والا فلا كحديث النفس فالنظر اخص من الفكر عندهم ومترادفان عند المنطقيين اه ذكره الامام الرازي *

﴿ في الجملة وبالجملة ﴾

الفرق بينهما كالفرق بين المهملة والمسورة فالاولى في قوة الاولى والثانية في قوة الثانية اه عن بعض المحققين *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ القاضي والمفتي ﴾

الفرق بينهما هوان (المفتي) يقرر القوانين الكلية مثل ان يفتي بان البينة على المدعي واليمين على من انكر كليا من غير تعرض للاشخاص والجزئيات (والقاضي) يشخص تلك القوانين في المواد الجزئية والاشخاص مثل ان يقول لزيد المدعى عليك البينة وعمرو المنكر عليك اليمين

اه في ضوابط الاصول *

﴿ القاسط و المقسط ﴾

الفرق بينهما ان (القاسط) العادل عن الحق (والمقسط) العادل اليه
اه في المجمع *

﴿ القاعدة و الضابطة ﴾

الفرق بينهما هو ان (القاعدة) تجمع فروعات من ابواب شتى (والضابطة)
تجمع فروع باب واحد اه في الاشباه والنظائر *

﴿ قاعدة الاصل في الاستعمال الحقيقة و قاعدة انه اعم ﴾

الفرق بينهما انما هو باعتبار المورد و بيان ذلك ان مجرى الاولى فيما لو علم المعنى الحقيقي و جهل المراد او مالو اتحد المستعمل فيه و جهل الموضوع له او ان يتعدد الموضوع له و المستعمل فيه ويتحد الوضع ويكون بعض موارده بحيث يحتمل ان يكون داخلا في الموضوع له و عدمه او مالو اتحد اللفظ في معنيين لا يكون بينهما علاقة المجاز ولو للموانسه العرفية فيحتمل الاشتراك بينهما وان يكون موضوعا لمعنى ثالث او لمعنيين آخرين فيستعمل فيهما مجازا و مالو جهلنا الوضع او وضع اللفظ و وجدناه تارة مستعملا بغير قرينة و اخرى محفوفا بها و جوزنا ان يكون المراد به في الاستعمالين معنى واحدا فيقال في كل من الصور المذكورة ان الاصل في الاستعمال الحقيقة فيترتب عليها آثارها (واما) مجرى الثانية و موردها فهو ان يتعين المستعمل فيه و يجهل الموضوع له او يعلم الوضع في البعض و يجهل في الباقي و يكون بحيث يحتمل الاشتراك و المجازية لوجود العلاقة المعتبرة فتأمل اه في الفصول الغروية *

﴿ قبض النوم و قبض الموت ﴾

الفرق بينهما هو ان (قبض النوم) يضاد اليقظة (وقبض الموت) يضاد الحيوة و ايضا قبض النوم يكون الروح معه في البدن و قبض الموت يخرج معه الروح من البدن اه عن مجمع البيان *

﴿ القديم بالذات و القديم بالزمان ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاول) اخص مطلقا من (الثاني) لان كل قديم بالذات بالزمان من غير عكس كلي وهو ظاهر اه عن المحقق السيد الشريف *

﴿ القدرة و القوة ﴾

الفرق بينهما هو ان (القدرة) كون الحي بحيث ان شاء فعل و ان شاء ترك (والقوة) هي المعني الذي يتمكن به الحي من مزاولة الافعال الشاقة اه عن بعض المحققين *

﴿ القد و القط ﴾

الفرق بينهما ان (القد) بالدال قطع الشيء طولا (والقط) بالطاء قطعه عرضا وفي وصف ضربات علي عليه السلام كان اذا اعتلى قد و اذا اعترض قط و منه قط القلم وهو قطع طرفه اه عن السيد نور الدين *

﴿ القرآن و الحديث القدسي ﴾

هو ان (القرآن) هو المنزل على سبيل التحدي والاعجاز بخلاف (الحديث القدسي) (وايضا) القرآن مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون الهاما او نفثا في الروع و نحو ذلك (و فرق) آخر بينهما من وجهين (الاول) ان القرآن لا يجوز مسه من غير طهارة

بخلاف

بخلاف الحديث القدسي (والثاني) انه مسموع بلفظه اعني بعبارة بعينها دونه كما لا يخفى فافهم *

﴿ القرآن والفرقان ﴾

الفرق بينهما على ما يظهر من الحديث ان (القرآن) جملة الكتاب واخبار ما يكون (والفرقان) المحكم الذي يعمل به وكل محكم فهو فرقان ويعاضده ما ورد من ان القرآن فيه محكما ومتشابها فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به فتدبر اه ذكره في الصافي *

﴿ قسم الشيء وقسيمه ﴾

الفرق بينهما ان (قسم الشيء) ما كان اخص منه مندرجا تحته كالانسان بالنسبة الى الحيوان (وقسيمه) ما كان مقابلا له مندرجا معه تحت شيء آخر كالانسان والفرس المندرجين تحت الحيوان اه ذكره قطب الدين الرازي *

﴿ القضاء والقدر ﴾

الفرق بينهما ان (القضاء) عبارة عن وجود الصور العقلية لجميع الموجودات بابداعه سبحانه وتعالى اياها في العالم العقلي على الوجه الكلي بلا زمان على ترتيبها الطولي الذي هو باعتبار سلسلة العلل والمعلولات والعرضي الذي هو باعتبار سلسلة الزمانيات والمعدات بحسب مقارنة جزئيات الطبيعة المنتشرة الافراد في اجزاء الزمان كما قال عز من قائل وان من شيء الا عندنا خزائنه (والقدر) عبارة عن ثبوت جميع الموجودات في

العالم النفسى الفلكي على الوجه الجزئي مطابقة لما في موادها الخارجية الشخصية مستندة الى اسبابها الجزئية وواجبة بها لازمة لاوقاتها المعينة كما قال عز وجل وما ننزله الا بقدر معلوم* هذا مذهب الحكما ويوافقه مذهب الاشاعرة قالوا قضاء الله عبارة عن ارادته المتعلقة باشياء على ماهي عليه فيما لايزال (وقدره) ايجاده اياها على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها وهذان المذهبان يعمان الافعال الاختيارية للعباد* والامامية والمعتزلة ينكرون القضاء والقدر في افعال العباد هذا*

(واما القضاء المقرون بالقدر) فقد ذكره بعضهم ان المراد به الخلق كما قال سبحانه وتعالى فقضاهن سبع سموات الآية وبالقدر التقدير فهما مثلا زمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما كالاساس والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده الحديث القضاء الابرام واقامة العين واذا قضى امضى وهو الذى لامرد له وكل منها قسمان قضاء حتم وغيره وقدر لازم وغيره . اه ذكره في عين اليقين*

﴿ القضية والتصديق ﴾

الفرق بينهما ان (التصديق) بسيط وهو الاذعان للنسبة (والقضية) مركبة وايضا ان التصديق من مقولة العلم (والقضية) من قبيل المعلوم هذا عند الحكماء واما عند الامام فهما مترادفان فافهم ذلك اه ذكره المحقق الدوانى*

﴿ القضية الخارجية والحقيقية ﴾

الفرق بينهما اما المتفقات منها في الكم والكيف* فالموجبتان الكليتان بينهما عموم وخصوص من وجه* واما الجزئيتان فالحقيقية اعم مطلقا من الخارجية

واما السالبتان الكليتان فالخارجية اعم * واما الجزئيتان فبينهما مباينة جزئية واما المختلفتان فالموجبة الكلية الحقيقية اعم من الموجبة الجزئية الخارجية من وجه * وكذا من السالبتين الخارجتين والقضية الجزئية الحقيقية اعم ايضا من الموجبة الكلية الخارجية وبينها وبين السالبتين عموم من وجه والسالبة الحقيقية الكلية اخص من السالبة الجزئية الخارجية ومباينة للموجبتين الخارجتين وبين السالبة الجزئية الحقيقية وكل واحدة من الخارجيات المخالفة لها تباين جزئي وطوينا عن ذكر الامثلة لموارد الاجتماع والافتراق وكذا البرهان كشحا لمخافة الاطناب اهـ ذكره شارح المطالع *

﴿ القعود والجلوس ﴾

الفرق بينهما ان (القعود) هو الانتقال من علو الى سفل فيقال لمن هو قائم اقعد (و الجلوس) هو الانتقال من سفل الى علو فيقال لمن هو نائم اجلس * ويقال القعود لما فيه لبث ولذا لا يقال قعيد الملك بخلاف الجلوس فيصح جليس الملك * عن الخليل و غيره *

﴿ القول والكلام ﴾

الفرق بينهما ان (القول) يدل على الحكاية وليس كذلك (الكلام) نحو قال الحمد لله فاذا اخبرت عنه بالكلام قلت تكلم بالحمد اهـ ذكره الطبري *

﴿ قياس المساوات و القياس الغير المتعارف ﴾

الفرق بينهما هو انه ان اتحدت المحمولات (فقياس مساوات) وان تغايرت (فقياس غير متعارف) فالاول يدور انتاجه مع صدق المقدمة الغريبة

الاجنبية فان صدقت انتج و الا فلا بخلاف الثانى فانه قياس قطعي الانتاج من غير احتياج الى المقدمة الغريبة وينعقد منه الاشكال الاربعة اه ذكره في الدرج الناجي *

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ كان التامة و الناقصة ﴾

الفرق بينهما هو ان (كان) لا معنى له الا حدث ووقع ووجد الا ان قولك وجد و حدث على قسمين (احدهما) ان يكون المعنى وجد و حدث الشيء كقولك وجد الجوهر وحدث العرض (والثاني) ان يكون المعني وجد وحدث موصوفية الشيء بالشيء فاذا قلت كان زيد عالما فمعناه حدث في الزمان الماضي موصوفية زيد بالعلم والقسم الاول هو المسمى بكان التامة والقسم الثاني هو المسمى بالناقصة * وفى الحقيقة فالمفهوم من كان في الموضعين هو الحدوث والوقوع الا ان في القسم الاول المراد حدوث الشيء في نفسه فلاجرم كان الاسم الواحد كافيا والمراد في القسم الثانى حدوث موصوفية احد الامرين بالآخر فلا جرم لم يكن الاسم الواحد كافيا بل لابد فيه من ذكر الاسمين حتى يمكن ان يشار الى موصوفية احدهما بالآخر وهذا من لطائف الابحاث اه ذكره الرازى في مفاتيح الغيب *

﴿ الكافر والمنافق ﴾

الفرق بينهما ان (الكافر) هو الذى يظهر الكفر ولا يبطنه (والمنافق) هو الذى يظهر الايمان ويبطن الكفر اه ذكره الطبرى *

﴿ الكبير و الكثير ﴾

الفرق بينهما ان (الكبير) بالموحدة بحسب الشان و الخطر كالجليل و العظيم (والكثير) بالمثلثة بحسب الكمية و العدد اه في رياض السالكين ❊

﴿ الكتاب والفصل والباب ﴾

الفرق بينهاهو ان (الكتاب) ما يجمع مسائل متحدة في الجنس مختلفة في النوع (والباب) هو الجامع لمسائل متحدة في النوع مختلفة في الصنف (والفصل) هو الجامع بين مسائل متحدة في الصنف مختلفة في الشخص (واما الرسالة) فقد خصت في الاصطلاح على الكلام المشتمل على قواعد علمية على سبيل الاختصار غالبا اه ذكره السيد نورالدين ❊

﴿ الكذب و التورية ﴾

الفرق بينهماهو ان (الكذب) عبارة عن التكلم بكلام له ظاهر مخالف للواقع و ارادة المتكلم له مع انه خلاف الواقع (والتورية) عبارة عن التكلم بكلام له ظاهر مخالف للواقع ولم يرده المتكلم بل اراد خلاف الظاهر وانضم معه قرينة خفية لا يدركه اوساط لناس بادي الراى وعلى هذا فالكاذب يروج الظاهر المخالف للواقع والمتوارى يتوارى عن الظاهر الكذائي الى خلا فهوا مثلها في العرف كثيرة في الغاية فهي واسطة بين الصدق والكذب اه ذكره السيد الشهشهاني ❊

﴿ الكذب و الباطل ﴾

الفرق بينهماهو ان (الكذب) عبارة عن عدم مطابقة الحكم للواقع (والباطل) عبارة عن عدم مطابقة الواقع للحكم ❊ وفرق آخر وهو ان الباطل يطلق

على الاقوال و العقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك بخلاف الكذب فانه شاع اطلاقه على الاقوال خاصة اه في تعديل الميزان*

﴿ الكل والكلي ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان الكل متقوم بالاجزاء دون الكلي فانه لا يتقوم بالجزئيات (وثانيها) ان الكل موجود في الخارج دون الكلي اذ لا وجود له الا في الذهن والجزئيات الخارجية افراده (وثالثها) ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية (ورابعها) ان الكل لا يحمل على جزء والكلي يحمل على الجزئي (وخامسها) ان الكل لا بد من حصول اجزائه معا بخلاف الكلي * وبينهما فرق آخر باعتبار التحقق وهو بالعموم والخصوص من وجه حيث يتحققان في الانسان اما انه كلي فواضح واما انه كل فلان الكل مركب من اجزاء فهو ايضا كذلك ويصدق الكلي بدون الكل في الكلي البسيط الذي لا جزء له كالجنس الاعم والكل بدونه في الجزئي الحقيقي فانه كل وليس بكلي اه ذكره الاسبوني *

﴿ الكلي و الجزئي ﴾

الفرق بينهما تباين اذا اريد بالجزئي الحقيقي وعموم مطلقا اذا اريد به الاضافي فالكلي اعم من الجزئي لان كل جزئي اضافي كلي وليس كل كلي جزئيا اضافيا اه ايضا *

﴿ الكلي والكلية ﴾

الفرق بينهما ان (الكلي) وهو الذي يشترك في مفهومه كثيرون ويقابله الجزئي (والكلية) هي المحكوم فيها على كل فرد فرد بحيث لا يبقى شيء من

الافراد

الافراد غير مشمول لحكمها كقولنا كل رجل يشبعه رغيفان وتقابله الجزئية وهي التي يكون الحكم فيها على بعض الافراد حقيقة من غير تعيين كقولنا بعض الانسان كاتب هذا (واما) الكل فهو الجملة كقولنا كل رجل يحمل هذه الصخرة العظيمة فهذا صادق باعتبار الكل دون الكلية ويقابله الجزء وهو مايتركب منه ومن غيره الكل كالخمسة مع العشرة وللكلية والجزئية معنى آخر غير ما ذكرنا فيلاحظ الفرق بينهما وبين الكلي والجزئي باعتبار آخر كما لا يخفى اه ايضا

﴿ الكلام والنطق ﴾

الفرق بينهما ان (الكلام) مايتكلم به قليلا او كثيرا (والنطق) ادارة اللسان في الفم بالكلام ولذلك لا يوصف سبحانه وتعالى بالنطق ويوصف بانه متكلم * واما اهل اللغة فلا يفرقون بينهما * قال الجوهري النطق الكلام اه ذكره في فروق اللغة *

﴿ كم الاستفهامية والخبرية ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في امور في الاسمية والبناء على السكون والافتقار الى المميز لابهامهما وجواز حذفه لدليل ولزوم الصدر وكونهما اسمين للعدد وعدم جواز تقدم العامل اللفظي عليهما سوى المضاف وحرف الجر وفي وجوه الاعراب فان تقدمهما جار فمحلهما جر والا فان كني بهما عن الحدث او الظرف فنصب على المصدرية او الظرفية ككم ضربته او يوما ضربت وان كني بهما عن الذوات فان لم يلهما فعل ككم رجل عندي او كان لازما ككم رجلا قام او متعديا رافعا

لضمير هما كـكم رجل ضرب زيداً او لسببهما كـكم رجل ضرب ابوه زيدا او اخذ مفعو له كـكم رجل ضربت زيد اعنده فهما في ذلك كله مبتد آن و ما بعدهما خبر وان كان متعديا لم يشتغل بشيء كـكم عبد ملكت فهما مفعولان او اشتغل بضميرهما اوسببيهما كـكم رجل ضربته اوضربت عبده فاشتغال و(تفارقهما) بعد اتفاقهما في جميع ماذكر من وجوه (الاول) ان الاستفهامية بمنزلة عدد منون و الخبرية بمنزلة عدد حذف منه التنوين (والثاني) ان الاستفهامية تبين بالمفرد والخبرية تبين بالمفرد والجمع (و الثالث) مميز الاستفهامية منصوب ومميز الخبرية مجرور (والرابع) ان الاستفهامية يحسن حذف مميزها و لا يحسن ذلك في الخبرية الا في الشعر (والخامس) ان الاستفهامية اذا ابدل جيئ مع البدل بالهمزة نحو كم مالك اعشرون ام ثلاثون و كم درهما اخذت اثلاثين ام اربعين ولا يفعل ذلك مع الخبرية لعدم دلالتها على الاستفهام فيقال كم غلمان عندك ثلاثون اوار بعون اوخمسون (والسادس) ان الخبرية يعطف عليها بلا فيقال كم مالك لا مائة ولا مائتان و كم درهم عندي لا درهم ولا درهمان لان المعنى كثير من المال و كثير من الدراهم لا هذا القدر بل اكثر منه بخلاف الاستفهامية فلا يجوز فيها كم درهما عندك لا ثلاثة ولا اربعة لان لا لا يعطف بها الا بعد موجب لانها تنفي عن الثاني ما ثبت للاول ولم يثبت شيء في الاستفهام (والسابع) ان الا اذا وقعت بعد الاستفهامية كان اعراب ما بعدها على حد اعراب كم من رفع او نصب او جر لانه بدل منها لان الاستفهام يبدل منه ويستفاد من الا معنى التحقير والتقليل نحو كم عطاؤك الا الفان وكم اعطيتني الا الفين وبكم اخذت ثوبك

الا

الا درهم وكم مالك درهما الا عشرون ولا يجوز ان يكون ما بعد الا بدلا من خبر كم بل هو منصوب دائما *

﴿ تكملة ﴾

وهي ان (كاين) و (كذا) يتفقان مع كم في امور في الاسمية والبناء والابهام والافتقار الى المميز * وتنفرد (كاين) بموافقها في التصدر وفي التنكير تارة وهو الاغلب والاستفهام اخرى وهو نادر ومنه قول ابي بن كعب لابن مسعود كاين تقرأ سورة الاحزاب آية فقال ثلاثا وسبعين * وتنفرد (كذا) بموافقها في انها تميز بجمع ومفرد وتخالفها في ان كم بسيطة على الصحيح وهما مركبان كما مر وفي منع اضافتهما الى التمييز * وتنفرد (كاين) بمخالفتهما في غلبة جر تمييزها بمن حتى قيل بوجوبه ولا يدخل عليها جار خلافا لمن اجاز بكاين تبيع هذا الثوب ولا تميز الا بمفرد * وتنفرد (كذا) بمخالفتهما في عدم التصدير ووجوب نصب تمييزها ولا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها فتدبر اهـ ذكره في الاشباه والنظائر *

﴿ الكميت والاشقر ﴾

الفرق بينهما بالعرف والذنب فان كانا اسودين (فكميت) وان كانا احمرين (فاشقر) عن الخليل وقد سأله سيبويه عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحدة منهما فارادوا بالتصغير انه قريب منهما اهـ في المجمع *

﴿ الكور والكير ﴾

الفرق بينهما هو ان (الكور) بالواو والمبنى من طين (والكير) بالياء الزق

الذي ينفخ فيه اهـ عن ابي عمرو *

﴿ باب اللام ﴾

﴿ اللسع و اللدغ ﴾

الفرق بينهما ان (اللسع) بالذنب وكل شيء يضرب بذنبه فهو يلسع كالعقرب والزنبور وما اشبههما (و اللدغ) بالفم وكل شيء يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما اشبهها اهـ عن ابي عمرو *

﴿ اللغز و المعمى ﴾

الفرق بينهما هو ان الكلام اذا دل على اسم شيء من الاشياء بذكر صفات له تميزه عما عداه كان ذلك (لغزا) واذا دل على اسم خاص بملاحظة كونه لفظا بدلالة بنية تؤثره سمي ذلك (معمى) فالكلام الدال على بعض الاسماء يكون معمى من الحيثية الاولى ولغزا من الحيثية الثانية اهـ ذكره بعضهم *

﴿ اللقب والكنية ﴾

الفرق بينهما ان (اللقب) يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف (الكنية) فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم اهـ ذكره في الاشباه والنظائر *

﴿ لم و لما ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في الجملة من خمسة اوجه (احدها) ان لما لا تقترن باداة شرط لا يقال ان لما تقم بخلاف لم (وثانيها) ان منفيها مستمر النفي الى الحال ومنفي (لم) يحتمل الاتصال نحو ولم اكن بدعائك رب شقيا

والانقطاع مثل لم يكن شيئا مذكورا ❋ ولهذا اجاز لم يكن ثم كان ولم يجز لما يكن ثم كان (وثالثها) ان منفي (لما) لا يكون الا قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي (لم) تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن ❋ وقال بعضهم ان منفي (لما) كذلك بل ذلك غالب لا لازم (ورابعها) ان منفي (لما) متوقع ثبوته بخلاف منفي لم ❋ الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا عذاب انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع (وخامسها) ان منفي لما جائز الحذف بخلاف منفي لم فتدبر اه ذكره ابن هشام ❋

﴿ اللمس والمس ﴾

الفرق بينهما هو ان (اللمس) لصوق باحساس (والمس) لصوق فقط وقد يكون اللمس بمعنى المس اه ذكره السيد نور الدين ❋

﴿ اللمزة والهمزة ﴾

الفرق بينهما ان (الهمزة) الذي يعيبك بظهر الغيب (واللمزة) الذي يعيبك في وجهك ❋ وقيل الهمزة الذي يؤذيك بسوء لفظه واللمزة الذي يكثر عيبه على جليسه ويشير برأسه ويومي بعينه اه ذكره في مجمع البيان ❋

﴿ لو وان واذا ﴾

الفرق بينها بعد اشتراكها في مطلق الشرطية والتعليق هو ان (ان) (واذا) للشرط في الاستقبال واصل (ان) عدم الجزم بوقوع الشرط واصل (اذا) الجزم بوقوع الشرط ولذا اورد اكثر شروط القرآن باذا دون ان لكون الشرط يقيني الوقوع نحو اذا جاء نصر الله ❋ واذا وقعت

الواقعة و اذا السماء انشقت ونحوها وا ما(لو)فهي للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط و يفارقان اعني(اذاولو) (ان)في اعتبار القطع فيهما فتدبر اه ذكره التفتازاني *

﴿ ليس كل و ليس بعض وبعض ليس ﴾

الفرق بينها هو ان الاول يدل على رفع الايجاب الكلي بالمطابقة وعلى السلب الجزئي بالالتزام و هما بالعكس اي يدلان على السلب الجزئي بالمطابقة و على رفع الايجاب الكلي بالالتزام اه ذكره قطب الدين *

﴿ باب الميم ﴾

﴿ المؤلف و المركب ﴾

الفرق بينهما هو ان(الاول)لا يطلق الا على ما اعتبر بين اجزائه المناسبة (و المركب) قد يطلق على غير ذلك ايضا فهو اعم من المؤلف مطلقا وكذا القول المرادف للمركب فانه اعم ايضا منه اه ذكره المحقق ميرزاجان *

﴿ المبادي و المقدمات ﴾

الفرق بينهما هو ان(المبادي)اعم من (المقدمات) حيث تطلق على ما يبدأ به قبل الشروع في مقاصد العلم سواء كان داخلا في العلم او خارجا عنه وقد نفسر المبادي بما يعين في تحصيل الفن فتكون اعم اه ذكره المحقق اليزدي *

﴿ المتعة و المنفعة ﴾

الفرق بينهما هو ان (المنفعة) اعم مطلقا من المتعة لانها منفعة توجب الالتذاذ

في الحال (و المنفعة) قد تكون بالم يؤدى عاقبته الى نفع فكل متعة منفعة دون العكس اه عن مجمع البيان *

﴿ المثل و المثال ﴾

الفرق بينهما ان (المثل) المشارك في تمام الحقيقة (و المثال) المشارك في بعض كالمقدار و الجهة و نحوهما فيقال لصورة الانسان المنتقش في الجدار مثال للانسان الطبيعي لما ذكر اه ذكره في فروق اللغة *

﴿ المثال و النظير ﴾

الفرق بينهما ان المثال يجب ان يكون جزأ من افراد ذلك الكلي بخلاف (النظير) اه من محي الدين *

﴿ المجاز و الكناية ﴾

الفرق بينهما بعد اشتراكهما في عدم استعمال اللفظ في الموضوع له الحقيقي هو ان (المجاز) ملزوم قرينة معاندة لارادة الحقيقة بخلاف (الكناية) فيجوز استعمال اللفظ في الموضوع له وغيره لان القرينة فيها لا تعاندها اعنى ارادة الحقيقة هذا عند ارباب البيان * و اما عند الاصوليين فالكناية قسم من المجاز فاللفظ عند اهل البيان على ثلاثة اقسام الحقيقة والمجاز والكناية وعند الاصوليين قسمان لانهم لم يزيدوا في تعريف المجاز قيد الاقتران بالقرينة المانعة فتدبر اه ذكره الاصوليون *

﴿ المجاز و المرتجل ﴾

الفرق بينهما بعدم هجر المعنى وتركه في (المجاز) دون المرتجل ولكن هذا على مذهب من جعل المرتجل قسيما للمشترك فتأمل فيه جيدا

اهـ ايضا *

﴿ المجاز والمنقول ﴾

الفرق بينهما باعتبار مهجورية المعنى في المنقول وعدمها في المجاز اهـ ذكره في القوانين *

﴿ المختلس والمستلب ﴾

الفرق بينهما ان (المختلس) هو الذي ياخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذى ياخذه ويهرب مع كونه غير محارب اهـ شرح الوجيز *

﴿ مدة الانكار ومدة التذكار ﴾

الفرق بينهما هو ان زيادة التذكار لا تليها هاء السكت بخلاف زيادة الانكار فتليها* قال ابو حيان والسبب ان المنكر قاصد للوقف والمتذكر ليس بقاصد له وانما عرض له ما اوجب القطع لكلامه وهو طالب لتذكر ما بعد الذى انقطع كلامه فيه فلذلك لم تلحقه فتدبر اهـ ذكره في الاشباه والنظائر *

﴿ المرجع والمصير ﴾

الفرق بينهما ان (المرجع) انقلاب الشيء الى الحال التي قد كان عليها (والمصير) انقلاب الشيء الى خلاف الحال التي هو عليها اهـ ذكره الطبري *

﴿ المرتجل والمنقول ﴾

الفرق بينهما باعتبار ملاحظة المناسبة للمعنى الاولى في الثاني دون

الاول ذكره بعض الاصوليين *

﴿ المستفيض و المشهور ﴾

الفرق بينهما هو ان (المستفيض) من الاخبار ما كانت نقلته متساوية الاعداد في كل طبقة من طبقاته بمعنى انه لو كانت رواته في ابتداء السند ازيد من ثلاثة او اثنين كما عند بعضهم فلتكن كذلك في جميع الطبقات (والمشهور) اعم من ان يكون رواته كذلك في جميع الطبقات بل يشمل ما كانت نقلته كذلك في كل طبقة او في بعضها دون بعض *هذا وقد يطلق المشهور على المستفيض ايضاً اذا كان اقل نقلته في كل مرتبة ازيد من اثنين اهـ ذكره في شرح الوجيز *

﴿ المستفيض و المتواتر ﴾

الفرق بينهما ان (المستفيض) من جملة الآحاد وهو ما نقله في كل مرتبة ازيد من ثلاثة ولا يفيد بنفسه الا الظن (والمتواتر) مقابل الآحاد وهو خبر جماعة يفيد بنفسه القطع من غير ان ينضم اليه شيء من القرائن * ولحصول العلم بصدقه شروط (منها) بلوغ رواته في كل طبقة حداً يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب (ومنها) استناد الشيء المخبر عنه الى احدى الحواس الخمس (ومنها) كون السامع خالي الذهن غير مسبوق بشبهة وريب وتقليد واعتماد على امر يكون منافيا لصدق الخبر فافهم اهـ ايضا *

﴿ المشاكلة و المشابهة ﴾

الفرق بينهما ان (المشاكلة) الموافقة لفظا فقط (والمشابهة) الموافقة لفظا ومعنى اهـ ذكره بعض المحققين *

﴿ المشهور والمجمع عليه ﴾

الفرق بينهما ان توصيف الفتوى بكونه مشهوراً انما هو بالاعتبار الاول مما نذكره فيما بعد وتوصيفه بكونه مجمعا عليه انما هو بالاعتبار الثاني منه اه ايضا*

﴿ المشهور والمستفيض والمتواتر ﴾

الفرق بينها هو ان توصيف الرواية بكونها مشهورة انما هو باعتبار معروفيتها بين العلماء من غير نظر الى تعدد رواتها اصلا بخلاف (المستفيض)(والمتواتر) فان توصيفها بهما باعتبار تعدد رواتهما وكثرتهما من غير نظر الي الاعتبار الاول اصلا اه ايضا*

﴿ المصمصة والمضمضة ﴾

الفرق بينهما ان (المصمصة) بالمهملة بطرف اللسان والمضمضة بالمعجمة بالفم كله اه عن التهذيب للتبريزي*

﴿ المصدر واسم الفاعل ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان اسم الفاعل يتحمل الضمير بخلاف المصدر (ثانيها) ان الالف واللام تفيد فيه شيئين التعريف والموصولية وفي المصدر تفيد التعريف فقط (وثالثها) انه يجوز تقديم معموله عليه بخلاف المصدر هذا في غير الظرف وما في حكمه واما فيه فيجوز تقديم معموله عليه ايضا (ورابعها) انه يعمل لشبهه الفعل والمصدر يعمل بنفسه لكونه الاصل (وخامسها) انه لا يعمل الا في الحال والاستقبال والمصدر يعمل في الازمنة الثلاثة (وسادسها) ان المصدر يجوز اضافته الى الفاعل والمفعول بخلاف اسم

الفاعل

الفاعل اهـ ذكره في الاشباه والنظائر *

﴿ المصدر والمفعول المطلق ﴾

الفرق بينهما ان (المصدر) لا بد له من فعل من لفظه ولا كذلك (المفعول المطلق) وهو اعم من المصدر فتدبر اهـ ذكره السيد الشريف *

﴿ المصدر والحاصل به ﴾

الفرق بينهما ان (المصدر) عبارة عما استعمل في اصل النسبة (والحاصل به) عبارة عما استعمل في الهيئة الحاصلة منها للمتعلق معنوية كانت او حسية كهيئة المتحرك الحاصلة من الحركة اهـ ذكره الجلبي *

﴿ المصدر واسم المصدر ﴾

الفرق بينهما من وجوه ذكرها القوم قال الشيخ بهاء الدين بن النحاس (المصدر) في الحقيقة هو الفعل الصادر عن الانسان وغيره كقولنا ان ضربا مصدر في قولنا يعجبني ضرب زيد عمروا فيكون مدلوله معنى وسموا ما يعبر به عنه مجازا نحو ضرب في قولنا ان ضربا مصدر منصوب اذا قلت ضربت ضربا فيكون مسماه لفظا (واسم المصدر) صادر عن الانسان وغيره كسبحان المسمى به التسبيح الذى هو صادر عن المسبح لا لفظ ت س ب ى ح بل المعنى المعبر عنه بهذه الحروف ومعناه البراءة والتنزيه * وقال ابن الحاجب في اماليه ان المصدر الذي له فعل يجرى عليه كالانطلاق في انطلق واسم المصدر هو اسم المعنى وليس له فعل يجرى عليه كالقهقرى فانه لنوع من الرجوع ولا فعل له يجري عليه من لفظه * وقال ابن هشام في التوضيح الاسم الدال على مجرد الحدث

ان كان علما كسبحان او مبدوا بميم زائدة كالمقتل لغير المفاعلة او كان فعله متجاوز الثلاثة كالطلاق وطلق والسلام وسلم وهو بزنة اسم حدث الثلاثي فاسم مصدر والا فهو المصدر * (وقال) الازهرى في التصريح واليه ينظر كلام الطريحي المصدر مايدل على الحدث بنفسه واسم المصدر ما دل عليه بواسطة المصدر فح يكون مدلول المصدر معنى ومدلول اسمه لفظ المصدر كالوضوء فان مدلوله التوضأ الدال على المعنى الحدثى * (وقال الفاضل الجلبى) المصدر مادل على الحدث واسمه على الهيئة الحاصلة وقال الميرزا ابو طالب في حاشيته على البهجة المرضية في شرح الالفية العرض ان وضع له اللفظ باعتباره في نفسه يسمى اسم مصدر كالوضوء ونحوه وان وضع له باعتبار صدوره عن غيره او وقوعه عليه او قيامه به يسمى مصدرا كالتوضأ وامثاله * (ونقل) الشيخ جمال الملة والدين في حاشيته على الروضة الدمشقية اقوالا (منها) ان اسم المصدر ما وضع لحدث بنفسه من حيث هو بلا اعتبار تعلقه بالمنسوب اليه كالفاعل وان كان له تعلق في الواقع ولو بواسطة المصدر ولذا لا يقتضى الفاعل والمفعول وتعينهما بخلاف المصدر فانه موضوع للحدث باعتبار تعلقه بالمنسوب اليه على وجه الابهام ولذا يقتضي الفاعل والمفعول ويحتاج الى تعينهما في استعماله (ومنها) ان اسم المصدر ما ليس على اوزان المصدر لفعله ولكن بمعناه (ومنها) ان المصدر ماله معنى مفعول نسبي لا يكون الخارج ظرفا لوجوده واسم المصدر ماله معنى حاصل فيمن قام به المصدر وليس بامر نسبي يكون الخارج ظرفا لوجوده يقال له الحاصل بالمصدر نقل هذا عن بعض حواشي الكشاف (ومنها) ان المعنى الذى يعبر عنه بالفعل الحقيقي

كالحدث

كالحدث ومبدأ الفعل الصناعي ان اعتبر فيه تلبس الفاعل به وصدوره منه وتجدده فاللفظ الموضوع بازائه مقيدا بهذا القيد يسمى مصدرا وان لم يعتبر فيه ذلك فاللفظ الموضوع بازائه مطلقا عن هذا القيد المذكور فهو اسم المصدر ونسب هذا الى شهاب الدين (وقال) هو اعنى جمال الدين المصدر موضوع لفعل الامر او انفعاله واسم المصدر موضوع لاصل ذلك الامر والمراد بالامر الشيء مثال الفعل كالكسر ومثال الانفعال كالانكسار ولايخفى عليك ان الفروق المذكورة ليست ناظرة الى جهة واحدة وان بعضها راجعة الى بعض فافهم اه ذكره جميع من اشير اليهم في الكتاب ❊

﴿ المطلق و العام ﴾

الفرق بينهما ان (المطلق) هو الماهية لابشرط شيء (والعام) هو الماهية بشرط الكثرة المستغرقة اه ذكره في تمهيد القواعد ❊

﴿ المطلق و النكرة ﴾

الفرق بينهما بالعموم من وجه يجتمعان في نحو رجل ويفترقان في المعهود ذهنا وفي النكرة المنفية اه ذكره في شرح الزبدة ❊

﴿ المطلق اذا قيد و العام اذا خصص ﴾

الفرق بينهما ان (المطلق) مع ذلك اي كونه مقيداً حقيقة في معناه بخلاف (العام) وذلك لان المطلق لما كان موضوعا للماهية من حيث هي اى للماهية لا بشرط جاز ان يجتمع مع الف شرط ضرروة ان التقيد لا يغير ذات الماهية من حيث هى وانما يغير حقيقة اطلاقه وانه ليس داخلا

في الموضوع له فكان حقيقة وكذا ان كان المطلق موضوعا للماهية مع الوحدة المطلقة اعني الفرد المنتشر اذ لا تتغير تلك الوحدة ايضاً* واما العام اذا خصص كان مجازا فلانه كان موضوعا لجميع الافراد فاستعماله في بعضها مجاز لانه استعمال في غير ما وضع له فافهم ذلك وتدبر اهـ ذكره المحقق الميرزا جان *

﴿المعرف بلام الحقيقة واسم الجنس النكرة﴾

الفرق بينهما هو الفرق بين المقيد والمطلق وذلك ان ذا الالف واللام يدل على الماهية بقيد حضورها في الذهن واسم الجنس النكرة يدل على مطلق الماهية لاباعتبار قيد فتدبر اهـ عن جمال الدين*

﴿المعنى والمفهوم والمدلول﴾

الفرق بينها بالاعتبار والحيثية فمن حيث انه يعنى اي يقصد باللفظ (معنى) ومن حيث انه يفهم منه (مفهوم) ومن حيث انه يدل عليه اللفظ (مدلول) (عبار اتناشتى وحسنك واحد) اهـ ذكره شارح المطالع *

﴿مقدمة الكتاب والعلم﴾

الفرق بينهما بعمومية مقدمة الكتاب على المشهور وفيه مجال للمناقشة اهـ ذكره جماعة *

﴿المقاصة والمجازاة﴾

الفرق بينهما ان (المقاصة) تكون بمقابلة الفعل بفعل من جنسه كمقابلة الضرب بالضرب والجرح (والمجازاة) تكون بمقابلته من غير جنسه كمقابلة الشتم بالضرب اهـ ذكره في مجمع البحرين*

﴿ الملك والرق ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص مطلقا (فالملك) اعم لان الشيء قد يكون مملوكا ولا يكون مرقوقا لكن الشيء لا يكون مرقوقا الا ان يكون مملوكا اهـ ذكره محي الدين *

﴿ الملازمة الخارجية والذهنية ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (فالملازمة الذهنية) اعم لانه كلما تحققت الملازمة الخارجية تحققت (الذهنية) دون العكس وهو ظاهر اهـ ذكره الطبرسي *

﴿ المندوب والمستحب ﴾

الفرق بينهما (ان المندوب) اعم مطلقا من المستحب لانه من الندب سواء كان الداعي اليه الشرع او العقل بخلاف (المستحب) اذ الاستحباب لا يكون الا من قبل الشرع اهـ ذكره بعض الاصوليين *

﴿ المندوب والواجب الموسع ﴾

الفرق بينهما بجواز ترك المندوب مطلقا وجواز ترك الموسع بشرط الفعل بعده في وقته الموسع وقد يتأمل فيه بان جواز الترك في اول الوقت لا يحقق فكيف يعقل اشتراط الفعل المتأخر عنه والتحقيق رجوع هذا الى الواجب المخير اهـ ذكره بعض الاصوليين *

﴿ المهلة والمداراة ﴾

الفرق بينهما ان (المهلة) عبارة عن عدم سرعة المواخذة وترك الانتقام مع القدرة لمصلحة تقتضي ذلك عاجلا او آجلا (والمداراة) عبارة

عن الملاطفة و حسن المعاشرة مع الناس اتقاء من شرهم اهـ ذكره في الفروق *

﴿ الموصولة و النكرة الموصوفة ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان التخصيص المستفاد من النكرة الموصوفة المختصة بواحد انما هو من خصوص المادة و لهذا لم يحصل فيما لا يكون مختصا بواحد وهذا بخلاف الموصولة فان دلالتها دائمة لانها وضعت لان تستعمل في شخص معين (وثانيها) ان الواضع حين الوضع للموصول وضع على ان لا يستعمل الا في معين مشخص سواء كان الموضوع له هو كل واحد من المعينات او المفهوم الكلي لكن اشترط ان لا يستعمل الا في المعين (وثالثها) ان في الموصولة اشارة الى معلومية مسماه بخلاف النكرة اذ هذا هو معنى التعريف (ورابعها) ان المستعمل فيه في النكرة هو المفهوم و الفردية انما جاء من قبل القرينة اهـ ذكره المحقق مير زاجان *

﴿ الموقوف والمرفوع من الحديث ﴾

الفرق بينهما ان (الموقوف) ما كان رواته لقول الصاحب للمعصوم عليه السلام او فعله او تقريره (و المرفوع) ما كان رواته لقول المعصوم او فعله او تقريره و قد يطلق كل منهما على ما عرضه قطع ايضا فتدبر اهـ ذكره في شرح الوجيزة *

﴿ الميل و الميل ﴾

الفرق بينهما ان (الميل) بالسكون في الامور المعنوية (و بالتحريك)

في

في الامور الحسية فيقال في عنقه ميل و قد يكون في النبأ اهـ
عن ابن قتيبة *

﴿ باب النون ﴾

﴿ النسخ و التخصيص ﴾

الفرق بينهما هو ان (النسخ) رفع للحكم بعد استقراره (و التخصيص) رفع له قبل استقراره * (وفرق) ايضا بوجوه (الاول) ان التخصيص لا يصح لا في الالفاظ والنسخ قد يكون لما علم بدليل شرعي لفظا كان او غيره (والثاني) ان التخصيص يؤذن بان الخصوص غير مراد من اللفظ عند الخطاب و النسخ يؤذن بان المنسوخ مراد عند الخطاب (والثالث) ان النسخ يدخل على عين واحدة اى امر خاص والتخصيص بخلاف ذلك فيقع على العام حتى يخصص (والرابع) ان التخصيص قد يكون بدلالة العقل مثل قوله تعالى الله خالق كل شيء فان هذا العام قد خصصه العقل بغير ذاته تعالى و الاستثناء و اخبار الاحاد و النسخ لا يكون كذلك (والخامس) ان التخصيص مقارن بالعام في الزمان و النسخ غير مقارن بل متراخ اهـ ذكره في المعارج *

﴿ النسخ و المسخ و الفسخ والرسخ ﴾

الفرق بينها ان (الاول) انتقال النفس من شخص انساني الى شخص آخر مشارك له في النوع (والثاني) انتقال النفس من شخص انسانى الى شخص آخر مباين له في النوع مشارك له في الجنس القريب (والثالث) انتقال النفس من شخص انساني الى آخر مشارك له في

الجنس البعيد كالجسم النامي (والرابع) انتقال النفس من شخص انسانى الى آخر مباثن له كالجماد والقدر المشترك الجامع بين تلك الاقسام هو انتقال النفس من بدن عنصرى الى غيره العنصرى (و) التناسخ بجميع اقسامه باطل عند نامعاشر المسلمين الآخذين بشريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله الطاهرين اهـ كذا اصطلح القائلون به *

﴿ النسبة والاسناد ﴾

الفرق بينهما هو ان (الاسناد) اخص مطلقا من (النسبة) لتحقق النسبة كلما تحقق الاسناد وقد تتحقق بدونه كما في نحو غلام زيد ورجل فاضل وغيرهما اهـ ذكره بعض الفضلاء *

﴿ النسبة الانشائية والجزئية ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (فالانشائية) اخص من الجزئية لانها توجد بدون الانشائية كما في النسبة الخبرية الجزئية اهـ ذكره في شرح القوانين *

﴿ النعت والوصف ﴾

الفرق بينهما ان (الوصف) ما كان بالحال المنتقلة كالقيام والقعود (والنعت) ما كان في خلق وخلق كالبياض والكرم (وقال) ابن الاثير (النعت) وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا بتكلف فتقول نعت سوء والوصف يقال في الحسن والقبيح اهـ ذكره في فروق اللغة *

﴿ النفسان ﴾

الفرق بينهما اى النفس التي تتوفى وفاة الموت والتى تتوفى في النوم هو ان

(الاولى

(الاولى) هي التي تكون فيها الحيوة والحركة وهي الروح (والثانية) هي النفس المميزة العاقلة فافهم اهـ ذكره في مجمع البحرين *

﴿ النقص والنقصان ﴾

الفرق بينهما ان (النقص) يستعمل في ذهاب الاعيان كالمال وفي المعاني كالعيب (والنقصان) لا يستعمل الا في ذهاب الاعيان فالاول اعم من الثاني بحسب الاستعمال اهـ ذكره في فروق اللغة *

﴿ النوع الاضافي والحقيقي ﴾

الفرق بينهما بالعموم والخصوص من وجه لتصادقهما في مثل الانسان وصدق الاضافي دون الحقيقي في مثل الحيوان وبالعكس في مثل النقطة هذا عند المتأخرين * واما عند القدماء فالاضافي اعم مطلقا من الحقيقي بناء على ان كل نوع فله جنس ولم يثبت لجواز ان يكون نوع بسيط لا جزء له فافهم وتأمل اهـ ذكره المنطقيون *

﴿ النون الخفيفة والتنوين ﴾

الفرق بينهما هو ان (النون الخفيفة) لا تحرك لالتقاء الساكنين (والتنوين) يحرك له فمتى لقي النون الخفيفة ساكن سقطت هذا ويشتركان في عدم جواز الوقف عليهما اهـ ذكره في الاشباه والنظائر *

﴿ باب الواو ﴾

﴿ الواحد والاحد ﴾

الفرق بينهما من وجوه (احدها) ان (الواحد) تقتضى نفى الصفات و (الاحد) يقتضي نفي الشريك في الذات فيقال هو واحدي الذات (وثانيها)

ان (الواحد) مقول بالتشكيك على ما لا ينقسم اصلا وما ينقسم عقلا وما ينقسم حساً بالقوة وما ينقسم بالفعل وكل سابق اعلى واولى من اللاحق (والاحد) يختص بالاول فالواحد اعم من الاحد (وثالثها) ان الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الاعلى الاول (ورابعها) ان الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك (وخامسها) ان الواحد يؤنث بالتاء والاحد يستوي فيه المذكر والمؤنث وان الواحد يصلح للافراد والجمع بخلاف الاحد وان الواحد لا جمع له من لفظه والاحد له جمع من لفظه فلا يقال واحدون ولكن يقال احدون واحاد * وان الواحد يستعمل وصفا مطلقا والاحد يوصف به سبحانه وتعالى وحده وان الواحد يستعمل في الايجاب فيقال اله واحد والاحد يستعمل في النفي فيقال لا احد يارب غيرك اه ذكره في رياض السالكين *

﴿ الواسطة في العروض والواسطة في الثبوت ﴾

الفرق بينهما عموم وخصوص من وجه بحسب المورد فقد يكون الشيء واسطة في كليهما كالحيوان فانه واسطة في عروض التحرك للانسان وثبوت الحركة له * ومنه انه ان يكون وجود الواسطة في الخارج عين وجود العروض (وقد يكون) واسطة في الثبوت خاصة كعلل لحوق الفصول بالاجناس والمدار على كون الواسطة مباينة في الصدق والوجود (وقد يكون) واسطة في العروض فقط كالسطح فانه واسطة في حمل الابيض على الجسم وليس واسطة في ثبوت البياض له لان المتصف

هو

هو السطح دون الجسم والمعيار فيه ان يكون وجود الواسطة في الخارج مغائراً لوجود المعروض واما بحسب المصداق فليس بينهما الا التباين فافهم ذلك اهـ ذكره في بدائع الاصول *

﴿ الواقع والكائن ﴾

الفرق بينهما هو ان (الواقع) لا يكون الا حادثاً (والكائن) اعم منه فانه قد يكون حادثاً وقد يكون غير حادث اهـ ذكره الطبري *

﴿ واو العطف و واو المفعول معه ﴾

الفرق بينهما ان العاطفة تقتضى الشركة في الفعل و الاعراب دون المصاحبة بخلاف التى بمعنى مع فانها تقتضى المصاحبة من غير مشاركة في الاعراب كذا ذكره الجلبي * وقال السيوطى التى للعطف توجب الاشتراك في الفعل والتى بمعنى مع انما توجب المصاحبة و الملابسة وهو راجع الى الاول (وقال) الآمدي انك اذا قلت ما صنعت و اباك وما انت و الفخر فانما تريد ما صنعت مع ابيك وان بلغت في فعلك معه وما انت مع الفخر في افتخارك وتحققك به واما اذا قلت قام زيد وعمرو فليس احدهما ملابساً للآخر ولا فرق بينهما في وقوع الفعل من كل منهما على حدة و ليس هذا امراً وراء ما ذكر وانما هو عبارة اخرى عنه مع ايراد المثال والتوضيح اهـ ذكره في الاشباه و النظائر *

﴿ الوثن والصنم ﴾

الفرق بينهما ان (الوثن) كل ماله جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمي يعمل وينصب فيعبد (والصنم) الصورة

بلاجثة و منهم من لم يفرق بينهما و اطلق كلامنهما على الآخر و استعملهما في المعنيين و قد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه الحديث عن عدى بن حاتم قال قدمت على النبي صلى الله عليه و آله وسلم و في عنقي صليب من ذهب فقال الق هذا الوثن عنك اهـ عن نهاية ابن الاثير *

﴿ الوسط و الوسط ﴾

الفرق بينهما ان (الوسط) بالسكون اسم الشيء الذي ينفك عن المحيط به جوانبه (والوسط) بالتحريك اسم الشيء الذى لا ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لان الدهن ينفك عن رأسه ووسطه ووسط رأسه صلب لان الصلب لا ينفك عن الرأس * وربما قالوا اذا كان آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك * واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالسكون (وقيل) اذا كان الوسط بعض ما اضيف اليه تحرك سينه واذا كان غير ما اضيف اليه تسكن ولا تحرك سينه فوسط الدار و الرأس يحرك لانه بعض منهما و وسط القوم ليسكن لانه غيرهم فافهم ذلك اهـ عن المرزوقي *

﴿ الورث و الارث ﴾

الفرق بينهما ان (الورث) في الميراث (والارث) في الحسب اهـ عن ابن الاعرابي *

﴿ الوجوب و الايجاب ﴾

الفرق بينهما ان (الايجاب) دلالة الامر على ان الآمر به اوجب الفعل المامور به (والوجوب) دلالته على ان المامور به له صفة الوجوب

اهـ ذكره في شرح التهذيب *

﴿ الوعد والوعيد ﴾

الفرق بينهما ان (الوعيد) في الشر خاصة (والوعد) يصلح بالتقييد للخير والشر غير انه اذا اطلق اختص بالخير وكذلك اذا ابهم التقييد كما يقال وعده باشياء لانه بمنزلة المطلق اهـ ذكره السيد نور الدين *

﴿ الويح والويل ﴾

الفرق بينهما ان (الاول) كلمة رحمة (والثاني) كلمة عذاب قال سيبويه ويح لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها وفي المجمع ويح كلمة ترحم وتوجع لمن وقع في هلكة وقد يقال للمدح والتعجب ومنه ويح ابن عباس كانه أعجب بقوله اهـ ايضا *

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ الهدية والهبة ﴾

الفرق بينهما ان (الهدية) وان كانت ضربا من الهبة الا انها مقرونة بما يشعر اعظام المهدى اليه وتوقيره بخلاف (الهبة) وايضا الهبة يشترط فيها الايجاب والقبول والقبض اجماعا ولا كذلك الهدية اهـ ذكره المحقق السيد الشريف *

﴿ الهم والغم ﴾

الفرق بينهما هو ان (الهم) ما يقدر الانسان على ازالته كالافلاس مثلا (والغم) مالا يقدر على ازالته كفوت المحبوب * وقيل الغم شامل لجميع انواع المكروهات والهم بحسب ما يقصده اهـ ذكره الطريحي *

﴿ الهمزة و الالف ﴾

الفرق بينهما هو ان (الالف) لا تكون الا ساكنة من غير ضغطة على اللسان كما في ما ولا ونحوهما (والهمزة) تكون دائماً اما متحركة او ساكنة مع الضغطة وما يكتب في الاوائل بصورة الالف نحو اكرم واستحسن ونحوهما همزات اه ذكره بعض المحققين *

﴿ الهيولى و المعدوم ﴾

الفرق بينهما ان (الهيولى) معدوم بالعرض وموجود بالذات (والمعدوم) معدوم بالذات وموجود بالعرض اذ يكون وجهه في العقل على الوجه الذى يقال انه متصور في العقل اه ذكره بعض اهل المعقول *

﴿ باب الياء ﴾

﴿ اليمين الغموس واليمين اللغو ﴾

الفرق بينهما ان (الاول) هو الحلف على فعل او ترك ماض كاذباً (والثانى) ما يحلف ظاناً انه كذا وهو خلافه وقيل ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله اه ذكره المحقق السيد الشريف *

﴿ اليم و البحر ﴾

الفرق بينهما الترادف ولم اقف على من فرق بينهما اه

﴿ اليوم و النهار ﴾

الفرق بينهما هو ان (اليوم) عرفا مدة كون الشمس فوق الارض وشرعاً زمان ممتد من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس (والنهار) زمان ممتد من طلوع الشمس الى غروبها وشرعا من الصبح الى المغرب وقال

الطريحي انهما متراد فان اه عن الطريحي *

(هذا) ما اردنا ايراده في هذه الرسالة وقد تم بحمد الله وحسن توفيقه في اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان في الساعة الثانية من النهار في بلدة حيدرآباد الدكن سنة الف وثلاثمائة وعشرة بيد مؤلفه الحقير علي اكبر بن مصطفى بن محمود الشرواني الشماخي والحمدلله اولا وآخراً وظاهراً وباطناً *

﴿ اعلان من المصنف ﴾

﴿ لايخفى ﴾ على عموم اهالي المطابع اني مصنف هذا الكتاب لما رأيت كثرة اهتمام مباشري هذا المطبع ووفور رغبتهم في حسن الطبع والتصحيح وليس غرضهم الانشر العلوم لاربابها وبسط الفنون لاصحابها اجزت لهم بعد هذه الطبعة الاولى اجازة مطلقة لطبع هذا الكتاب فمن رام طبعه فليستجز من مطبع مجلس دائرة المعارف النظامية فان شاؤا اجازوا وان شاؤا منعوا فلهم المواخذة.

على من طبعه بغير اذنهم فجعلت حق المطالبة

والمواخذة والاجازة والامتناع لهم حرره

بيدي وانا علي اكبر بن مصطفى بن

محمود الشرواني (٣) شهر

رجب سنة (١٣١٢)

هجرى

﴿ تنبيه ﴾

﴿ الآن طبع الكتاب ثانيا سنة (١٣٤٠) هجرية ﴾

﴿ فهرس مضامين التحفة النظامية ﴾

ان

الحمد

﴿ باب

العوج

﴿ تم فهرس مضامين كتاب التحفة النظامية ﴾

